



التشرق الأوسط تشر مقتطفات من كتاب لوزير التجارة السابق محمد الراوي

صدام لحسين كامل: صواريخك لا قيمة لها إذا جاع الشعب

لندن، كميل الطويل

يكشف محمد مهدي صالح الراوي، وزير التجارة العراقي السابق، في كتاب جديد عنوانه «درع الحماة عن العراق - مذكراتي عن سنين الحصار 1990 - 2003»، مقتطفات من كتابه الجديد عن الحصار الذي فرضته القوى الدولية على العراق في عام 2003. ويتحدث الراوي بصراحة لافتة عن الخلافات التي كانت تعصف بنظام حكم صدام، وجزء منها مرتبط بالفريق حسين كامل، زوج ابنة الرئيس، قبل انشقاقه عام 1995. وينقل عن صدام قوله لصهره، الذي كان رئيساً للعقوبات التي فرضت على

العراق في أعقاب غزوه الكويت عام 1990 واستمرت حتى الغزو الأميركي للعراق عام 2003. ويتحدث الراوي بصراحة لافتة عن الخلافات التي كانت تعصف بنظام حكم صدام، وجزء منها مرتبط بالفريق حسين كامل، زوج ابنة الرئيس، قبل انشقاقه عام 1995. وينقل عن صدام قوله لصهره، الذي كان رئيساً للعقوبات التي فرضت على

المعتمد من الدول المنتجة للأسلحة وعدم الاعتراف بالمخزون منها رغم إنتاجها لها، فإن المشرف على هيئة التصنيع العسكري وكوادره القيادية تبخّوا سياسة مغايرة، وذلك بالإعلان عن برامج وخطط ومنتجات التصنيع العسكري من دون الحساب لردود الفعل الدولية، خصوصاً الولايات المتحدة وإسرائيل.» (تفاصيل ص5)

حذر في اتصال هاتفي مع ماكرون من «كارثة» نووية

بوتين يقبل بـ«زيارة دولية» إلى محطة زابوريجيا

باريس، ميشال أبو نجم

موسكو، راند جبر

«أهمية إرسال بعثة تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة النووية في أسرع وقت، لتقييم الوضع على الأرض»، وفق ما أكد الكرملين، لافتاً إلى أن الاتصال جرى بمبادرة من ماكرون. وتابع أن الجانب الروسي أكد استعدادة لتقديم كل الدعم اللازم لفتحي من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون «يأيد إرسال بعثة من خبراء الوكالة الدولية

الطاقة الذرية في أسرع وقت، لتقييم الوضع على الأرض»، وفق ما أكد الكرملين، لافتاً إلى أن الاتصال جرى بمبادرة من ماكرون. وتابع أن الجانب الروسي أكد استعدادة لتقديم كل الدعم اللازم لفتحي من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون «يأيد إرسال بعثة من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أسرع وقت، لتقييم الوضع على الأرض»، وفق ما أكد الكرملين، لافتاً إلى أن الاتصال جرى بمبادرة من ماكرون. وتابع أن الجانب الروسي أكد استعدادة لتقديم كل الدعم اللازم لفتحي من جهتها، أعلنت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون «يأيد إرسال بعثة من خبراء الوكالة الدولية

المرور بأوكرانيا، في ظل إشراف الحكومة». إلى ذلك، حذر بوتين من أن «القصف المنهجي لمنطقة محطة زابوريجيا للطاقة النووية يثير مخاطر وقوع كارثة واسعة النطاق يمكن أن تؤدي إلى تلوث إشعاعي في مناطق شاسعة»، فيما عبر ماكرون «عن قلقه من المخاطر التي يثيرها الوضع في محطة زابوريجيا على الأمن النووي». (تفاصيل ص9)

أقام 4 سنوات في بيروت قبل أن تطلب بغداد اعتقاله

مصير قريب لصدّام بيد مدير الأمن اللبناني

بيروت، يوسف دياب

أوقفت الأجهزة الأمنية اللبنانية أحد أقارب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الشاب عبد الله ياسر سباعوي الحسن، وهو حفيد سباعوي إبراهيم الحسن، الأخ غير الشقيق لصدّام حسين من أمه، وذلك بناءً على مذكرة صادرة عن «الإنتربول» بناءً على طلب السلطات القضائية العراقية. وورّع سعد سباعوي إبراهيم الحسن مقطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أعلن فيه عن اعتقال ابن أخيه عبد الله، وناشد المنظمات العربية والدولية التي تُعنى بحقوق الإنسان «التدخل

لمعرفة مصيره»، وقال إن السلطات الأمنية في لبنان اعتقلته منذ يوليو الماضي. وأكد المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم، في حديث للمحطة الإخبارية العراقية، أن المديرية العامة للأمن العام «تمكنت من توقيف المطلوب الشقيق لصدّام حسين من أمه، وذلك ضمن إطار التعاون مع السلطات العراقية». ويبدو أن قرار التوقيف لم يتخذهُ الأمن العام مفترداً، بل تنفيذاً لأمر قضائي. وأوضح

مصدر مطلع في النيابة العامة التمييزية له «الشرق الأوسط»، أن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات كان قد تلقى مذكرة توقيف عراقية عبر الإنتربول العنصر عليه. وجرى توقيفه وإبلاغ السلطات العراقية بتنفيذ المذكرة وبقي قيد الاحتجاز لمدة محددة، ثم أمر القاضي عويدات بتركه بسند إقامة، وجرى تسليمه للأمن اللبناني. واعترف المصدر بأن هذا الشاب «قيد التوقيف لدى الأمن العام بانتظار الترحيل»، ولفت إلى أن القرار «بيد المدير العام للأمن العام لاتخاذ الإجراء المناسب». (تفاصيل ص6)

إردوغان «يغازل» دمشق بـ«الحوار السياسي»... والقاهرة بـ«التطبيع»

«مجزرة» في مدينة الباب... واتهامات للنظام و«قسد»



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

إدلب، فراس كرم

القامشلي، كمال شيخو

شهدت مدينة الباب، بمحافظة حلب شمال سوريا، «مجزرة مروعة»، أمس، إذ سقط فيها عشرات الضحايا جراء ضربات صاروخية قال ناشطون ومعارضون إن مصدرها مواقع قوات النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية، «قسد». وقال ناشطون إن قوات النظام المتمركزة في منطقة العريمة، وقوات «قسد» المتمركزة قرب بلدة تارف بريف حلب، هاجمت براجمات الصواريخ (في أن واحد) الأحياء السكنية والسوق الشعبية وسط مدينة الباب، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً بينهم أطفال وجرح قرابة 38 آخرين.

وفيما تردد أن القصف على هذه المدينة الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل السورية التابعة لها، قد يكون «انتقاماً» لجنود سوريين قتلوا بضربة تركية لموقعهم بريف حلب قبل أيام، سارعت «قوات سوريا الديمقراطية» إلى النأي بنفسها عما حصل، وقال قيادي بارز فيها إنه لا علاقة لها بالهجمات «لا بشكل مباشر أو غير مباشر».

جاء ذلك في وقت «غازل» الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دمشق بـ«الحوار السياسي» والقاهرة بـ«التطبيع». وقال الرئيس التركي للصحافيين في تصريحات نشرت أمس إن «هدفنا ليس الفوز على نظام الرئيس بشار الأسد بل مكافحة الإرهاب في شمال سوريا وشرق الفرات». وفيما يتعلق بالاتصالات مع نظام الأسد، قال أردوغان: «نحن بحاجة إلى معرفة أنه يجب رفع مستوى الحوار السياسي، وقبول ذلك... لا يمكن قطع الحوار السياسي أو الدبلوماسية بين الدول».

كما أطلق أردوغان تصريحات إيجابية مماثلة حول تطبيع العلاقات مع مصر، فقال: «حالياً نواصل اتصالاتنا مع مصر في المنطقة على مستوى الوزراء، ولا يمكن أن تتوقف هذه العلاقات فجأة، ولا يمكن تعطيل الدبلوماسية بشكل كامل». (تفاصيل ص4)

تقارير تكشف تفاصيل رد الحركة على مولوي

قصة تمرد شيعي تزعمه قائد سابق في «طالبان»

كابول، «الشرق الأوسط»

في عروفتنا فسوف نقاتل». ميليشيات مهدي التي أطلقت على نفسها اسم «لواء أبو الفضل العباس» افتقرت إلى التجهيز وعانت من نقص التمويل، ولم تتمكن من تأمين الدعم من أي قوة أجنبية كبرى. وعلى مدى يومين، غرقت مدينة بلخ في معارك بين عناصر «طالبان» ورجال مهدي. وفي النهاية، حاصر مقاتلو «طالبان» آخر رجال مهدي. ولم تكن هناك تعزيزات للمتمردين في الطريق.

في بداية العام الحالي، انضم مئات الشيعة إلى انتفاضة بقودها مولوي مهدي، القائد السابق في حركة «طالبان»، بمنطقة بلخ شمال أفغانستان، ما دفع قوات «طالبان» إلى محاصرة المنطقة لقمع الانتفاضة. وحسب تقرير لـ«نيويورك تايمز»، قاد عشرات من الرجال السيارات عبر الجبال المغطاء بالتلوج للوصول إلى بلخ، والانضمام إلى قوات مهدي الذي تصدر على حكومة «طالبان» الجديدة. وحاولت «طالبان» عدة أشهر إعادة مولوي إلى صفوفها، خشية تنامي نفوذه بين الشيعة الأفغان التواقين للتمرد ضد الحركة، التي ظلت تضطهدهم لعقود من الزمن. وقال أحد مقاتلي مهدي، ويدعى سيد قاسم (70 عاماً): «إذا لم تكن طالبان تريد حكومة شاملة، وإذا لم تمنح الحقوق للشيعة والنساء، فلن نتمكن أبداً من تحقيق السلام في أفغانستان. ما دامت الدماء تجري

مصدر مطلع في النيابة العامة التمييزية له «الشرق الأوسط»، أن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات كان قد تلقى مذكرة توقيف عراقية عبر الإنتربول العنصر عليه. وجرى توقيفه وإبلاغ السلطات العراقية بتنفيذ المذكرة وبقي قيد الاحتجاز لمدة محددة، ثم أمر القاضي عويدات بتركه بسند إقامة، وجرى تسليمه للأمن اللبناني. واعترف المصدر بأن هذا الشاب «قيد التوقيف لدى الأمن العام بانتظار الترحيل»، ولفت إلى أن القرار «بيد المدير العام للأمن العام لاتخاذ الإجراء المناسب». (تفاصيل ص6)

بعد الاشتباه بـ«تحريض على العنف» في كلامه عن «محرقة اليهود»

حصانة لعباس من تحقيق للشرطة الألمانية

تل أبيب، نظير مجلي

أكدت وزارة الخارجية الألمانية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيتمتع بالحصانة من الملاحقة القضائية ولن يتاح التحقيق معه، رغم قرار شرطة برلين، أمس الجمعة، فتح «تحقيق أولي» ضده بسبب تصريحاته الأخيرة بأن إسرائيل ارتكبت «50 هولوكوست» (محرقة نازية) ضد الفلسطينيين. وأعلنت شرطة برلين أمس الجمعة فتح تحقيق في شبهة «تحريض على العنف» تطال عباس بعد تلقيها شكوى ضده «التخفيف من شأن محرقة اليهود»

إثر تصريحات أدلى بها الثلاثاء خلال مؤتمر صحافي مع المستشار الألماني أولاف شولتس. وفتحت المديرية الخاصة للشرطة القضائية في ولاية برلين تحقيقاً تنوي إبلاغ النيابة العامة بخلاصاته «قريباً» لغتبت الأخيرة ما إذا كانت ستواصل هذا المسار أم لا، وفق ما كشفت ناطقة باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان عباس قد سئل من قبل صحافي إسرائيلي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع شولتس، عما إذا كان مستعداً للاعتذار عن الاعتداء الذي نفذه فلسطينيون من منظمة «إبلول الأسود» الإرهابية بحق الرياضيين الإسرائيليين في أولمبياد ميونيخ في

نفى لـالتشرق الأوسط تسببه بمنع كاظم الساهر من الغناء في مصر

هاني شاكر: العمل النقابي أرهقني

القاهرة، محمود الرفاعي

كشفت الفنان المصري هاني شاكر أن سنوات عمله نقيباً للموسيقيين المصريين أرهقته، وأثرت على أعماله الغنائية، كما أعرب، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، عن سعادته بصحولة على جائزة «أيقونة الفن العربي» من مهرجان «الزمن الجميل» السنوي، لتضاف إلى مئات الجوائز التي حصل عليها طوال مشواره الفني الطويل الممتد لنحو 50 عاماً. ونفى شاكر إمكانية التراجع عن قرار استقالته من «الموسيقيين»، وقال: «القرار كان نهائياً، وتم إبلاغ كل المؤسسات الحكومية المصرية، وتم قبول الاستقالة وفتح باب الترشيح، أنا راضٍ تماماً عن كل ما قمت

به خلال السنوات السبع التي ترأست فيها النقابة، وفخور بما حققته من إنجازات كانت تحدثت عن تسببه في منع الفنان العراقي كاظم الساهر من الغناء في مصر طوال السنوات الماضية، وقال: «هذه شائعة سخيفة... كاظم الساهر صديق اعتز بصداقته جداً». (الوتر السادس)

الفنان المصري هاني شاكر

عشاق الملاكمة على موعد مع الموقعة النارية اليوم

نزال «الثار» بين جوشوا وأوسيك في جدة

جدة، إبراهيم القرشي

يقف البريطاني جوشوا ونظيره الأوكراني أوسيك وجها لوجه اليوم، وذلك على حلبة الصالة المغلقة في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (غرب السعودية)، لحسم لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل التي أطلق عليها «نزال البحر الأحمر». ويتطلع أوسيك إلى الحفاظ على اللقب الذي انتزعه من جوشوا بإيجام من الحكام في سبتمبر (أيلول) الماضي، ليوحد بذلك أزمته قبل أن يطالب جوشوا ببقاء العودة من جديد، وهو الأمر الذي

يحدث لأول مرة في تاريخ منافسات الوزن الثقيل بعد عام 1999. ويدخل جوشوا ثاني لقاء عوده على لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل في أرض المملكة، بعد أن كان قد نجح في الناز من «اندي روبين» في نزال الدرعية التاريخي 2019، فيما يعتبر الكثير أوسيك من أفضل الملاكمين حول العالم، دون أي

هزيمة في مسيرته الاحترافية التي انطلقت من وزن الكروز، وحقق لقبها العالمي قبل أن يسبق طريقه بنجاح إلى فئة الوزن الثقيل. ويجذب نزال البحر الأحمر انظار العالم؛ نظراً للتاريخ الذي يجمع الملاكمين، وإنجازاتها في هذه الرياضة، فضلاً عن المنافسة القوية فيما بينهما. (عالم الرياضة)

ولي العهد السعودي يلتقي زعيم تيار الحكمة العراقي



ولي العهد السعودي لدى لقائه زعيم تيار الحكمة العراقي في جدة (الخميس) ويبدو الأمير خالد بن سلمان والوزير مساعد العيبان (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، زعيم تيار الحكمة في العراق عمار الحكيم، ونكرت وكالة الأنباء السعودية أن اللقاء الذي عُقد في جدة مساء (الخميس)، شهد استعراض العلاقات السعودية - العراقية وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي مستشار الأمن الوطني، وعبد العزيز الشمري سفير السعودية لدى العراق، ومن الجانب العراقي حضر نائب رئيس تيار الحكمة محسن الحكيم.

في ختام زيارة الرئيس ميرضاييف للمملكة

بيان سعودي - أوزبكي مشترك يؤكد دعم علاقات البلدين في مختلف المناحي



الأمير بدر بن سلطان مصافحاً الرئيس شوكت ميرضاييف قبل مغادرته جدة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

اختتم الرئيس الأوزبستاني شوكت ميرضاييف، زيارة رسمية للسعودية استغرقت يومين، التقى خلالها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، حيث عقد الجانبان مباحثات رسمية تكللت بالتوقيع على جملة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف الصعد.

وكان في وداع الرئيس الأوزبكي بمطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير بدر بن سلطان أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة، والمهندس خالد الفالح وزير الاستثمار (الوزير المرافق)، وعدد من المسؤولين.

وصدر بيان مشترك في ختام الزيارة، التي جاءت بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تتزامن مع مرور الذكرى الثلاثين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ففي الشأن الاقتصادي، أكد الجانبان أهمية استمرار بذل الجهود لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال استكشاف مجالات الاستثمار والفرص المتاحة في ضوء «رؤية السعودية 2030»، واستراتيجية «أوزبكستان الجديدة»، لتحقيق المنفعة المتبادلة للبلدين. كما دعا الجانبان إلى تحقيق التكامل بين الفرص المتاحة في البلدين، واستكشاف وتطوير مجالات الاستثمار في ضوء «رؤية المملكة 2030» والأولويات التنموية في أوزبكستان.

ورحب الطرفان بتوقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، ونوها بالتعاون القائم عبر اللجنة الحكومية السعودية - الأوزبكية المشتركة، وتأسيس مجلس الأعمال السعودي - الأوزبكي، ورحبا بما تم الإعلان عنه من صفقات واتفاقيات استثمارية وتجارية تقدر بأكثر من 12,5 مليار دولار.

وفي مجال الطاقة، أعرب الجانبان عن تطلعهم إلى تعزيز التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، وتطوير مشروعاتها من مصادرها المتنوعة، وفيما يخص قضايا التغيير المناخي، أكد الجانبان أهمية الالتزام

بمبادئ الاتفاقية الإطارية للتغير المناخي، واتفاقية باريس، وضرورة تطوير وتنفيذ الاتفاقيات المناخية بالتركيز على الانبعاثات دون المصادر.

كما رحب الجانب الأوزبكي بإطلاق المملكة مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، معرباً عن دعم أوزبكستان لجهود السعودية في مجال التغيير المناخي، من خلال تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون.

وفي الشأن الدفاعي والأمني، بحث الجانبان الفرص المتاحة في مجال التعاون الدفاعي، بما يخدم ويحقق المصالح المشتركة بين البلدين، كما أكد سعيهما إلى استمرار التعاون الأمني القائم بين البلدين وتعزيزه بما يحقق الأمن والاستقرار فيهما، وفي مجال الرقابة ومكافحة الفساد.

وفي المجال الثقافي، أشار الجانبان إلى أهمية التراث الثقافي المشترك بين البلدين القائم على الروابط الدينية والأخوية، كما أكد دعمهما لتوسيع العلاقات الثقافية بما

يحقق المصالح المشتركة للبلدين، واتفقا على تعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث والابتكار، وتشجيع العلاقات المباشرة بين الجامعات والمؤسسات العلمية والتعليمية في البلدين، وأكد أهمية تنمية الحركة السياحية في البلدين، واستكشاف ما يزرخ به كل بلد من مقومات سياحية. وأشاد الجانب السعودي بقرار أوزبكستان باستضافة المواطنين السعوديين من تأشيرة الزيارة، مما يسهم في تعميق روابط الصداقة بين البلدين والشعبين، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما.

وأعرب الجانبان عن تطلعهما إلى تعزيز التعاون بينهما في مجال الاستثمار في القطاع الصحي، ودعم المبادرات العالمية لمواجهة الجوائح والمخاطر والتحديات الصحية الحالية والمستقبلية، واتفقا على أهمية تعزيز الشراكة بين البلدين في المجالات المتعلقة بالاتصالات وتقنية المعلومات والاقتصاد الرقمي والابتكار

والفضاء، وفي مجال النقل. واتفق الجانبان على بحث فرص تطوير التعاون الإعلامي في مجالات الإذاعة والتلفزيون والتبادل الإعلامي، وتنسيق الزيارات الإعلامية المتبادلة. كما اتفقا على أهمية تعزيز التعاون في مجالات الزراعة، وسلاسل الإمداد، والأمن الغذائي، والصناعات الغذائية.

وفي الشأن السياسي، تبادل الجانبان وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكد عزمهما على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك تجاه جميع القضايا السياسية، ومواصلة دعمها لتحقيق كل ما من شأنه إرساء السلام والاستقرار في أنحاء العالم.

ووافق الجانبان كذلك على أهمية التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وفقاً لحل الدولتين، استناداً إلى قرارات الشرعية الدولية وحدها، ودعمهما الكامل للجهود الأممية للتوصل

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أبدى سكان في العاصمة اليمنية صنعاء، مخاوفهم جراء الأوضاع البيئية والصحية الكارثية التي باتت تهددهم واطفالهم بسبب عودة طفق مجاري الصرف الصحي واختلاطها بسبب الأمطار، لدرجة أصبحت فيها معظم شوارعهم وأحيائهم شبه مغلقة بعد تحولها إلى مستنقعات.

في هذا السياق، اتهمت مصادر محلية بذات العاصمة ما تسمى مؤسسة المياه والصرف الصحي الخاضعة لانقلاب قباعتها عن القيام بواجباتها في إزالة التراكمت والأترية وفتح الانسدادات الحاصلة في شبكات الصرف الصحي وشفط مياه الأمطار الراكدة على مقربة من المنازل وفي أحياء وشوارع متفرقة.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن عمل المؤسسة الحوثية اقتصر طيلة الأيام القليلة الماضية ولا يزال على إجراء أعمال صيانة طارئة لبعض الشوارع والأحياء التي يمر عبرها، ويقطن فيها قادة ومشرفون ومسؤولون في الجماعة.

وقالت المصادر إن الميليشيات تتجاهل بصورة متعمدة سكان أحياء مذبح والسنيعة وباب اليمن وهائل والقاع وشمالن والرقاص وشميلة وغيرها، وتركتهم يعانون من حجم الكارثة ويصارعون مع أسرهم بشكل يومي مختلف الأويئة والأمراض جراء استمرار ركود مياه الأمطار واختلاطها بمياه المجاري.

وطالب سكان بمناطق عدة في صنعاء الجماعة الحوثية بعدم التغاضي واللامبالاة وتحمل مسؤولياتها من باب الحرص على صحتهم وحياتهم في ظل تفشي أويئة وأمراض قاتلة، والإسراع إلى شفط المياه الراكدة من أمام منازلهم ومن الشوارع المحيطة بها.

ويقول أحد السكان في حي مذبح بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن مشكلة طفق المجاري مستمرة بالتوازي مع استمرار هطول الأمطار وتدفق مزيد من السيول.

في ظل استمرار الإهمال الحوثي الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق، وكشف عن أن أسوأ عدة في الحي الذي يقطنه وأحياء أخرى لا يزالون يعيشون أوضاعاً مأساوية تهددهم بكارثة بيئية جراء طفق المجاري الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق، وكشف عن أن

أسوأ عدة في الحي الذي يقطنه وأحياء أخرى لا يزالون يعيشون أوضاعاً مأساوية تهددهم بكارثة بيئية جراء طفق المجاري الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق، وكشف عن أن أسوأ عدة في الحي الذي يقطنه وأحياء أخرى لا يزالون يعيشون أوضاعاً مأساوية تهددهم بكارثة بيئية جراء طفق المجاري الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق، وكشف عن أن

أسوأ عدة في الحي الذي يقطنه وأحياء أخرى لا يزالون يعيشون أوضاعاً مأساوية تهددهم بكارثة بيئية جراء طفق المجاري الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق، وكشف عن أن أسوأ عدة في الحي الذي يقطنه وأحياء أخرى لا يزالون يعيشون أوضاعاً مأساوية تهددهم بكارثة بيئية جراء طفق المجاري الذي ساعد في عملية انتشارها على أوسع نطاق، وكشف عن أن

صراع انقلابي اليمن على الأراضي يصرف الجماعة عن ضحايا السيول



يمنيون يعبرون أحد الشوارع التي غمرتها مياه الأمطار الغزيرة في صنعاء (أ.ف.ب)

تقارير عن تعرض آلاف الملاحي لبعض الأضرار، بما في ذلك مخيم الجفينة، أكبر موقع نزوح، والذي يستضيف 11 ألف أسرة، وأبلغت السلطات عن تضرر نحو 13,550 أسرة، في حين تم تدمير 2,577 ماوى وتعرض 10,972 لأضرار جسيمة.

وبحسب هذه الإحصائيات، فقد تركزت معظم الأضرار التي لحقت بالماوى في مدينة مارب ومناطق مارب السوادي، والتي شهدت 94 في المائة من الأضرار المبلغ عنها.

أما في محافظة الضالع، وفقاً للتقارير الأولية من السلطات، ومن تنسيق وإدارة المخيمات والية الاستجابة السريعة، وشركاء الصليب الأحمر، فقد ضربت الأمطار الغزيرة والفيضانات مناطق دمت وقطعت بين 4 و10 أغسطس، وأثرت على نحو 400 أسرة في العديد من مواقع النزوح، بما في ذلك مجتمع المهشين في مديرية الحواشب.

وبحسب ما ورد، تحتاج العائلات المتضررة إلى مجموعات ماوى طارئة ومواد غير غذائية وطعام والمساعدة والمياه والصرف الصحي ودعم النظافة. كما تضررت محافظة حجة بشدة جراء الأمطار والفيضانات، وتم الإبلاغ عن تأثر ما يقدر بنحو 15 ألف أسرة يقعون في جميع الاستضافة المتضررة في جميع أنحاء المحافظة، وكانت مديرية عيس الأكثر تضرراً.

حتى 20 أغسطس وفقاً للإذاعة الميكرو للأرصاء الجوية الزراعية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ما يهدد الأجزاء المتضررة بالفعل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تضررت محافظات الضالع والجوف والحديدة وحجة ومارب وصنعاء بشدة بسبب الأمطار والفيضانات، ففي محافظة مارب تأثر 197 موقعاً من مواقع النزوح بالفيضانات، مع ورود

النتيجة منها خلال الفترة من 28 يوليو (تموز) وحتى 10 أغسطس (آب)، ما تسبب بمزيد من النزوح وفقدان سبل العيش. وتوقعت المنظمات الإغاثية أن يتأثر ما يقرب من 20 ألف شخص بالفيضانات في الأراضي المنخفضة في محافظات الحديدة والجوف وحضرموت وحجة ولحج وريمة وصعدة وصنعاء وشبوة وتعز، وبخاصة أن النصف الثاني من يوليو والأسبوع الأول من أغسطس

البسط على الأراضي المرتفعات إلى خارج مدينة صنعاء بعد أن استفاد قادة الميليشيات نهب كل الأراضي وسط المدينة والمرتفعات المحيطة بها، ومعظمها كانت جمعيات سكنية لصغار الموظفين أو منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية. وفي حين يشغل قادة الميليشيات بالنهب تفيد إحصائيات المنظمات الإغاثية بأن 35 ألف أسرة في 85 مديريةية في 16 محافظة يمنية تضررت جراء الأمطار والسيول

بينما تتصارع قيادات الميليشيات الحوثية على الأراضي المنهوبة بمناطق سيطرتها في اليمن، أظهرت إحصائيات نفذتها منظمات إغاثة تضرر نحو 35 ألف أسرة يمنية بسبب هطول الأمطار الغزيرة والسيول الناتجة منها حتى الأسبوع الثاني من الشهر الحالي معظمها من الأسر التي تقيم في مخيمات النزوح. جاء ذلك وسط تحذيرات منظمة «الفاو» من استمرار هطول الأمطار الغزيرة والفيضانات حتى الأسبوع المقبل مع توقع المنظمات الإغاثية بتضرر 20 ألف شخص آخرين حتى نهاية لشهر الحالي. مصادر سياسية في صنعاء

عدن، محمد ناصر

وثائقي بريطاني يُخرج الحوثيين بمحفل دولي ويظهر جائزة بلاتينية

لندن، «الشرق الأوسط»

حاز «سجينات الحوثيين» جائزة بلاتينية في مهرجان الأفلام القصيرة الدولي (ISA) عن أفضل فيلم لشهر أغسطس (آب)، مما يؤهل الفيلم البريطاني الذي أخرج الحوثيين بالمحفل الدولي للفنون بالجائزة السنوية التي ينظمها مهرجان في كاليفورنيا سنوياً. صانع الفيلم إيريك ترومتر سلط الضوء على 3 حالات لنساء اعتقلتهن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، ومارست بحقن جراند داخل السجون وخارجها، لكن الحظ حالفهن ونجبن من ذلك الكابوس، وقررن المشاركة في الفيلم. برديس السباعي، شاعرة وناشطة حقوقية يمنية وحيدة الناجيات من سجون الحوثيين وجرى عرض حالتها في الفيلم. تقول برديس لـ«الشرق الأوسط» إنها تشعر بفرح شديد ليس على الصعيد الشخصي وحسب، بل لأنه انتصار لنحو 3 آلاف امرأة يقعن في سجون الحوثيين بلا وجه حق.

ونكرت بأن هناك الكثير من الحالات التي شاهدها في المعتقل لم تخرق خلالها النساء القانون، فغالبية الحجج هي أن أقارب المعتقلات إما هم جنود، وإما مسؤولون للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. الشاعرة اليمنية التي فقدت بصرها إثر سجنها وتعييها على

يد سجانات حوثيات يطلق عليهن لقب «الزنجيات»، في صنعاء عام 2018 أكدت أن «هذا الأمر يعد حقاً» لنساء وأصل صوتنا»، وقالت: «سوف يستمر ولن يتوقف هذا الصوت حتى ترى المعتقلات خارج أسوار المعتقلات الحوثية». وأضافت السبايا بالقول: «خلال فترة اعتقالتي تم الاعتداء علي بكل أنواع التعذيب والترهيب؛ ضربت بصواعق كهربائية، وفي وجهه والرأس حتى تأثرت عيني اليمنى، وتم تقطيع يدي بخدوش وجروح بسكاكين وما زال أثرها حتى اللحظة، كما أجبروني على وضع بصمتي على أوراق إعدام قبل الإفراج عني بعدما خضعت لتحقيق دام أكثر من شهرين مع التعذيب».

وقال إيريك ترومتر في تصريح للصحف: «دعمت حقوقية يمنية وحيدة الناجيات من سجون الحوثيين وجرى عرض حالتها في الفيلم. تقول برديس لـ«الشرق الأوسط» إنها تشعر بفرح شديد ليس على الصعيد الشخصي وحسب، بل لأنه انتصار لنحو 3 آلاف امرأة يقعن في سجون الحوثيين بلا وجه حق. ونكرت بأن هناك الكثير من الحالات التي شاهدها في المعتقل لم تخرق خلالها النساء القانون، فغالبية الحجج هي أن أقارب المعتقلات إما هم جنود، وإما مسؤولون للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. الشاعرة اليمنية التي فقدت بصرها إثر سجنها وتعييها على

«الامن القومي» الأميركي نفى تقديم «تنازلات كبيرة» ل طهران • باقري كني قال إن إدارة بايدن ضمنت البقاء في الاتفاق لخمس سنوات ونصف

موسكو تتهم واشنطن بالسعي لقضايا خارج «النووي» الإيراني



أوليانوف يغادر قصر كوبرغ مقر المحادثات النووية في فيينا في 5 أغسطس 2022 (أ.ب)

المستحيل تقييم الرد الإيراني قبل تلقي الرد الأميركي». ورجح عدد من الصحفيين الغربيين المتابعين لمحادثات فيينا، صباح أمس (الجمعة)، أن توجه الولايات المتحدة ردًا على حزمة المقترحات الإيرانية مع حلول السبت، وتوقع مراسل «وول ستريت جورنال» لورنس نورمان على «تويتير»، بأن «تستجيب الولايات المتحدة للمخاوف (الطلبات) الإيرانية»، في وقت لاحق اليوم عبر الاتحاد الأوروبي، لافتًا إلى سعي أميركي لمعالجة مخاوف طهران «دون تغيير في النص ودون ترك قضايا مفتوحة».

وفي كوريا الجنوبية، أكدت وكالة «يونهاب» أن النائب الأول لوزير الخارجية، أجرى سلسلة اتصالات أمس، مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران وكذلك المسنق الأوروبي لمحادثات فيينا، إنريكي مورا.

وتشدد المسؤول الكوري الجنوبي على أن «الوقت قد حان لإنهاء المفاوضات، مربيًا عن دعم بلاده لاستعادة الاتفاق».

وقالت الوكالة: «يجب أن تؤتي المفاوضات ثمارها لإطلاق الأصول الإيرانية المحجزة»، وقال مسؤول وزارة الخارجية: «بالرغم من وجود ملاحظة أن التسوية كانت وشيكة في مارس (آذار)، فإن هناك ضرورة ملحة مختلفة الآن، إلى ما يبدو».

وأبدى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في اتصال هاتفي مع نظيره العماني بدر الموسعدي، استعداد طهران لدخول مرحلة جديدة من محادثات فيينا «إذا احترمت واشنطن الخطوط الحمراء لإيران». وبعد تلقيه اتصالاً من عبد اللهيان، أجرى البوسعدي اتصالاً مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران.

طلبات طهران

وتناقلت مواقع إخبارية إيرانية تصريحات من كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني لعدد من الصحفيين بشأن تفاصيل الجدول الزمني للاتفاق. وحسب موقع «خبير أونلاين» الإيراني فإن الاتفاق يبدأ بأربعة مواعيد تنفيذية كالتالي:

- يوم «الإجماع»: يوقع فيه

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

القي المبعوث الروسي إلى محادثات فيينا، باللوم على الولايات المتحدة في السعي وراء قضايا «لا علاقة لها» بمسار إحياء الاتفاق النووي، لكنه توقع نهاية الجهود الدبلوماسية في «الأيام القليلة المقبلة»، في وقت تضاربت فيه الأنباء أمس، بشأن رد وشيك من واشنطن على حزمة مقترحات قدمتها إيران رداً على ما وصفه الاتحاد الأوروبي مقترحاً «نهائياً» لعودة مفاوضات طهران مع واشنطن إلى اتفاق 2015.

وقال أوليانوف خلال مؤتمر في موسكو أمس، إن الأطراف المشاركة في محادثات الاتفاق النووي «قد تتوصل إلى إجماع بشأن إحياء الاتفاق في الأول من سبتمبر (أيلول)»، مشيراً إلى أن اتفاقاً بشأن استعادة خطة العمل المشتركة الشاملة يمكن التوصل إليه «حرفياً في الأيام المقبلة»، حسبما أوردت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية.

وقالت أوليانوف إن «هناك أموراً كثيرة تم التوصل إليها لإعادة إحياء الاتفاق النووي (الخاص بإيران)»، لافتاً إلى أن «هناك 3 نصوص لإعادة إحياء الاتفاق النووي، والاتحاد الأوروبي يحاول تقريب وجهات النظر»، مشيراً إلى أن «الانطباعات بأن واشنطن تريد حل مسائل عالقة أخرى لا علاقة لها بالاتفاق النووي».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن أوليانوف قوله إن «الإدارة الأميركية تعيش في عالم آخر تماماً، لأن ما كتب في هذا المشروع غير قابل للتحقيق»، معتبراً أنه «لا أحد تمكن من إثبات أن إيران لديها صواريخ قادرة على حمل الرؤوس النووية»، لافتاً إلى «أن هناك بعض الاستفسارات لمنظمة الطاقة الذرية بشأن اليورانيوم الإيراني وتخصيبه، لكنها ليست مسألة ملحة».

ترقب أوروبي

وقال مسؤول أوروبي كبير لـ«التشرق الأوسط» صباح أمس، إن التكتلة الأوروبية تترقب الرد الأميركي بشأن الطلبات الإيرانية لتعديل المسودة الأوروبية، مشدداً على أنه «من

ويشأن الية «سنايب بك» التي تنص على عودة تلقائية للعقوبات الاممية في حال لم تلزم إيران بالاتفاق النووي، وسترفع العقوبات «كأنت غير ممكنة بسبب وجودها في نص الاتفاق الأصلي وكذلك القرار 2231 الصادر من مجلس الأمن». لكنه قال: «تقرر أن تكون الية معقولة أكثر»، وأضاف: «تقرر أن يكون تفعيلها ممكناً بناءً على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية... كما قررنا أنه إذا تقدمت إحدى الدول لتفعيل الية بصورة غير مقبولة، فستقوم الدول الأخرى بتعويض خطواتها».

ويشأن الضمانات التي تطالب بها إيران لعدم الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، نقل عن باقري كني قوله إن «النقطة المهمة هي أن الطرف الآخر من المؤكد لن ينسحب من الاتفاق النووي حتى نهاية فترة بايدن». وأضاف: «بحسب الاتفاق إذا أراد الرئيس الأميركي الانسحاب من الاتفاق النووي فيجب أن تمر ثلاث سنوات من فترته» مضيفاً أن الإدارة الأميركية «لن تتمكن

من الانسحاب قبل خمس سنوات ونصف» نظراً لبقاء عامين ونصف على فترة بايدن. أما عن تبادل السجناء، فقد نُسب إلى باقري كني قوله إن «العملية «صحت نهائية في فترة المفاوضات السابق عباس عراقجي، وأصبحت إحدى الوثائق نهائية حينذاك ونحن مستعدون لإجرائها، لقد كان التباطؤ من الجانب الأميركي وتقرر إجائها للمستقبل».

بياتي ذلك، بعدما أطلقت وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة الإيرانية، صباح الخميس، حملة جديدة لترويج ما تصر إيران على تحقيقه في الاتفاق المحتمل. وقالت قنوات إيرانية على شبكة «تلغرام» الخميس، إن المرحلة الأولى من إلغاء العقوبات ستمتد على 120 يوماً، في إطار الاتفاق المحتمل، وستشمل رفع العقوبات (17 بنكاً إيرانياً) و«إبطال 3 أوامر تنفيذية» للعقوبات الأميركية السابق دونالد ترمب الذي انسحب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018.

وتزعم التفسيرات أن إيران طالبت الإدارة الأميركية بدفع تعويضات في حال الانسحاب

من إدارة بايدن بإنهاء تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحماية الشركات الغربية العاملة في إيران والسماح لإيران بتسريح أعمال الأسلحة النووية إذا انسحبت إدارة مستقبلية من الصفقة».

وصف ريش مطالب إيران بأنها «إبتزاز وستسجل في التاريخ على أنها إخفاق كبير لسياسة بايدن الخارجية»، محذراً من أن الاتفاق «سيهدد أمن شركائنا والأميركيين في المنطقة»، متوقعاً أن تكون نتيجة رفع العقوبات إذا عادت إدارة جو بايدن إلى الاتفاق النووي «زيادة الإرهاب الإيراني».

كما أشار السيناتور الجمهوري إلى «تخطيط إيران لتنفيذ اغتيالات ضد المسؤولين الأميركيين السابقين»، متهماً إيران ب«تزويد روسيا بطائرات مسيرة مسلحة لمهاجمة أوكرانيا»، وكذلك «تعطيل مراقبة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، و«دعم هجمات الجهاد الإسلامي ضد إسرائيل»، وكذلك «مهاجمة القوات والدبلوماسيين الأميركيين».

وتكث حساب مجلس الأمن القومي الأميركي في «تويتير» رداً على ريش: «لا شيء هنا صحيح. لن نقبل أبداً مثل هذه الشروط»، وأضاف: «في الوقت نفسه لم تكن نترك اتفاقاً كان يعمل، فقط لرؤية إيران تسرع برنامجها النووي بشكل أسرع». ونقل السرد، نقل موقع «أكسيوس» الإخباري عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، اديان واتسون، أن التقارير «التي قلنا أو ندرس تنازلات جديدة لإيران كجزء من إعادة الدخول في الاتفاق النووي لعام 2015 خاطئة بشكل قاطع».

وابع مسؤول إسرائيلي كبير الصحافيين، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي ياخير ليد بعث برسالة إلى البيت الأبيض الخميس، مفادها أن مسودة الاتفاقية النووية للاتحاد الأوروبي «لا تتماشى مع الخطوط الحمراء لإدارة بايدن». وتحدث لبيد الخميس مع تيد بوتش، رئيس لجنة الشرق الأوسط المنبثقة عن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي، ومع توم نايدز، السفير الأميركي لدى إسرائيل.

من الشركات الأجنبية العاملة في إيران من العقوبات. كما تتحدث عن «بيع 50 مليون برميل من النفط الخام»، و«إلغاء العقوبات عن 150 كياناً إيرانياً، بما في ذلك مؤسسة تنفيذ لجنة أوامر الإسام» الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي، وكذلك «إطلاق 7 مليارات دولار من الأموال الإيرانية المحجزة في كوريا الجنوبية».

تباين أميركي

في وقت لاحق الخميس، نفى مجلس الأمن القومي الأميركي تنازلات في محادثات إحياء الاتفاق النووي، تلبية لطلبات إيران بشأن إغلاق تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقديم ضمانات لإلغاء الشركات الغربية العاملة في إيران من العقوبات. وحذر كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، السيناتور جيم ريش، في تغريدات على «تويتير» من أن النظام الإيراني «سعى للحصول على ضمانات من خطة العمل الشاملة المشتركة

«الموساد» يعين امرأة لقيادة المعركة ضد إيران

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»

دعا مشروعون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس الشيوخ إلى تعديل غير محدود زمنياً لقانون العقوبات الصادر في 1966 ضد قطاع الطاقة الإيراني، بما في ذلك النفط الخام والاستثمار في مناجم اليورانيوم. ويسعى المشروع الذي يدعمه السناتوران الجمهوريان تيم سكوت وجيل هاغرتي والديمقراطيين ماغي حسن وجاكي روزين، إلى تعديل قانون لنا الحفاظ على النطاق الكامل لأدواتنا الاقتصادية ونوعت وحدة الإنذار المبكر التابعة للحصول على قدرة أسلحة نووية على الإطلاق». و«اللائع الماضي، أعلن السيناتور هاغرتي في بيان نشره موقعه الإلكتروني عن دعمه

مخضمة، حالياً أحد أعلى المناصب العليا والأكثر أهمية وتأثيراً في المنظمة».

وفي هذا الصدد، قال مدير جهاز «الموساد»، ديفيد بارنياغ، بموجب التصريح ذاته: «يعمل الكثير من النساء في جميع الأدوار في العمليات، كوكالة ومشتلات للوكلاء، ويتم دمجهن في جوهر العمليات والنكا، وقد تم تعيين امرأتين إضافيتين في منصب نائب مدير الفرع، حيث عُينت (ها) نائبة لرئيس جهاز المخابرات (ص) نائبة لرئيس المواريد البشرية، وبالتالي تعمل أربع نساء حالياً في القيادة العليا للموساد».

وأشار «الموساد» إلى أن أعلى منصب شغلته امرأة في «الموساد» كان قبل نحو 30 عاماً، عندما شغلت اليزا مغير، منصب نائب مدير الجهاز.

مخضمة، حالياً أحد أعلى المناصب العليا والأكثر أهمية وتأثيراً في المنظمة».

وقد أصدر الموساد تصريحاً مكتوباً، وذلك لأول مرة في تاريخه، عن تعيينات كهذه. ولم يشر «الموساد» اسمي المسؤولين، واكتفى بالإشارة إليهما بالقرن الأول من اسم كل منهما. وقال إن (ك) العينة حديثاً، تشغل منصب رئيس مكتب إيران، «الشغل الرئيسي للجهاز».

وأوضح أن «تيسة دائرة إيران مسؤولة عن استراتيجيات الموساد في التعامل مع جميع جوانب التهديد الإيراني بقيادة تكامل العمليات والتكنولوجيا والاستخبارات في المنظمة، مع الجيش الإسرائيلي وجميع الأجهزة الأمنية». وقال: «تشغل (ك)، وهي أيضاً استخباراتية

وفي بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني، قال المسؤول الإسرائيلي إن الوقت حان لإنهاء المحادثات مع إيران، مضيفاً: «أي شيء آخر يبعث برسالة تنم عن ضعف».

وتابع: «حان الوقت للجلوس والتحدث عما يجب القيام به في المستقبل من أجل منع إيران من الحصول على سلاح نووي».

وأعلنت إسرائيل صراحةً معارضتها لجهود إحياء الاتفاق النووي واحتفظت بحقها في القيام بعمل عسكري لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي أو ضد الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في المنطقة. وفي المقابل، حذرت إيران، من رد «ساحق» على أي هجوم إسرائيلي.

ومن المقرر أن يتوجه رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إيل هولانا إلى الولايات المتحدة الأسبوع المقبل، لإجراء مزيد من المحادثات.

وكان لبيد قد توجه يطلب مماثل إلى الأطراف الأوروبية، وشدد في اتصال هاتفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس، على «ضرورة نقل رسالة حادة وواضحة من قبل أوروبا، مفادها عدم تقديم مزيد من التنازلات لإسرائيليين»، وأضاف أنه «يتعين على أوروبا أيضاً معارضة أسلوب المماطلة الذي تتبناه إيران على معارضة إسرائيل إحياء الاتفاق النووي».

وبدأت إيران والوقى التي لا تزال منضوية في الاتفاق (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا، الصين) مباحثات لإحيائه في أبريل (نيسان) 2021، تم تعليقها مرة أولى في يونيو (حزيران) من العام ذاته. وبعد استئنافها في نوفمبر (تشرين الثاني)، علقت مجدداً منذ منتصف مارس (آذار) مع تبقي نقاط تباين بين واشنطن وطهران، رغم تحقيق تقدم كبير في سبيل إنجاز التفاهم. وأجرى الطرفان، بتسيق من الاتحاد الأوروبي، مباحثات غير مباشرة ليومين في الدوحة، وآخر يونيو، لم تفص إلى تحقيق تقدم يذكر. وفي 4 أغسطس (آب)، استؤنفت المباحثات في فيينا، بمشاركة الولايات المتحدة بشكل غير مباشر. وبعد 4 أيام من التفاوض، أكد الاتحاد الأوروبي أنه طرح على الطرفين الأساسيين صيغة تسوية «نهائية».

مشرعون أميركيون يسعون وراء تهميد دائم لعقوبات الطاقة الإيرانية

للقانون، وقال في بيان: «بينما تزيد إيران من تهديدها النووية والصاروخية الباليستية ودعمها للإرهاب والتشدد في الشرق الأوسط، يجب على الولايات المتحدة ألا تخفف العقوبات وتسهل على النظام مواصلة سلووكه الخبيث».

من جهتها، قالت روزين إن قانون العقوبات لعام 1996، «ساهمت في جلوس إيران على طاولة المفاوضات»، معتبرة أن تمديد القانون «يضمن لنا الحفاظ على النطاق الكامل لأدواتنا الاقتصادية ونوعت وحدة الإنذار المبكر التابعة للحصول على قدرة أسلحة نووية على الإطلاق».

وأشار سكوت في بيان إلى قلق الولايات المتحدة وشركائها في منطقة الشرق الأوسط إلى التهديد الذي تشكله إيران من أجل منعها من تطوير أسلحة نووية متقدمة. وأضاف: «منع إيران من تطوير أسلحة نووية متقدمة يحمي أمننا وأمن دولنا الصديقة». وقال سكوت: «نحن نؤمن بأن إيران تسعى وراء أسلحة نووية متقدمة، ونحن نؤمن بأن إيران تسعى وراء أسلحة نووية متقدمة، ونحن نؤمن بأن إيران تسعى وراء أسلحة نووية متقدمة».

ويسمح قانون العقوبات «إيسا» على إيران 1996 للرئيس الأميركي فرض عقوبات ثانوية على قطاع الطاقة الإيراني. وتلزم القانون في البداية معاقبة النظام الإيراني لدعمه «المنظمات الإرهابية والمجاميع المسلحة»، قبل أن يتوسع نطاقه ليشمل البرنامج النووي الإيراني

من قرية ونواحي ولاية الجزيرة. وقال عضو مجلس السيادة الطاهر حجر في تصريحات أعقبته زيارته لولاية الجزيرة إن الأضرار التي لحقت بمواطني محلية «المنائل» وقرى «عبود، كوقيا» وعدد من أحياء المدينة، توفقت التوقعات، وإن المتضررين بحاجة عاجلة لمواد الإيواء والغذاء من رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق محمد حمدان «دلو» حميدتي» ما يزيد من احتمالات تفاقم الكارثة الإنسانية التي تشهدها البلاد.

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

مخضمة، حالياً أحد أعلى المناصب العليا والأكثر أهمية وتأثيراً في المنظمة».

وقال عضو مجلس السيادة الطاهر حجر في تصريحات أعقبته زيارته لولاية الجزيرة إن الأضرار التي لحقت بمواطني محلية «المنائل» وقرى «عبود، كوقيا» وعدد من أحياء المدينة، توفقت التوقعات، وإن المتضررين بحاجة عاجلة لمواد الإيواء والغذاء من رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق محمد حمدان «دلو» حميدتي» ما يزيد من احتمالات تفاقم الكارثة الإنسانية التي تشهدها البلاد.

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

مخضمة، حالياً أحد أعلى المناصب العليا والأكثر أهمية وتأثيراً في المنظمة».

وقال عضو مجلس السيادة الطاهر حجر في تصريحات أعقبته زيارته لولاية الجزيرة إن الأضرار التي لحقت بمواطني محلية «المنائل» وقرى «عبود، كوقيا» وعدد من أحياء المدينة، توفقت التوقعات، وإن المتضررين بحاجة عاجلة لمواد الإيواء والغذاء من رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه الفريق محمد حمدان «دلو» حميدتي» ما يزيد من احتمالات تفاقم الكارثة الإنسانية التي تشهدها البلاد.

ارتفاع حصيلة القتلى جراء الأمطار إلى 79 ضحايا السيول في السودان يشكون «تقصير الدولة» في مساعدتهم

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولتها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

منذ بداية موسم الأمطار، لكن تقارير حكومية نقلتها فضائية «الشرق» الجمعة أن عدد القتلى ارتفع إلى 79 قتيلاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 40 مصاباً بينما انهارت 40 ألف منزل بشكل كلي أو جزئي. ووفقاً لتقرير «أوتشا» فإن ولاية وسط دارفور هلي الولاية الأكثر تضرراً، ولها ولاية جنوب دارفور، وولاية نهر النيل، وولاية غرب دارفور، وولاية النيل الأبيض، لكن السيول التي تدفقت بعيد نشر التقرير في ولاية الجزيرة، تسببت في خسائر فادحة بمحلية «منائل» والقرى التابعة لها، ما رفع حصيلة القتلى والمصابين لتبلغ أعداداً كبيرة، وغمرت السيول عدداً

انتقد ازدواجية معاييرهم... ودعاهم للتخلي بـ«الأخلاق وشرف المنافسة» الصدر يلوّح بـ«كرت مارادونا» الأحمر في وجه خصومه



أناصر الصدرخلال مشاركتهم في صلاة الجمعة أمس خارج مبنى البرلمان بالمنطقة الخضراء (أ.ف.ب)

وكان الصدر قد رفض حضور أي ممثل عنه مؤتمر الحوار الوطني الذي رعاها يوم الأربعاء الماضي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بهدف حل الأزمة السياسية الراهنة التي تمر بها البلاد منذ ما يقرب من عشرة أشهر.

وشكر الصدر، عبر تغريدة له، الكاظمي على رعايته للحوار الوطني، لكنه اشترط أن يكون علنياً، ملتمحاً إلى بعض الإيجابيات في الحوارات التي أجريت خلال المؤتمر، والتي وصلت إليه من أطراف سياسية حضرته.

وقال الموسوي إن «إرادة الشعوب أقوى من الطغاة، ويبقى الشعب هو الذي يقرر مصيره بنفسه مهما تمادى الطغاة»، مضيفاً أن «القدر يستجيب للشعب ما دام في الشعب أحرار وأباة ضيم ممتلك أيها الثور والأحرار».

وأوضح الموسوي أن «معنى الشعب هو مصدر السلطات هو (أن يكون الشعب) محط احترام وتقدير، بشرط أن تحترم (السلطات) الشعب، ولم تستطع

السلطات الثلاث أن تتقف على قدميها لولا تضحيات الشعب، ولم تستطع كل السلطات الاستمرار لولا تضحيات جيش الإمام السرايا والحشد وفوار تشرين». و بشأن الحوارات السياسية الجارية حالياً، قال الموسوي إن «الحوارات السياسية هي لأجل مصالحكم السياسية والحزبية، وليقاتكم في السلطة»، مشدداً على أن «هذه الحوارات لا قيمة لها عندما ولا نقيم لها وزناً».

في سياق متصل، أكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يوناسمي» وجود صعوبات تواجه العراق، لكن لا شيء عصياً على الحل. وقالت البعثة في بيان لها أمس (الجمعة)، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة للجهاد الذي تعرض له مفرها في العراق واجه مصاصب ما حصل لها في السنوات الأخيرة، وما الأزمة السياسية القائمة إلا آخر تحذٍ مطول منها. ومع ذلك، ليس من بين الخلافات الراهنة ما عصى على الحل، ولا يمكن هذا أكثر أهمية من الصلحة الوطنية.

من اللاعبين، ولم يكن الحكم منصفاً معه في احتساب الأخطاء والضربات الحرة لصالحه. لكن صبره نفذ لتعقد اللاعبين إيذاءه، فارتكب ضد أحد لاعبي الخصم خطأ فاسقته أرضاً، فسارع الحكم إلى إظهار الكرت الأحمر بوجهه». ومضى قائلاً في ربطه بين المثال وبين ما يتعرض له هو وتياره، إنه منذ «سنوات ونحن نتعرض لهجمات شرسة من الإعلام وتصريحات واتهامات وتشتيك وكيل تهم جزافاً، وليس مجرد نقد أو اتهامات مصحوبة بأدلة». ومن بين ما أذعه الصدر على خصومه في قوى الإطار التنسيقي قولهم عنه إنه جزء من تحالف إقليمي، وأنه «مدعوم من الخارج، ومدوي، وديكتاتور، ولا يفتق من السياسة شيئاً»، وأن لديه طائرات خاصة، وأنه «سني يصلي بلا تربة، منقلب المزاج، متناقض... إلخ».

وفيما دعا الصدر خصومه إلى عدم التسكوت، نصحهم بـ«أن يتحلوا بالأخلاق وبشرف الخصومة»، على حد قوله. وفي الختام، أعاد الصدر التأكيد أن «مارادونا لم يلبس رغم كثرة الصدمات، لكنه وبصمدية واحدة منه أزاح أكبر اللاعبين

من طريقه، والكرت الأحمر بعده يبدينا».

إلى ذلك، أكد مهذب الموسوي، ممثل الصدر في خطبة صلاة الجمعة التي أقامها الصدر يوم أمس أمام بوابة البرلمان العراقي

منطقة الخضراء، أن الهجمات ضده تهدف إلى تحقيق «مصالح حزبية، والبقاء في السلطة».

من اللاعبين، ولم يكن الحكم منصفاً معه في احتساب الأخطاء والضربات الحرة لصالحه. لكن صبره نفذ لتعقد اللاعبين إيذاءه، فارتكب ضد أحد لاعبي الخصم خطأ فاسقته أرضاً، فسارع الحكم إلى إظهار الكرت الأحمر بوجهه». ومضى قائلاً في ربطه بين المثال وبين ما يتعرض له هو وتياره، إنه منذ «سنوات ونحن نتعرض لهجمات شرسة من الإعلام وتصريحات واتهامات وتشتيك وكيل تهم جزافاً، وليس مجرد نقد أو اتهامات مصحوبة بأدلة». ومن بين ما أذعه الصدر على خصومه في قوى الإطار التنسيقي قولهم عنه إنه جزء من تحالف إقليمي، وأنه «مدعوم من الخارج، ومدوي، وديكتاتور، ولا يفتق من السياسة شيئاً»، وأن لديه طائرات خاصة، وأنه «سني يصلي بلا تربة، منقلب المزاج، متناقض... إلخ».

وفيما دعا الصدر خصومه إلى عدم التسكوت، نصحهم بـ«أن يتحلوا بالأخلاق وبشرف الخصومة»، على حد قوله. وفي الختام، أعاد الصدر التأكيد أن «مارادونا لم يلبس رغم كثرة الصدمات، لكنه وبصمدية واحدة منه أزاح أكبر اللاعبين

بغداد، الشرق الأوسط

في مقاربة جديدة لطبيعة علاقته مع خصومه في البيت الشيعي، استعان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر باللاعب الأرجنتيني الشهير مارادونا في سياق علاقته المتتبسة بهم.

وفيما رأى مثله في خطبة صلاة الجمعة الموحدة التي أقامها انتصاره أمام بوابة البرلمان العراقي في المنطقة الخضراء، أن هدف المجتمعين على طاوله الحوار الوطني التي رعاها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، هي المصالح الشخصية والبقاء في السلطة، فإن صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر، وجه سهام نقده الحاد إلى ما عده تناقضاً في مواقف

استعان الصدر لهذا الغرض باللاعب الشهير مارادونا لوضع مقاربات عدة في سياق الوضع العراقي الحالي، مبيناً أن «الأمثال تُضرب ولا تقاس». ومن بين ما أورده الصدر أن «مارادونا، في إحدى مباريات كأس العالم تعرض للكثير من العرقلات والاحتكاك

اتهامات لقوات النظام و«قسد» باستهداف مدينة الباب

قصف صاروخي يتسبب بـ«مجزرة مروعة» شمال سوريا



موقع القصف الذي استهدف سوق مدينة الباب أمس (أ.ف.ب)

أمس (الجمعة)، إن القوات التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

والمرکز الأممي الذي تعرض للقصف التركي، بحسب الإدارة الذاتية، عبارة عن مركز خاص بالفتيات الصغرى اللاتي قام بتنظيم يسمى «الشبيبة الثورية» بتجنيدهن في صفوف القوات العسكرية، وتعمل الإدارة الذاتية على إعادتهن إلى ذويهن. ويبعد المركز نحو كيلومترين شرق قاعدة لقوات التحالف الدولي تعرف باسم «استراحة الوزير»، كما يقع عند التقاء طريق بلدي الرياسية وتل نمر بالقرب من السد الغربي للحسكة. واعتبرت الإدارة الذاتية، في بيانها، أن الهجوم التركي «يتجاوز كل القيم والمعايير الأخلاقية والقانونية وهي جرائم حرب»، داعية التحالف الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة إلى التدخل لوقف الضربات التي تشنها القوات

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

التركية صعدت من هجماتها واستهدفت فجراً بطائرة مسيرة الطريق الرئيسية التي تصل بلدة تل نمر (شمال غرب محافظة الحسكة) بمدينة الحسكة. وأضافت أنه «استكملاً لحرب الإبادة الجماعية، قامت الدولة التركية (...) باستهداف مركز تعليم خاص للبنات تحت رعاية الأمم المتحدة بقرية شموكة» ما أسفر عن مقتل أربعة أطفال وجرح 11 شخصاً «جميعهم من البنات».

إدارة مخيم الهول تحذر من خطر انتعاش خلايا «داعش»

حزب كردي يتهم روسيا بمنح تركيا ضوءاً أخضر لشن هجماتها

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية والسيطرة عليها لما تملكه هذه المنطقة من قوة دفاعية وتنظيمية... لكن دمشق راضية على هجمات الدولة التركية... وعقدت الاتفاقات الأمنية السرية بينهما».

اعتبرت جيهان حنان مديرة مخيم الهول بمحافظه الحسكة أن التصعيد التركي يُضعف القدرات الرقابية على

القامشلي؛ كمال شيخو

في أول تعليق رسمي على التفارب السوري - التركي وشروط تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، قال «حزب الاتحاد الديمقراطي» (الكردي) إن السلطة السورية ليس بمقدورها الهجوم على مناطق الإدارة الذاتية شرق سوريا، وإنما راضية عن ضرب المناطق في هجمات تركية جوية ومدفعية، معتبراً أن دمشق عقدت

اتفاقات أمنية سرية مع أنقرة. وقال أحمد خوجة عضو المجلس العام في «حزب الاتحاد الديمقراطي» إحدى أبرز الجهات السياسية التي تدير مناطق شمال شرقي سوريا، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن الدولة التركية «ضاربة بقويها كلمة الشعب الكردي». وراي أن أنقرة لديها استعداد للتنازل عن كل مطالبها وحتى الانقلاب على حلفائها «الضرب ونسف أي

اتفاقات أمنية سرية مع أنقرة. وقال أحمد خوجة عضو المجلس العام في «حزب الاتحاد الديمقراطي» إحدى أبرز الجهات السياسية التي تدير مناطق شمال شرقي سوريا، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن الدولة التركية «ضاربة بقويها كلمة الشعب الكردي». وراي أن أنقرة لديها استعداد للتنازل عن كل مطالبها وحتى الانقلاب على حلفائها «الضرب ونسف أي

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

حراسة قطاعات المخيم، وقالت في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» إن الآلاف من عوائل «داعش» موجودون في مخيم الهول وفي سجون الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية وهؤلاء ينتظرون الفرصة المناسبة لإعادة تشكيل خلايا التنظيم من جديد، إلى ذلك، القوات السورية المسلحة على الحالة فوضى الأمر الذي يساعد «داعش» على إبراز نفسه من جديد في سوريا».

الحربي: «صواريخك لا قيمة لها إذا جاع شعب العراق». عمل الراوي في ديوان الرئاسة العراقية منذ العام 1982، وكان، كما يقول، على «تواصل مباشر» في العمل مع صدام حسين على مدى سبع سنوات، ولغاية تعيينه وزيراً للتجارة عام 1987. بعد الغزو الأميركي عام 2003، اعتقل الراوي في سجن كروبر وكان يحمل الرقم 35 على لافتة «المطلوبين» الشهيرين للأميركيين من قادة النظام المنهار. ظل محتجزاً حتى العام 2012، وهو يعيش حالياً في الأردن. «الشرق الأوسط» تنشر، اليوم وغداً، مقتطفات من كتاب الراوي قبل صدوره:

التنقيح الأوسط تنشر مقتطفات من كتاب «درء الإجماع عن العراق» لوزير التجارة السابق محمد الراوي

علي صالح لصدام: الحرب واقعة... والهدف تدمير الجيش العراقي

الشركة العامة للمطاحن والأفران التي تتولى إنتاج الدقيق والخبز والصومون، وتشرّف على المطاحن والمخابز العائدة للقطاع الخاص، والتي تمّ دمجها مع شركة تجارة الحبوب عام 1988 ضمن حملة ترشيح أجهزة الدولة، وإعادة تعيين مديرها العام السابق غازي الربيعي. وصدر بعد يومين قرار من مجلس قيادة الثورة بذلك، كما ابتلغني الرئيس بإيقاف تجهيز النخالة إلى وزارة الصناعة تحوطاً للاضطراب إلى استخدامها للاستهلاك البشري».

وعن الاستعدادات العراقية لحرب تحرير الكويت عام 1991، يقول الراوي: «تمّ تأمين حاجات كل محافظة من المواد الغذائية والحبوب كافة لكي لا يحصل عجز في خزائن أي محافظة في أثناء الحرب ويصعب إيسال الغذاء لها

من المحافظات الأخرى من خلال المناقلة التي تجري في الظروف الاعتيادية. وتمّ التركيز في الخزين الاستراتيجي على محافظتي كربلاء والنجف لأنهما محافظتان دينيتان يُستبعد أن تتعرضا للنصف والجوّي، والأمر نفسه بالنسبة إلى محافظات كركوك والموصل التي هي ومحافظتا كربلاء والنجف من محافظات الأمانة. ويضاف إلى ذلك إبلاغ أصحاب المطاحن والأفران في بغداد والمحافظات بتأمين خزائن كاف من الوقود لاستمرار عملهم إذا تعرضت المنشآت النفطية للمصنف الجوّي (...)

قبل أسبوع من انتهاء المهلة الزمنية من مجلس الأمن للبقاء سافرت إلى عمان، ومنها إلى لبنان للقاء الرئيس الراحل علي عبد الله صالح للسماح للوزارة بنقل جمولة باخرة السكّر، والتي تمّ نقلها في ميناء الحديدة من الشركة الناقلة مباشرة بعد فرض الحصار، إلى ميناء العقبة الأردني. وصلت إلى العاصمة صنعاء وكان الرئيس علي عبد الله صالح في مقره الثاني في عدن، وافقني على سفرتي إلى عدن الدكتور محمد سعيد العطار وزير الاقتصاد اليمني. وأصدر الرئيس اليمني موافقته على السماح بنقل الباخرة حسب طلبي. وذكر في أثناء عوّة الغداً أن رأي القيادة اليمنية أن الحرب ستحصل، وأن التمتع العسكري لقوّات التحالف هدفه الأساسي هو تدمير الجيش العراقي، والحرب ستقع في كل الأحوال، وطلب نقل هذه الرسالة إلى الرئيس، وتمّ إبلاغ الفريق عبد حميد مرفاق الرئيس بذلك.

ويتحدث عن بدء الضربات الأميركية في يناير (كانون الثاني) 1991 قائلاً: «لقد كنت أتابع مع المديرين العاملين نشاط شركات وزارة التجارة في بغداد ومديري الفروع في بقية المحافظات (...) أشدّ الخوف من مرفاق الرئيس بذلك. كنت أتابع مع المديرين العاملين نشاط شركات وزارة التجارة في بغداد ومديري الفروع في بقية المحافظات (...) أشدّ الخوف من مرفاق الرئيس بذلك.

لقد كنت أتابع مع المديرين العاملين نشاط شركات وزارة التجارة في بغداد ومديري الفروع في بقية المحافظات (...) أشدّ الخوف من مرفاق الرئيس بذلك. كنت أتابع مع المديرين العاملين نشاط شركات وزارة التجارة في بغداد ومديري الفروع في بقية المحافظات (...) أشدّ الخوف من مرفاق الرئيس بذلك.

لقد كنت أتابع مع المديرين العاملين نشاط شركات وزارة التجارة في بغداد ومديري الفروع في بقية المحافظات (...) أشدّ الخوف من مرفاق الرئيس بذلك. كنت أتابع مع المديرين العاملين نشاط شركات وزارة التجارة في بغداد ومديري الفروع في بقية المحافظات (...) أشدّ الخوف من مرفاق الرئيس بذلك.



الراوي (الثاني من اليمين) مع مسؤولين عراقيين وأردنيين في بغداد عام 2000 (غيتي)

الرئيس على السير بالإجراء». ويتابع: «أما في داخل العراق فلا توجد مبالغ بالعملة الصعبة مودعة في البنك المركزي أو في مصرفي الرافدين والرشد الحكوميين سوى مبالغ عائدة للسفارات الأجنبية والمنظمات الدولية لتغطية نفقاتها المحلية وكمية من الذهب مودعة في خزانة البنك المركزي اشتراها محافظ البنك المركزي الأسبق حسن النجفي في فترة السبعينات ولم يتم بيعها في الثمانينات في أثناء الحرب الإيرانية - العراقية بسبب انخفاض سعر أونصة الذهب عن سعر الشراء البالغ 450 دولاراً لأونصة آنذاك.

وقدّر المحافظ قيمتها بما لا يتجاوز خمسمائة وخمسين مليون دولار بالإضافة إلى المخشلات الذهبية التي تبرعت بها الماجدات العراقيات لدعم المجهود الحربي في أثناء الحرب الإيرانية - العراقية، والتي قدرّ المحافظ قيمتها بحدود خمسة وخمسين مليون دولار (...) في ضوء ذلك أصبح الرصيد المتاح من العملة الصعبة التي هو بيد الدولة بحدود 700 مليون دولار. وهذا المبلغ يشكل 28 في المائة من الحاجة السنوية للغذاء المستورد».

صدام لحسين كامل: صواريخك لا قيمة لها إذا جاع شعب العراق

ويروي الراوي قائلاً: «في يوم 8-13 1990 طلبني الرئيس الراحل مع وزير الزراعة والري محمود الشيبان، واجتمعنا معه في كرفان في إحدى مزارع الرضوانية. وابلغنا بأن نستعدّ للحرب. وابلغني في الاجتماع أن أبدأ فوراً بخزن القمح والشعير تحت الأرض (بطريقة الجفر باللعة المحلية) لحمايتها من الضربات الجوية المتوقعة على صوامع خزن الحبوب إذا نشبت الحرب، وكذلك تشييت الخزائن الغذائية في مواقع متفرقة في بغداد والمحافظات وللغرض نفسه. كما تمّ اعتماد سياسة دعم أسعار شراء الحبوب (القمح والشعير والأرز) بأسعار مشجعة من وزارة التجارة تعلن سنوياً. ووافق على طلبي حصر الذهب المتاح لدى البنك المركزي لأغراض البطاقة التموينية. كما وافق على طلبي إعادة استحداث

شديد لمدة ثلاثة أرباع الساعة. بدأ القصف بخفّ القنط من السائق أن يفق الضوء الجانبي ثم الضوء العادي حين خرجنا من الطريق السريع إلى مدينة الناصرية عبر الطريق القديم. وصلنا إلى مدينة الناصرية منتصف الليل وهي في ظلام دامس... وعند دخولنا المستشفى أصبنا بصدمة لا تقلّ عنّا شاهدناه في الطريق، حيث جثت الشهداء من المدنيين مكدسة في ممرات المستشفى نتيجة حملة جوية عنيفة على الناصرية». ويقول: «لقد تعدّت الحملة الجوية لقوّات التحالف فوق إخراج القوات العراقية من الكويت لتعمل خطة تدميرية للعراق وتقويض كلّ المنجزات التي حققها، والتي ليس لها علاقة بالحرب».



حسين كامل زوج ابنة الرئيس العراقي (غيتي)

المبالغ فيها. وكان هذا الإجراء بحذ ذاته يمثل عنصر استفزاز وتحريض لها إذا جاع شعب العراق». «هيئة التصنيع العسكري

غزو الكويت والعقوبات

يقول الراوي عن فترة ما بعد الغزو العراقي للكويت عام 1990: «كوني وزيراً للتجارة، ووزيراً للمالية بالكوالة، عندما فرض الرئيس بوش الحصار الأميركي الشامل على العراق، وجدّد أصدته وممتلكاته في الولايات المتحدة، وتجهت صباح يوم 3 أغسطس (آب) 1990 إلى البنك المركزي للاطلاع على موجودات العراق من العملة الصعبة في البنوك الخارجية وفي خزائن البنك المركزي. طلبت من محافظ البنك صبحي فرتخول والذي كان من الكوادر المصرفية المهنية البارزة في العراق أن يبدأ فوراً بتحويل أرصدة العراق المودعة في البنوك كافة خارج العراق إلى البنك المركزي الأردني، إلا أنه اعتذر عن تنفيذ ذلك باعتبار أن البنك المركزي ليس مرتبطاً بوزير المالية وإنما مرتبط مباشرة بديوان الرئاسة في رئاسة الجمهورية. وطلب أن استحصل موافقة رئيس الجمهورية. اتصلت بسكرتير رئيس الجمهورية حامد يوسف حمادي، لغرض الموضوع على الرئيس لاستحصل موافقة والذي أجابني بعد ساعتين بموافقة

عضو القيادة القطرية لطيف الدليمي بان (صواريخك لا قيمة لها إذا جاع شعب العراق)». «هيئة التصنيع العسكري

ويوجه الراوي انتقادات لكشف هيئة التصنيع العسكري عن إنتاجها إعلامياً والمبالغة فيه، بدلاً من المنهج السري المعتد من الدول المنتجة للأسلحة وعدم الاعتراف بالخطور منها رغم إنتاجها لها. فين انتقادات على هيئة التصنيع العسكري وكوادره القيادية تخنوا سياسة مغايرة، وذلك بالإعلان عن برامج وخطط ومنتجات التصنيع العسكري من دون التحسب لردود الفعل الدولية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية التي يعلم كان يتمّ الإعلان عن تلك البرامج قبل الوصول إلى الإنتاج الفعلي للأسلحة والمبالغة في الإعلان عنها كجاسم، عضو القيادة القطرية وأمام بعض الزائرين من الرؤساء والملوك. وكان الفعل الإعلامي الأوسع نطاقاً والأكثر ضرراً على التصنيع العسكري وعلى العراق هو إقامة معرض للصناعات العسكرية على أرض معرض بغداد الدولي التابع لوزارة التجارة، ودعوة وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، ودعوة سفراء الدول القديمين والوفود لزيارة أجنحة المعرض والإطلاع على المنتجات وعلى الخطط المستقبلية من خلال الشروحات التي كان يقدمها ممثلو هيئة التصنيع العسكري وحلب المعرض للزائرين. ولقد صادف أن ناقبت بعض المسؤولين ومنهم نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان، واستمعت إلى شروحاتهم

صدام يرفض عرضاً حول التسوية في الشرق الأوسط

عام 1979. (وكان هؤلاء الثلاثة عند مباشرتي العمل يشكلون الكادر المتقدم في ديوان الرئاسة). ولقد كان المتوقّع أن ينشر تلك المذكرات، إلا أنه انتقل إلى على جهاز التنفس الصناعي في دبي لمدة تزيد على نصف عام، وجدت نفسي مضطراً لأن أشير إلى المعلومة التالية التي لها صلة بموضوع القوّة العسكرية والصناعة التي خرج العراق بعد انتهاء الحرب الإيرانية - العراقية، وصلتها بقضية الصراع العربي - الصهيوني. وتتلخّص المعلومة وحسبما أوردها مضموناً وليس نصّاً: في يوم 9 نوفمبر (تشرين الثاني)

وكانت القيود المفروضة على سريّة المعلومات قد انتهت بعد احتلال العراق. وتعرّفت على حامد يوسف حمادي، وزيراً للتجارة، ورئيساً للجنة الاقتصادية في رئاسة الجمهورية بداية الشهر الأول من عام 1982، حيث كان يشغل منصب مدير الديوان عن صدق الرئيس الشخصي حاتم العزاوي المستشار السياسي، وصديقه الشخصي الآخر اللواء صادق شعبان، والدكتور حكمت عمر الحديدي، بالإضافة إلى اللواء طارق حمد العبد الله سكرتير الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية الذي استمرّ بعمله حينما تولّى الرئيس الراحل منصبه كرئيس للجمهورية في يوليو (تموز)

وكانت القيود المفروضة على سريّة المعلومات قد انتهت بعد احتلال العراق. وتعرّفت على حامد يوسف حمادي، وزيراً للتجارة، ورئيساً للجنة الاقتصادية في رئاسة الجمهورية بداية الشهر الأول من عام 1982، حيث كان يشغل منصب مدير الديوان عن صدق الرئيس الشخصي حاتم العزاوي المستشار السياسي، وصديقه الشخصي الآخر اللواء صادق شعبان، والدكتور حكمت عمر الحديدي، بالإضافة إلى اللواء طارق حمد العبد الله سكرتير الرئيس أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية الذي استمرّ بعمله حينما تولّى الرئيس الراحل منصبه كرئيس للجمهورية في يوليو (تموز)

يقول الراوي في كتابه: «بتاريخ 4 أغسطس (آب) 2010، أخبرني سكرتير الرئيس الراحل حامد حمادي ونحن معاً في الزنزانة نفسها في سجن الحماية القصوى في الكاظمية العائد لوزارة العدل العراقية بعد انتقالنا من معتقل كروبر تحت سلطة القوّات الأميركية منذ اعتقالي في 23 أبريل (نيسان) 2003، أنّ الرئيس الراحل قد كلفه بكتابة مذكراته، واقترح عليه عنوان (كنت سكرتيراً للرئيس صدام) وقد أكمل كتابتها عند المعتقل، حيث يتمتع بذاكرة قوية صافية، وكان فوّاً ودقيقاً في أداء عمله كسكرتير مع مبرزة التغطية الكاملة والدقيقة للقاعات الرئيس مع الضيوف.

الطويلة، بل يتقدّم أيضاً صورة لما كان يدور سرّاً ويُحكى به همساً أحياناً - من نقاشات وخلافات بين أركان حكم الرئيس الراحل صدام حسين.

رواية الراوي لا يمكن وصفها بأنها حيادية. فهو ما زال يدافع حتى اليوم عن صدام، لكنه يتحدث، رغم ذلك، بصراحة لافتة عن الخلافات التي كانت تعصف بنظام حكمه، وجزء منها مرتبط بالفريق حسين كامل زوج ابنة الرئيس العراقي قبل انشقاقه على عمّه عام 1995، وينقل عن صدام قوله في أحد الاجتماعات لحسين كامل الذي كان رئيساً لهيئة التصنيع

يقدم الدكتور محمد مهدي صالح الراوي، وزير التجارة العراقي السابق، في كتابه الجديد «درء المجاعة عن العراق - مذكراتي عن سنين الحصار 1990 - 2003» (الذي يصدر قريباً عن دار «منتدى المعارف»)، رواية مفصلة عن الجهود التي قام بها على رأس وزارته للتصدي للعقوبات التي فرضت على العراق في أعقاب غزوه الكويت عام 1990 واستمرت حتى الغزو الأميركي للعراق عام 2003. لكن الكتاب لا يتوقف فقط عند الجانب الاقتصادي للبحر للعقوبات، والوسائل التي لجأ إليها العراقيون للالتفاف عليها خلال «سنوات الحصار»



الحلقة الأولى

تند: كميل الطويل

يكتب الراوي في كتابه «درء المجاعة عن العراق»: «... في فترة حكم الرئيس الراحل عبد الرحمن عارف تمّ قطع العلاقات الكاملة مع الولايات المتحدة الأميركية لساندتها العدوان الإسرائيلي عام 1967 في احتلاله لمزيد من الأراضي العربية (الضفة الغربية وسيناء). وبقيت تلك العلاقة مقطوعة بعد ثورة (...) يوليو (تموز) عام 1968. وشارك الجيش العراقي بنقل كبير في حرب 1973 واستمرت العلاقات مقطوعة مع أميركا لغاية عام 1982 حيث زار دونالد رامسفيلد بغداد مبعوثاً من الرئيس الأميركي رونالد ريغان. عرض في اللقاء، كما ذكر في كتابه (المعروف وغير المعروف)، وأبده سكرتير الرئيس آنذاك حامد يوسف حمادي كما ابتلغني في الزنزانة التي كنت أنا وهو معتقلين فيها بعد احتلال العراق، في مقترح مدّ أنبوب للنفط عن طريق الأردن إلى ميناء العقبة، وإنشاء مصفى. وسال الرئيس الراحل صدام حسين رامسفيلد فيما إذا كانت أميركا ستقدّم ضمانات بعدم تعرّض هذا المشروع لعدوان إسرائيلي، ولكن المبعوث الأميركي لم يعط أي ضمانات، وترك الموضوع الرئيس، ولم يطلب الرئيس الراحل كما يقول رامسفيلد، أي مساعدة من أميركا في الحرب مع إيران بعد مرور ثلاث سنوات على اندلاعها، والتي كان يتوقّع رامسفيلد أن يطلبها الرئيس العراقي الراحل. ولكن كانت الزيارة تمثّل بداية فتح علاقات تجارية ومن ثمّ دبلوماسية بين البلدين». أعيّد العلاقات الدبلوماسية بالفعلة عام 1986، ولكن سرعان ما انهارت بعد انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية. يقول الراوي: «في غمرة احتفالات الشعب العراقي بالنصر على إيران وافق مجلس النواب الأميركي، وبضغط من اللوبي الصهيوني المعادي للعراق، على فرض عقوبات على العراق في 22-9 1988 وذلك بعد خمسة وأربعين يوماً من توقّف الحرب. وتمّ إقرار مشروع فرض حصار أجنبي الجانب من الولايات المتحدة على العراق بموجب... لافتة التحريم (الإبادة الجماعية لعام 1988). ونصّ مشروع القرار (...) على إدانة العراق باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الأكراد».

اكتسب حسين كامل سمعة في تطوير الإنتاج الحربي وصار صاحب الكلمة الأولى في الدولة بعد صدام

تبنت قيادة التصنيع العسكري المتمثلة بالفريق حسين كامل وكوادر التصنيع وبموافقة الرئيس، سياسة التوسع في بناء القاعدة الصناعية الحربية، وإنتاج السلع الحربية المتطورة، والوصول إلى حلقات متقدمة في تكنولوجيا الإنتاج الحربي، والعمل على استكمال برنامج الطاقة الذرية السلمي والحربي بعد أن تمّ نقل مهمة ذلك من هيئة الطاقة الذرية إلى هيئة التصنيع العسكري. ومع ذلك كلّه أعطى الرئيس الراحل صدام حسين الذي كان بالإضافة إلى كونه رئيساً للجمهورية، رئيساً لمجلس الوزراء في وقت ذاته، وتمّ تعيين الفريق حسين كامل نائباً لرئيس اللجنة الاقتصادية (عرفة) العمليات الاقتصادية سابقاً)، والتي أصبح يرأسها نائب رئيس الوزراء للشؤون

تبنت قيادة التصنيع العسكري المتمثلة بالفريق حسين كامل وكوادر التصنيع وبموافقة الرئيس، سياسة التوسع في بناء القاعدة الصناعية الحربية، وإنتاج السلع الحربية المتطورة، والوصول إلى حلقات متقدمة في تكنولوجيا الإنتاج الحربي، والعمل على استكمال برنامج الطاقة الذرية السلمي والحربي بعد أن تمّ نقل مهمة ذلك من هيئة الطاقة الذرية إلى هيئة التصنيع العسكري. ومع ذلك كلّه أعطى الرئيس الراحل صدام حسين الذي كان بالإضافة إلى كونه رئيساً للجمهورية، رئيساً لمجلس الوزراء في وقت ذاته، وتمّ تعيين الفريق حسين كامل نائباً لرئيس اللجنة الاقتصادية (عرفة) العمليات الاقتصادية سابقاً)، والتي أصبح يرأسها نائب رئيس الوزراء للشؤون

القضاء أوقفه بناء على طلب من بغداد عبر الإنترنت

توقيف قريب صدام في لبنان وعائلته تناشد عدم تسليمه للعراق

بيروت، يوسف دياب

«كيدية» على حد وصفه.

ولم يتأخر الرد اللبناني على هذا الخبر، حيث أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم العنبر، في حديث للمحطة الإخبارية العراقية، أن المديرية العامة للأمن العام «تمكنت من توقيف المطلوب للقضاء العراقي عبد الله ياسر سيعاوي الحسن، بسبب اتهامه بالقيام بعمليات إجرامية راح ضحيتها الآف الأرياء، وذلك بناء على مذكرة إنتربول دولية نفذت الأجهزة الأمنية اللبنانية المختصة». وأضاف إبراهيم «نحن نعمل تحت سقف القانون الدولي والقضاء ومذكرات تبادل واسترداد المطلوبين بين الدولة، لا سيما أنها دولة شقيقة مثل العراق، ونحن بدورنا نرفض أي إفلات من العقاب، ومع تطبيق القانون، دون أي تدخلات وضغوطات وهذا واجبنا تجاه اهلتنا في العراق».

وفي محاولة لضخ التهم

المساقة ضد هذا الموقوف، أعلن سعد سيعاوي إبراهيم الحسن، أن نجل شقيقه «غادر العراق في العام 2003 وهو ابن 8 سنوات ولم يعد إليه أبداً ولا حتى زيارة، لأسباب عدة أهمها حرمانه من الجنسية العراقية وكل حقوق

المواطنة في بلده». وقال «كان مرافقاً لنا أثناء إقامتنا في اليمن حتى قررنا مغادرة الأراضي اليمنية بسبب الأوضاع الأمنية، هناك في السنوات الأخيرة»، كاشفاً أن «عبد الله ياسر الحسن، وفور اختار أن يستقر في لبنان،

وصوله إليه كان حريصاً على أن يقدم طلب حماية لدى الأمم المتحدة، وحصل على موافقة، فضلاً على أنه يحمل جنسية دولة أخرى غير العراق»، وتابع أن ابن شقيقه «أقام 4 سنوات في لبنان دون أن يتعرض لأي

مضايقة، وكانت حياته هادئة لم يتخللها أي عارض أمني أو سياسي». ويبدو أن قرار التوقيف لم يتخذ الأمن العام منفرداً، بل تنفيذاً لأمر قضائي، وأوضح مصدر مطلع في النيابة العامة

التمييزية لـ«الشرق الأوسط»، أن النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات كان تلقى مذكرة توقيف عراقية معممة عبر الإنترنت تطلب توقيف هذا الشخص حين العثور عليه». وقال «الذي اكتشف أن الشخص المطلوب موجود في لبنان جرى توقيفه وإبلاغ السلطات العراقية بتنفيذ المذكرة، وبقي قيد الاحتجاز لمدة محددة، ثم أمر القاضي عويدات بتركه بسند إقامة، وجرى تسليمه إلى الأمن العام اللبناني للنظر بقانونية إقامته في لبنان أو ترحيله». واعترف المصدر أن هذا الشاب «قيد التوقيف لدى الأمن العام بانتظار الترحيل، وأن السلطات في العراق واليمن تطلبان تسلمه»، لافتاً إلى أن القرار «بيد المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي يتخذ الإجراء المناسب». وشدد المصدر على أن الشخص المشار

إليه «لم يعد للقضاء شأن به، والأمر مرهون الآن بإرادة المدير العام للأمن العام، الذي يقدر إمكانية تجديد إقامته على الأراضي اللبنانية أو ترحيله للعراق أو اليمن، وهذه مسألة إدارية أمنية منوطة بجهان الأمن العام ورئيسه». وتخوف عائلة الشاب الموقوف من تعريض حياته للخطر في حال ترحيله إلى العراق، وجدد سعد سيعاوي الحسن مناشدته للمنظمات الدولية، «العمل على تحرير حفيد شقيقه». معتبراً أن «الحرائم المنهم بها كيدية لا تمت للعقل بصله، ولا يرضى بها لا دين ولا عرف». وقال «أنا وأولادنا والأخلاق العربية الأصيلة: أوقفوا تسليم ابن أخي عبد الله».

بيروت، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»

إن العراقي عبد الله ياسر سيعاوي الحسن، حفيد شقيق الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، أوقفته شعبة «المعلومات» في قوى الأمن الداخلي، في مدينة جبيل في يونيو (حزيران) الماضي، مشيرة إلى أنه «الذي السؤال عن أوارقه الثبوتية، قال إن أوارقه موجودة لدى المديرية العامة للأمن العام»، وأبرز وثيقة تؤكد أن أوارقه لدى الأمن العام. وقال

سبعاءوي موقوف في لبنان منذ يونيو الماضي

لشعبة المعلومات لدى توقيفه إنه عراقي، وحمل جواز سفر يمنياً.

ولفت المصدر إلى أنه «جرى التحقيق معه، وفي هذه الأثناء تبين أن اسمه وارد في النشرة الحمراء للإنتربول، وتتضمن النشرة معلومات وصوراً تؤكد مشاركته في مجزرة سبايكر». وقالت المصادر إن قوى الأمن الداخلي «أحالت» إلى الأمن العام لأنها الجهة المختصة، وذلك بناء على التحقيقات وتنفيذاً للإجراءات القانونية. وعبد الله ياسر هو حفيد الأخ غير

الشقيق لصدام حسين، وهو متهم رئيسي بالمشاركة فيما باتت أعرف إعلامياً بمجزرة سبايكر، والتي وقعت في يونيو 2014 بعد أسر جنود منتسبين إلى الفرقة 18 في الجيش العراقي المكلفة حماية أنبوب النفط الرابط بين بيجي ومنطقة حقول عين الجش في الموصل في قاعدة سبايكر الجوية. وقد جرى نقل الأسرى الذين يقدر عددهم بنحو 2200 جندي في القصور الرئاسية في تكريت، ومناطق أخرى حيث جرى قتلهم رمياً بالرصاص، بينما ذُفن بعضهم وهم أحياء.

«حزب الله» يطالب واشنطن بالاستعجال

في ترسيم الحدود مع إسرائيل

بيروت، «الشرق الأوسط»

تحت ضغط الأزمات والحصار والعقوبات والإذلال، معتبراً أن «الدعوات لبعض أميركا تتحرك لمساعدة لبنان لن تغير من حقيقة أن أميركا إما تتحرك لمساعدة إسرائيل بالدرجة الأولى، وأنها سبب رئيسي في كل ما يعانيه اللبنانيون»، حسبما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

وقال ديموش: «يجب أن يعرف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حين تطلق 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النقطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حددها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيش عن الطاقة في مياها الاقتصادية».

وقال القيادي في الحزب الشيخ محمد زبيد: «أشرفنا على نهاية أغسطس (آب) ولا يجوز تضيق الفرصة بمطالبة الأميركي بالاستعجال لترسيم الحدود، وأخذ حقوقنا كاملة من موقع القوة لا الضعف». وانخرط الحزب في ملف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حين أطلق 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النقطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حددها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيش عن الطاقة في مياها الاقتصادية».

وقال القيادي في الحزب الشيخ محمد زبيد: «أشرفنا على نهاية أغسطس (آب) ولا يجوز تضيق الفرصة بمطالبة الأميركي بالاستعجال لترسيم الحدود، وأخذ حقوقنا كاملة من موقع القوة لا الضعف». وانخرط الحزب في ملف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حين أطلق 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النقطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حددها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيش عن الطاقة في مياها الاقتصادية».

وقال القيادي في الحزب الشيخ محمد زبيد: «أشرفنا على نهاية أغسطس (آب) ولا يجوز تضيق الفرصة بمطالبة الأميركي بالاستعجال لترسيم الحدود، وأخذ حقوقنا كاملة من موقع القوة لا الضعف». وانخرط الحزب في ملف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حين أطلق 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النقطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حددها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيش عن الطاقة في مياها الاقتصادية».

وقال القيادي في الحزب الشيخ محمد زبيد: «أشرفنا على نهاية أغسطس (آب) ولا يجوز تضيق الفرصة بمطالبة الأميركي بالاستعجال لترسيم الحدود، وأخذ حقوقنا كاملة من موقع القوة لا الضعف». وانخرط الحزب في ملف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حين أطلق 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النقطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حددها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيش عن الطاقة في مياها الاقتصادية».

وقال القيادي في الحزب الشيخ محمد زبيد: «أشرفنا على نهاية أغسطس (آب) ولا يجوز تضيق الفرصة بمطالبة الأميركي بالاستعجال لترسيم الحدود، وأخذ حقوقنا كاملة من موقع القوة لا الضعف». وانخرط الحزب في ملف ترسيم الحدود عسكرياً وسياسياً، حين أطلق 4 مسيرات غير مسلحة على مرحلتين في الشهر الماضي، فوق حقل «كاريش» النقطي الذي استثمرته إسرائيل في البحر المتوسط. وهدد الحزب باستخدام سلاحه في حال انقضت مهلة حددها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ولم يتم التوصل إلى اتفاق، بما يتيح للبنان التفتيش عن الطاقة في مياها الاقتصادية».

يسعى إلى إسقاط ذريعة حاجتها لصلاحيات مكتملة

ميقاتي يحدّد تجديد الثقة بحكومته لتجنب أخطار الفراغ الرئاسي

بيروت، محمد شقير

يقول سياسي بارز لم ينقطع عن التواصل مع رئيس حكومة تصريف الأعمال المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة نجيب ميقاتي، إن نتيجة المشاورات المفتوحة الجارية بينه وبين رئيس الجمهورية ميشال عون للتوصل إلى مخرج لتفادي التازم الحكومي الذي لا يزال يراوح مكانه تبقى في ذواتها، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنها تدور حول اقتراحين: الأول يقضي بتشكيل حكومة جديدة، والثاني يتعلق بتعويض الحكومة الحالية بتجديد ثقة البرلمان بها لتحويلها إلى حكومة كاملة الأوصاف.

ويبلغ السياسي البارز، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إلى أن ميقاتي أراد من خلال استئناف مشاوراته مع عون بعد طول انقطاع توجهه على رسائل سياسية للرد على اتهامه بتعطيل تأليف حكومة جديدة، بعد أن وضع التكتيف بتأليفها في جيبه ويسعى في الوقت نفسه إلى تفعيل حكومة تصريف الأعمال، مبدياً كل استعداد للانفتاح على عون لإسقاط الذرائع التي تحلّه مسؤولية تفويت الفرصة للوصول بالحكومة العتيدة إلى بر الأمان.

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

ويضيف أن ميقاتي يتوخى من إعادة الاعتبار لتواصله مع عون، درء الأخطار الناجمة عن إحام البلد في فراغ رئاسي في حال تعذر انتخاب رئيس جمهورية جديد في موعده الدستوري، ويقول إن الخيارين المرشحين على جدول أعمال المشاورات الجارية بين الرئاستين الأولى والثالثة تستغل في حسنها اليوم قبل الغد، برغم أن الرهان على تعويض عون ليس في محله مع الوقوف على مشارف الدخول في الاستحقاق الرئاسي في الأول

لمح إلى رفع المحادثات لأعلى من مستوى الوزراء

إردوغان: على تركيا «ضمان الوفاق» مع الشعب المصري بأسرع وقت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، عن رغبة بلاده في أن تكتسب علاقاتها مع مصر الزخم نفسه الذي حصل مع الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وكان أردوغان قد قال في تصريحات، الشهر الماضي، إنه لا يوجد ما يمنع إجراء محادثات رفيعة المستوى مع مصر من أجل تطبيع العلاقات التي لا تزال الجهود بشأنها تراوح مكانها منذ أكثر من عام على إطلاق المحادثات الاستثنائية بين البلدين العام الماضي ورغبة أنقرة في تسريعها.

وقال أردوغان: «في تصريحات لصحافيين رافقه وإن كانت تسير من أوكرانيا نُشرت أمس (الجمعة)، إن «الشعب المصري شعب شقيق ولا يمكن أن تكون تركيا في حالة خصام معه، وعليها ضمان الوفاق معه بأسرع وقت». ولفت أردوغان إلى أن محادثات تحسين العلاقات مع مصر بدأت منذ فترة وإن كانت تسير ببطء، إلا أن هناك مقولة مفادها أنه «يتوجب عدم قطع العلاقة حتى لو كانت بمستوى خطير رفيع، لأنها تترجم يوماً ما».

وأوضح أن العلاقات مع مصر تتواصل على مستوى منخفض، وأنها على مستوى الوزراء في الوقت الراهن». وأكد أهمية الدبلوماسية في هذا الإطار وعدم إمكانية الاستغناء عن العمل الدبلوماسي بشكل تام.

لمح إلى رفع المحادثات لأعلى من مستوى الوزراء

إردوغان: على تركيا «ضمان الوفاق» مع الشعب المصري بأسرع وقت



إردوغان خلال لقائه مجموعة من الصحافيين على الطائرة الرئاسية في طريق عودته من أوكرانيا (الأناتول)

بعد سقوط حكم الإخوان المسلمين عام 2013، وقيامها بإبواب عناصر من المظلومين الهاربين إلى جانب قيادات الإخوان المسلمين واحتضان قنواتهم التي اعتمدت على مدى أكثر من 8 سنوات أسلوب التحريض ومحاولات إثارة الاحتقان وتهيج الشارع المصري ضد قيادته. واعلنت تركيا، في مارس (آذار) 2021، استئناف اتصالاتها مع

بعد سقوط حكم الإخوان المسلمين عام 2013، وقيامها بإبواب عناصر من المظلومين الهاربين إلى جانب قيادات الإخوان المسلمين واحتضان قنواتهم التي اعتمدت على مدى أكثر من 8 سنوات أسلوب التحريض ومحاولات إثارة الاحتقان وتهيج الشارع المصري ضد قيادته. واعلنت تركيا، في مارس (آذار) 2021، استئناف اتصالاتها مع

الشرعي الإعلامي المطبق في تركيا. وعقد البلدان جولتين من المحادثات الاستكشافية بالقاهرة في مايو (أيار) من العام الماضي، ثم في أنقرة في سبتمبر (أيلول)، على مستوى نائبين وزيري للخارجية، وتزامنت الجولة الثانية في أنقرة مع قرارات تركيا بمنع المتورطين في قتل النائب المصري الراحل هشام بركات من مغادرة البلاد، وعلاء السماحي القيادي في حركة «حسم»، التي تعد الذراع العسكرية لـ«الإخوان» المسلمين حالياً. واعلنت قناة «مكلمين» في أبريل (نيسان) الماضي وقف بينها نهائياً من تركيا، وانتقلت بالفعل للعمل من لندن، ولكن على نطاق أضيّق مما كانت تعمل به في إسطنبول.

وفي نهاية الشهر ذاته، أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان عن غرار الخطوات التي اتخذتها بلاده مع إسرائيل ودول أخرى في المنطقة، ملحماً إلى أن الحوار مع مصر قد يتطور إلى أعلى المستويات.

مصر تواصل إجراءات «ترشيد

المياه» والسودان يدعو لاتفاق «مزم»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أنها «تتوسع في استرداد الكبري الذكي في الزراعة، لإفشاء الكثير في تعظيم إنتاجية وحدة المياه وترشيد استخدامها، حيث يتم قياس مستوى الرطوبة وإرسال تلك البيانات بصورة رقمية على أجهزة الهاتف المحمول للتحكم في عملية الري».

وتعاني مصر من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر الاحتياجات بـ14 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق وزارة الموارد المائية والري، وتعتمد مصر بشكل من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص تشغيل إثيوبيا لـ«سد النهضة».

وتعهدت «الري المصرية» بـ«توظيف كافة الإمكانيات الفنية والإدارية لتحسين عملية إدارة المياه في مصر لضمان وصولها للمنتفعين وتعظيم العائد من وحدة المياه». وتؤكد «أهمية التعاون مع كافة المؤسسات داخل الأمن المائي، مع تعظيم الاعتماد على البحث العلمي».

وتعاني مصر من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر الاحتياجات بـ14 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق وزارة الموارد المائية والري، وتعتمد مصر بشكل من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص تشغيل إثيوبيا لـ«سد النهضة».

وتعاني مصر من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر الاحتياجات بـ14 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق وزارة الموارد المائية والري، وتعتمد مصر بشكل من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص تشغيل إثيوبيا لـ«سد النهضة».

وتعاني مصر من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر الاحتياجات بـ14 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق وزارة الموارد المائية والري، وتعتمد مصر بشكل من 90 في المائة على حصتها من مياه النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص تشغيل إثيوبيا لـ«سد النهضة».

قناص إسرائيلي يقتل فلسطينياً لدى خروجه من الصلاة

وقبيل التقرير أن الانتهاكات تنوعت ما بين الاحتجاز والمنع من التغطية والتي كان لها النصب الأكبر من حيث عدد الحالات التي سجلت بواقع 175 حالة، والنقل المتعمد والاعتقال والاستهداف بالرصاصة، حيث اخترقت 35 رصاصة أجساد الصحافيين، إضافة إلى المنع من السفر والعرض على المحاكم والاستعدادات الاحتلال اقتحمت مدينة طوباس، وبلدة طمون الواقعة جنوب شرقي طوباس، لتنفيذ عمليات اعتقال. وقد نشرت القناصة على سطوح عدد من المنازل. فاطق أحد القناصة الرصاص الحي مباشرة صوب رأس المواطن صوافطة لدى خروجه من المسجد. كما أصابت شاباً من طمون بالطريقة نفسها، جاءت إصابته في الفخذ. وأصيب عدد من المواطنين، الجمعة، جراء اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي على المشركين في عدة مسيرات سلمية، فاصب في كسر قدم ستة مواطنين، بينهم طفل وصحافي، أصيبوا بالرصاص المعني المغلف بالمخاط، وأخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، وأصيب 37 مواطناً قمع الاحتلال مسيرتين ضد الإحتلال في قرية بيت دجن وبلدة بيتا بمحافظة نابلس.

من جهة ثانية، أصدرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، الجمعة، تقريراً كشفت فيه عن تسجيل 479 انتهاكاً وجريمة من طرف الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين الفلسطينيين في مرمى النيران وحجج الصحافيين إلى تقديم الحماية والدعم لهم، مجددة دعوتها للمؤسسات الدولية والحقوقية ذات العلاقة باتخاذ خطوات حاسمة لوقف استهداف الصحافيين على خلفية عملهم الصحافي.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طوباس، وبلدة طمون الواقعة جنوب شرقي طوباس، لتنفيذ عمليات اعتقال. وقد نشرت القناصة على سطوح عدد من المنازل. فاطق أحد القناصة الرصاص الحي مباشرة صوب رأس المواطن صوافطة لدى خروجه من المسجد. كما أصابت شاباً من طمون بالطريقة نفسها، جاءت إصابته في الفخذ. وأصيب عدد من المواطنين، الجمعة، جراء اعتداء جنود الاحتلال الإسرائيلي على المشركين في عدة مسيرات سلمية، فاصب في كسر قدم ستة مواطنين، بينهم طفل وصحافي، أصيبوا بالرصاص المعني المغلف بالمخاط، وأخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، وأصيب 37 مواطناً قمع الاحتلال مسيرتين ضد الإحتلال في قرية بيت دجن وبلدة بيتا بمحافظة نابلس.

من جهة ثانية، أصدرت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، الجمعة، تقريراً كشفت فيه عن تسجيل 479 انتهاكاً وجريمة من طرف الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحافيين الفلسطينيين في مرمى النيران وحجج الصحافيين إلى تقديم الحماية والدعم لهم، مجددة دعوتها للمؤسسات الدولية والحقوقية ذات العلاقة باتخاذ خطوات حاسمة لوقف استهداف الصحافيين على خلفية عملهم الصحافي.

الجامعة العربية تعد الهجمة على عباس «تتمراً مفروضاً يجعل الضحية جانياً» ألمانيا تمنح حصانة للرئيس الفلسطيني وتمنع التحقيق معه أو اعتقاله



مصافحة بين المستشار الألماني والرئيس الفلسطيني بعد مؤتمر صحافي في برلين الثلاثاء (د.ب.أ)

نقل الإرث التاريخي على الحكومات الألمانية المعاصرة، بالقرن ذاته الذي تفهم به الحساسية والخصوصية اللتين يتسم بهما مصطلح (الهولوكوست) وما ارتبط به من جرائم بشعة ومدانة. غير أن هذا لا يجب أن يتحول إلى مدخل لتسجيل نقاط سياسية ضد القضية الفلسطينية وقادتها، بما يسهم ليس فقط في طمس العماناة الفلسطينية اليومية من جرائم الاحتلال، وإنما في تحقيق استفادة لقوة الإحتلال على حساب الشعب الفلسطيني المكتوب.

وكان الرئيس عباس قد توجه إلى ألمانيا في مطلع الأسبوع، في مهمة لإقناع قادتها بأهمية الاعتراف بفلسطين كعضو كامل في الأمم المتحدة. وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشار الألماني، أولاف شولتس، وجه إليه

الفعل الألماني ذهبت بعيداً، وبشكل غير مسروق وليس له تبرير مقنع أركان الجيش الإسرائيلي السابق، والاستهانة بمعاناتهم الهائلة على مدار عقود، كان الحقائق صارت تتقف على رأسها وانقلبت الضحية إلى جان وتحول الجاني الحقيقي، وهو الإحتلال الإسرائيلي، إلى «ضحية».

وأضاف المصدر أنه «من العجيب أن الأطراف المترصدة دوماً بكثافة من الشكوك حول النوايا السيئة من جانب تلك الأطراف إزاء القضية الفلسطينية ورئيسها ومعاناة شعبها البطل. إن الجامعة العربية تترك وتتهتم

لاحقاً إلى تسوية دائمة». وأضاف أن دعوة المرشح في حزبه ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي إيزنكوت، إلى الانفصال عن الفلسطينيين، «لا تعني إخلاء مسئوليات، وإنما الحفاظ على الحوار الاستراتيجي. وأنا اتساءل: ما البديل؟ إن نشأ منظمة راديكالية أكثر من أبو مازن ومن (حماس)؟ هل الجهاد الإسلامي أفضل من أبو مازن؟ هل (حماس) أفضل؟ وما الذي تريد مستقبلاً؟ الدولة الواحدة؟ تريدون أن تصبح هنا أقلية يهودية؟»

من جهة ثانية، أعربت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن رفضها واستغرابها لما بدأ كانه حملة ألمانية من «التنمر» ضد فلسطين والرئيس أبو مازن. وقال مصدر مسؤول في الجامعة في بيان أجمل تقليص الصراع، وربما نصل

هذه هي طبيعة الأمور. وأعلن أمام الجميع، نحن موجودون هنا، والفلسطينيون هنا أيضاً، وينبغي إقامة علاقات معهم والتقيت مع أبو مازن، مرة في منزله ومرة في منزلي ومرة في مكتبه برام الله. ولا توجد هنا مسألة صداقة شخصية». وأضاف غانتس أنه «لا توجد خطة للقاء آخر في الفترة القريبة. وسالتني مع عباس كلما دعت الحاجة إلى ذلك، من أجل ضمان مصالح دولة إسرائيل. بل إن الحوار مع الفلسطينيين هو مصلحة مشتركة لكلا الجانبين».

وسئل غانتس إن كان لا يزال يرى في عباس «شريكاً لاتفاق سياسي»، فأجاب: «أواجه صعوبة في رؤية اتصالات حول اتفاق دائم وطويل الأمد في الوقت الراهن. ونحن لا نفضل ذلك مع الأرتيزان، بل مع الناس الموجودين في الساحة.

تحالف «الصهيونية الدينية» يزيد قوته بمقربين على حساب نتنياهو الييمين المتطرف يهاجم لبيد لدعمه حل الدولتين

أطلق حملة سياسية حادة يستغل فيها ما كشفته رئيسة حزب ميرتس، زهافا غلاون، بعد لقاءها مع لبيد. إذ قالت: «لقد أخطرني بأنه في حال انتخابه رئيساً للحكومة المقبلة، فسيسعى بكل جدية إلى تسوية مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين». واختار نتنياهو عنواناً لهذه الحملة: «سنمنع حل الدولتين». وهاهنا ما يفكر في الحكومة. وهو أمر ترفضه الأحزاب الأخرى، التي تعد هذه التوسية ورقة رابحة في عملها السياسي.

هو 12 مقعداً في حال الاستمرار بالانفصال (حزب «عوتسما يهوديت» الذي انبثق عن حركة «كاخ» الفاشية، برئاسة بن غفير 7 مقاعد، ولديه أجهزة سياسية بقيادة سمورترش 5 نواب). وتأتي الأصوات الإضافية لهما أولاً من الليكود، وثانياً من حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين. ويؤكد الخبراء أن استمرار هذه الوتيرة سيكلف نتنياهو ثمناً باهظاً، ولذلك فلا بد من أدوات تعيد له ولحليفه من «شاس» تلك الأصوات. لكن نتنهاهو وحلفاءه منشغلون حالياً بسحب أصوات من معسكر لبيد، من خلال التركيز على «الييمين المعتدل»، ومن خلال إقناع اليهود المقاطعين للانتخابات بالتصويت. وقد

الوحيد الذي يقدمه للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني هو «وضع برامج ومشاريع لتسجيع الفلسطينيين على الرجوع»، ولديه أجهزة سياسية ضد الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة وضد أوروبا. لكن نتنهاهو منح اليمين المتطرف الشريعية، واليوم بدأ يدفع الثمن. فهم موحدون في احتل يدي «الصهيونية الدينية»، ممثل اليوم بسطة نواب في الكنيست (البرلمان). ومن خلال دراسة اليمين لقوته، توصل إلى قناعة بأن اشتاقه إلى حزبين منفصلين سيزيد من قوته.

وبالفعل، أشار الاستطلاع الأخير في «معرب» إلى أن مجموع ما سيحصل عليه اليمين المتطرف

ولن يستطيع تشكيل حكومة، لأن حصته تصل إلى 59 مقعداً. ويعاني منافسه لبيد من مشكلة شبيهة، إذ تفيد النتائج بأن حصته سترتفع من 17 مقعداً حالياً إلى 25 مقعداً لو جرت الانتخابات اليوم، لكن قسماً من حلفائه سيفقدون أصواتاً كثيرة، ولذلك لن يحصل سوى على 55 مقعداً، وهو الذي كان حصده 62 مقعداً في الانتخابات الأخيرة. وحصل حزب الجذرات

بقيادة وزير الدفاع بيني غانتس، الذي تم تعزيره برئيس أركان الجيش السابق غادي إيزنكوت، لا يحظى بوضع مختلف. فقد أقام تحالفاً مع وزير القضاء غدعون ساعر. ومع انهما يتماثلان معاً الآن 144 مقعداً، فإن الاستطلاعات تمنحهما 10 مقاعد فقط. وأدى

الانتخابية بمقربين. لكن نتائج الاستطلاعات تشير إلى أن الانتخابات المقبلة لن تغير النتيجة الجوهرية. وإذا بقيت الأحزاب تعمل بالطريقة نفسها، فإن إسرائيل ستضطر لتتوجه نحو انتخابات أخرى، لتكون السادسة خلال أربع سنوات.

ولدت نتائج الاستطلاع الأخير الذي نشر في صحيفة «معرب»، الجمعة، إن حصمة معسكر المعارضة بقيادة نتنهاهو سترتفع بمعدل سبعة مقاعد إضافية، لكن ذلك لا يحل مشكلته. فمع أن حزب الليكود بالذات الذي يرأسه، سيرتفع عدد مثليه من 30 إلى 33 مقعداً (على مقعدين عن آخر استطلاع)، لكن بعض حلفائه سيخسرون،

تل أبيب، نظير مجلي

مع التقدم في معركة الانتخابات الإسرائيلية العامة، يستعد اليمين المعارض لحملة دعائية شرسة ضد رئيس الوزراء باخيز لبيد، بسبب تصريحات نسبت إليه، يقول فيها إنه في حال انتخابه مجدداً سيسعى لدفع الجهود السلمية وفق حل الدولتين.

من جهة أخرى، يتضح أن تحالف «الصهيونية الدينية»، بقيادة السائبين بتسلييل سمورترش وإيتامر بن غفير، الذي أقامه رئيس حزب الليكود المعارض قبل بضع سنوات ليعينه على توحيد المستوطنين وراءه، بدأ ينهش من حجم نتنهاهو نفسه، إذ تمكن من تقليص قوته

النقل العام شبه مشلول والإيجارات «جنونية» واللوم على «بريكست» وحرب أوكرانيا والجائحة

الندنيون ما بين سندان الإضرابات وغلاء المعيشة... والآتي أعظم

كما سيتأثر سكان لندن باكبر زيادة في أسعار مترو الأنفاق والحافلات العام المقبل، مما يضيف بشكل كبير إلى تكلفة الحياة اليومية في مدينة يعتمد أهلها على النقل العام، وتملك نصف الأسر فقط سيارة. ومن المتوقع أن تزيد أسعار النقل العام بواقع 12 في المائة في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ولا تقتصر معاناة أهالي لندن على الإضراب في وسائل النقل العام وارتفاع أسعارها، بل تتعداها إلى ارتفاع أسعار الوقود بشكل خيالي نتيجة لإضرابات النجارة والإنتاج الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية، وفي توقع البنك ارتفاعاً بنسبة 50 في المائة في أسعار الطاقة هذا العام. وتتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام برنت 100 دولار للبرميل في عام 2022، وهو أعلى مستوى له منذ 2013، ويزيادة أكثر من 40 في المائة مقارنة بعام 2021، ومن المتوقع أن تنخفض الأسعار إلى 92 دولاراً في عام 2023، لكنها ستظل أعلى بكثير مما كانت عليه.



طابور طويل للصعود إلى حافلة في لندن (رويترز)

فسعر إيجارات البيوت في شهر مارس (آذار) الماضي زاد بواقع 14,4 في المائة، فسعر إيجار الشقة العادية في لندن الذي كان يبلغ 1900 جنيه إسترليني أصبح اليوم 2193 جنيه إسترليني. وهذا الارتفاع في الأسعار يعد الأعلى على الإطلاق.

قال تيم بانيسستير مدير بيانات العقارات في «Rightmove»، «في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، شهدنا طلب المستأجرين يتجاوز المستويات المرتفعة التي تم تحديدها في العام الماضي، والتي عند اقترانها بعدد أقل من المنازل المتاحة للإيجار، نتج عنها سوق أكثر تنافسية سجلناها من أي وقت مضى».



الإضراب الخامس هذا العام في قطاع النقل العام (رويترز)

الحالي، واستمراره حتى الجزء الأول من 2024. كما يتوقع البنك ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 13 في المائة في وقت لاحق من العام الحالي، عندما يسمح جهاز تنظيم قطاع الطاقة في بريطانيا بزيادة أسعار الكهرباء مجدداً، وسيكون معدل التضخم في هذه الحالة الأعلى منذ سبتمبر (أيلول) 1980 عندما كانت حكومة رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر، تكافح للسيطرة على التضخم المطرد للاجور والأسعار.

في دراسة أجريت حديثاً في بريطانيا، تخين أن لندن هي واحدة من بين أعلى مدن العالم، وحسب شركة «رايت موف» لبيع العقار،

الزيادة في الأجور عن معدل ارتفاع أسعار السلع والخدمات من كل نوع. وأشار أندرو بيبي رئيس بنك إنجلترا المركزي، إلى استعداده لمواصلة زيادة أسعار الفائدة لكبح التضخم، في حين تتعهد قادة حزب المحافظين الحاكم، الذين يسعون لخلافة رئيس الوزراء بوريس جونسون، بالمزيد من المساعدات الحكومية للفئات الأشد معاناة من ارتفاع الأسعار.

في الوقت نفسه، تزداد مخاوف الخبراء من دخول الاقتصاد البريطاني مرحلة ركود جديد بسبب ارتفاع ضغوط نفقات المعيشة. ويتوقع البنك المركزي بدء الركود خلال الربع الأخير من العام

الأرض في الإضراب، وغرب لندن هو القسم الأكثر تضرراً من هذا الإضراب.

لماذا يضرب عمال السكك الحديدية؟ النقابات في نزاع مع الحكومة وشركات السكك الحديدية حول الرواتب وخفض الوظائف والتغيرات في الشروط والأحكام. فيما يتعلق بالاجور، يقولون إن الرواتب يجب أن تزيد لتعكس ارتفاع تكاليف المعيشة.

أعلى مستوياته منذ 40 عاماً، وهو ما يزيد معاناة المستهلكين والضغط على الحكومة وبنك إنجلترا المركزي لاتخاذ إجراءات لكبح جماحه.

وذكر مكتب الإحصاء أن مؤشر أسعار المستهلك ارتفع خلال الشهر الماضي بنسبة عشرة فاصلة واحد في المائة مقابل تسعة فاصلة أربعة في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي، في حين كان المحللون، الذين استطلعت وكالة «بلومبرغ» للانباء رأيهم يتوقعون ارتفاعه بنسبة تسعة فاصلة ثمانية في المائة.

وذكرت «بلومبرغ» أن هذه الأرقام تعكف أزمة نفقات المعيشة في بريطانيا، مع تراجع معدل

لندن، جوسلين إيليا

مسلسل إضرابات السكك الحديدية ومترو الأنفاق والصحافيات في لندن لا يزال مستمراً، حيث ينظم عشرات الألوف من العاملين في قطاع النقل إضرابات بسبب خلافات طويلة الأمد حول الأجور والوظائف وظروف العمل.

ووفقاً لوكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»، تعاني حالياً شركة «نتوروك ريل» (Network Rail) للسكك الحديدية وشركات تشغيل القطارات وشركة مترو الأنفاق «لندن أندر جراوند» والحافلات في العاصمة فوضى حقيقية، مما يسبب مشكلات عديدة في تنقل الموظفين والسياح ومحبي متابعة الفعاليات الرياضية مثل مباراة الكريكت التي تقام حالياً في ملاعب لورنز في منطقة سانت جونز رود.

بدأ الإضراب يوم الخميس وسيستمر على مدى ثلاثة أيام، يشارك فيه أعضاء اتحاد السكك الحديدية والنقل البحري، ورابطة موظفي النقل واتحاد «يونانيت» العمالي، بعد أن فشلت المحادثات الجارية في حل الخلافات التي وصلت إلى طريق مسدود. ويشارك حوالي 10000 من عمال مترو الأنفاق و400 عامل فوق

نائب رئيس الاستخبارات التركية يحذر من مهاجمة طرابلس

محتجون في غرب ليبيا يدعون الدببية لتسليم السلطة إلى باشاغا



السفير الأمريكي يتوسط شباباً ليبيا من برنامج «أصوات التغيير» التابع للمعهد الديمقراطي الوطني (السفارة الأمريكية)

في تونس مع الشباب الليبي من برنامج «أصوات التغيير» التابع للمعهد الديمقراطي الوطني لمناقشة تحديات الحوكمة ومستقبل ليبيا: «لقد الهمتي رغبتهم في تحقيق كل طاقاتهم في ليبيا أمة ومزدهرة».

وفي سياق آخر قالت السفارة الأميركية، إن ليبيا وجهة للمهاجرين من دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، إما للبحث عن فرص عمل وإما كمنطقة عبور إلى أوروبا، متابعة: «ومع ذلك، فإن الطريق محفوفة بالمخاطر مما يترك الكثيرين في ظروف مزرية دون أي وسيلة لمواصلة رحلتهم».

ولفتت إلى أن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) تدعم جهود المنظمة الدولية للهجرة لرعاية المهاجرين والخارجين في ليبيا من خلال تقديم المساعدة الصحية، بما في ذلك الوقاية والاستجابة لجائحة (كورونا)، إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي، وتحسين المياه والنظافة، وتوفير المواد الأساسية ومن بينها الملابس».

وقالت السفارة إن المنظمة الدولية للهجرة تعمل مع السلطات المحلية لتحسين الظروف المعيشية للمهاجرين المحتجزين من خلال المساعدة المنفذة للحياة للمهاجرين في مراكز احتجاز. وفي اليوم العالمي للعمل الإنساني، تقدم الوكالة الأميركية للتنمية الدولية الشكر لجميع العاملين في المجال الإنساني في ليبيا الذين يعملون بلا كلل لرعاية المحتاجين.

مهاجم للعاصمة بصفتها دعواً، من خلال الاتفاقية الأمنية والعسكرية الموقعة مع المجلس الرئاسي. ودعا جميع الأطراف إلى التوافق مع حكومة الوحدة للوصول إلى الانتخابات، مشيراً إلى أنهم سيترورون مدناً ومناطق مختلفة بالتعاون مع القيادة الليبية لإرساء دعائم الأمن السلم.

بدوره، قال السفير الأمريكي ريتشارد نورلاند، لدى اجتماعه

بباشاغا، حتى تحقق أكبر قدر من التوافق بين الأطراف الفاعلة. لكن هذه المعلومات تعارضت مع نتائج اجتماع عقده نائب رئيس جهاز الاستخبارات التركية جمال الدين تاشليك، أول من أمس، في أحد فنادق العاصمة بطرابلس، مع رئيس جهاز الاستخبارات الليبية والقيادة العسكرية الغربية.

وأفادت تقارير بان المسؤول التركي هدد بالتعامل مع أي طرف

مصدر مقرب من مجلس الدولة أن زيارة رئيسه خالد المشري، مؤخراً إلى القاهرة وأنقرة أفضت إلى ضرورة معالجة الانسداد السياسي الحاصل بما في ذلك الاتفاق على حكومة موحدة وضرورة مغادرة الدببية، «بعد فشله» في تنظيم الانتخابات وما وصلت إليه البلاد من ظروف معيشية واقتصادية صعبة.

وقالت إنه تم الاتفاق على إجراء تعديلات وزارية على حكومة

أعلى رتبة عسكرية، لافتاً إلى أن العمل يجري «بشكل جاد مع الصندوق الثامن الصحي مع توفير البيانات التي يحتاج إليها الجرحى» محمود الهري، والمتابعة الإجراءات المتخذة بشأن تنفيذ القانون الخاص بشأن رعاية «أسر الشهداء».

وأكد رئيس الهيئة استكمال الإجراءات اللازمة للبدء بصرف المكافأة الشهرية، وفق ما ورد بالقانون، بما يساوي مرتب

القاهرة، خالد محمود ممثل الدائرة، لافتين إلى أن القائمة الحزبية تغلب المصلحة العامة، بعيداً عن الحسابات الفردية. وأضاف الحويج، أن لقاءه بصالح، تطرق إلى الحديث عن الأوضاع السياسية الراهنة وسبل حلحلة الأزمة الليبية وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة، والانتهاج من المراحل الانتقالية، وأهمية استقرار ليبيا وحماية مواطنيها وعودته دورها الإقليمي والدولي.

وكما تم التطرق إلى أهمية مشروع المصالحة الوطنية الشاملة باعتبارها حجر الزاوية في إنهاء حالة الانقسام وجبر الضرر الفردي والجماعي، بالإضافة إلى ضمانات عدم عودة الماسي، وكل ضروب التعذيب التي حصلت في مختلف المراحل. ونوه الحويج، إلى أنه تم الاتفاق مع رئيس مجلس النواب على التحضير للقاء مع مختلف التيارات السياسية «في أقرب الأجل خدمة للمصلحة العليا للوطن».

وكان قانون الانتخابات الذي أقره مجلس النواب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قد أحدث حالة من الجدل في الأوساط السياسية، وسط اعتراض كثير من الأحزاب عليه، لكن المتحدث باسم المجلس عبد الله بلحيق، سارع بالقول: إنه «لن يحظر مشاركة الأحزاب، لكن بشرط اتباع النظام الفردي وليس القائمة»، وهو ما اعترض عليه بعض الأحزاب، متمسكين باعتماد «القائمة الحزبية».

أحزاب ليبية تدعو لتعديل قانون الانتخابات البرلمانية

القاهرة، «الشرق الأوسط» وبعد قرابة عام على إقرار مجلس النواب الليبي، قانون الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المنتظرة، أصبح الأمل يراود البعض من القوى الحزبية في البلاد إعادة تعديل هذا القانون مجدداً، بما يمكنهم من الاندماج في العملية السياسية.

وقال عبد الهادي الحويج، وزير الخارجية الأسبق، رئيس حزب حركة المستقبل الليبية، الذي التقى المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، في نقاش معه حول أهمية تعديل قانون الانتخابات البرلمانية، بحيث يعتمد على نظام «القوائم الحزبية»، بقصد تمكين الأحزاب من ممارسة دورها في الحياة السياسية الراهنة والمستقبلية.

وأمام تعقيل «المسار الدستوري» وجمود الأوضاع السياسية في البلاد خلال العام ونصف العام الماضي، أبدى صالح الاستعداد لمجلسه لإجراء أي تعديلات على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية «إذا طُلب منه ذلك»، وذلك في تصريحات اعتبرها البعض فرصة لتصحيح المسار، غير أنه منذ الحديث عن هذه الخطوة، لم يعن البرلمان عن القيام بأي إجراء لتعديل القانون.

وسبق رؤساء أحزاب سياسية آخرون، الحويج، إلى هذا الطلب، مشيرين إلى أن الانتخاب بنظام القائمة يعيد الاعتبار للبرامج الحزبية، وليس للاعتبارات الشخصية

الرباط ترحب بسحب بيرو اعترافها بـ«الجمهورية الصحراوية»

الانفصالية، تفجرت قضية تعرض موظفين في السفارة المغربية ببوغوتا للتخدير والسفر من طرف امرأتين. وقالت مصادر دبلوماسية مغربية لـ«الشرق الأوسط» إنه على إثر تداول بعض وسائل الإعلام الكولومبية خبر تعرض دبلوماسيين مغربيين لحادث سرقة، قامت الإدارة المركزية لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بإستدعاء الموظفين المعنيين.

وأشارت المصادر إلى أنه جرى فتح «تحقيق عمق وشفاف»، حول ظروف وملاسات هذه الواقعة، وشدد المصدر على أنه سيتم التعامل مع الأمر وفق المساطر الإدارية والقانونية الجاري بها العمل في مثل هذه الحالات، وأن سفارة المملكة المغربية ببوغوتا، تتابع سيرها هذه الواقعة بتواصل مع السلطات الكولومبية المختصة. ونقلت وسائل إعلام كولومبية أخيراً أن ثلاثة دبلوماسيين مغاربة تعرضوا للسرقة بعدما جرى تخديرهم وتمت سرقة أموالهم إضافة إلى هواتفهم ولوحة الترخونية، وحسب مصدر مغربي مطلع فإن الأمر يتعلق بموظفين اثنين وليس ثلاثة، مضفاً أنها تعرضوا إلى حادث السرقة بعض تناولها مواد «منومة».

أجراها بويرطة، مع وزير العلاقات الخارجية البيروفي. وأعربت المملكة المغربية عن تقديرها لقرار جمهورية بيرو الذي «يفتح صفحة جديدة في العلاقات مع هذا البلد الصديق». وحسب البيان «يسمى هذا القرار من تعميق التشاور السياسي وتعزيز التعاون القطاعي، خاصة في مجالات الفلاحة والأسمدة. وفي هذا الإطار، سيتم اتخاذ مبادرات ملموسة في القريب العاجل». وذكر البيان أنه بفضل المبادرات التي تم اتخاذها خلال السنوات الأخيرة، بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، سحبت العديد من البلدان اعترافها بهذا الكيان.

فمن بين 193 بلداً عضواً في الأمم المتحدة، لا تعترف بـ84 في المائة منها بـ«الجمهورية الصحراوية»، أي ثلثا البلدان الأفريقية، و68 في المائة من بلدان أميركا اللاتينية والكاريبي، و96 في المائة من البلدان الآسيوية، و100 في المائة من بلدان أوروبا وأميركا الشمالية. على صعيد آخر، بعد مرور حوالي أسبوع على قرار الرئيس البسباري الجديد في كولومبيا غوستافو بيترو أوريغو، بشأن إعادة العلاقات مع جبهة البوليساريو

وواقعي ودائم وتوافقي للنزاع حول الصحراء، وأوضحت ليما أنه «أخذاً بعين الاعتبار عدم وجود أي علاقة ثنائية فعلية، إلى حدود اليوم، قررت حكومة جمهورية بيرو سحب اعترافها بـ«الجمهورية الصحراوية»، وقطع جميع العلاقات مع هذا الكيان، وأنه سيتم إخبار منظمة الأمم المتحدة بهذا القرار». وأوضح البيان أن الحكومتين المغربية والبيروفية اتفقتا على تعزيز علاقاتهما الثنائية، من خلال التوقيع الغوري على خارطة طريق متعددة القطاعات تشمل المشاورات السياسية الدورية، والتعاون الفعلي في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعليمية والطاقة والفلاحة والأسمدة.

من جهتها، رحبت وزارة الخارجية الغربية بقرار بيرو سحب اعترافها بـ«الجمهورية الصحراوية»، وأفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية الدولية، بخصوص اعترافها بالجمهورية المغربية، أن المملكة المغربية ترحب بقرار جمهورية بيرو سحب اعترافها بـ«الجمهورية الصحراوية»، المزعومة، الذي تم قبل سنة، ودعم الوحدة الترابية للمملكة ومبادئها للحكم الذاتي، وحسب البيان ذاته «باتي هذا القرار على إثر المحادثة الهاتفية التي

الرباط، «الشرق الأوسط»

اعلنت جمهورية بيرو سحب اعترافها بـ«الجمهورية الصحراوية»، التي أعلنتها جبهة البوليساريو الانفصالية سنة 1976. وذكر بيان وزارة الخارجية البيروفية أن القرار يأتي، للتعبير عن دعم مخطط الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، وعبرت الخارجية البيروفية عن «احترامها للوحدة الترابية للمملكة المغربية وسبابتها الوطنية، وكذا المخطط الحكم الذاتي». وأشارت إلى أن هذا القرار تم اتخاذه عقب المحادثة الهاتفية بين وزير العلاقات الخارجية البيروفي، ميغيل أنجيل رودريغز مكاكي، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بويرطة.

وفيما تحدث الحبيب الأمين وزير الثقافة الليبي الأسبق، عن وجود «سلطات جديدة تدخل حين الصراخ»، قال إن «الاستعجال في كبل المديح للحافي والجمعية العمومية، بشأن فتح الدائرة الدستورية، سيفقد (الحراك الشعبي) والنخبوي ورقة الضغط على كل (الأجسام التشريعية) للتحني من أمام خيار الانتخابات». واستكمل الحبيب في تغريدات له عبر حسابه على «تويتر»: «التقدير لخطوة فتح الدائرة ينبغي أن يتحول للضغط أيضاً، لما مستخدم عليه من فتح ملفات وقضايا وطعون وتعريف أثر التسييس وبصمة التحالفات للأمام المتحدة ومجلس الأمن من أجل التوصل إلى حل سياسي

ليبون يطالبون المحكمة العليا بحماية «المسار الدستوري»

عقيلة صالح، لتشكيل لجنة لصياغة دستور توافقي، بعيداً عن المسودة التي أقرتها، وقالت إن هذه الخطوة «ستجرب البلاد لمزيد من التازم». ودعت الهيئة التأسيسية، المحكمة العليا، أمس، إلى ضرورة «حماية المسار الدستوري من أي تصرفات مخالفة لأحكام الإعلان الدستوري والتشريعات النافذة»، واعتبر بعض السياسيين أن إقدام مجلس النواب على تعديل القانون الخاص بالمحكمة العليا، منتصف الأسبوع الماضي، فتح جبهة للصراع بين المؤسسات، معتقدين أن هذه الأجزاء ستسهم في إقدام الأخيرة على إعادة النظر في قوانين الانتخاب الصادرة عن البرلمان.

غير أن الجمعية العمومية للمحكمة العليا، منتصف الأسبوع الماضي، فتحت جبهة للصراع بين المؤسسات، معتقدين أن هذه الأجزاء ستسهم في إقدام الأخيرة على إعادة النظر في قوانين الانتخاب الصادرة عن البرلمان. غير أن الجمعية العمومية للمحكمة العليا، منتصف الأسبوع الماضي، فتحت جبهة للصراع بين المؤسسات، معتقدين أن هذه الأجزاء ستسهم في إقدام الأخيرة على إعادة النظر في قوانين الانتخاب الصادرة عن البرلمان. غير أن الجمعية العمومية للمحكمة العليا، منتصف الأسبوع الماضي، فتحت جبهة للصراع بين المؤسسات، معتقدين أن هذه الأجزاء ستسهم في إقدام الأخيرة على إعادة النظر في قوانين الانتخاب الصادرة عن البرلمان.

المحموم على السلطة بعدما شهدت البلاد تحشيداً عسكرياً وإعلامياً في غياب التوافق على قاعدة دستورية، وقانون انتخاب بضامن حقوق الجمع وأجباته». وأبدى البروك الخطابي عضو مجلس النواب، توجسه من أن يكون استئناف عمل المحكمة الدستورية «أداة فصل جديد من الأزمة، ومحاولة لإدخال القضاء على جديد كطرف رئيسي في الصراع على غرار ما حدث عام 2014».

وفيما يتعلق بـ«المسار الدستوري»، اعتبرت الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، أن قرار الجمعية العمومية من شأنه «التصدي لكل الخروقات التي طالت المسار الدستوري»، وعزت هذا القرار «تكريسا لمفاهيم دولة القانون والدستور، والهيئة التأسيسية لمشروع الدستور، تم انتخابها في فبراير (شباط) 2014، وتتكون من 60 شخصاً، يمثلون أقاليم ليبيا الثلاثة بالتساوي. وانتهت في 2017 من إقرار «مسودة الدستور» بأغلبية الأصوات، ورفعتها في حينها إلى البرلمان في طبرق (شرق) لإقرارها. وكانت الهيئة التأسيسية استبقت دعوة رئيس مجلس النواب المستشار

القاهرة، جمال جوهر

وسط تباين في وجهات النظر، طالب سياسيون ليبيا، المحكمة العليا بالبلاد، بالدخول على خط الأزمة السياسية لحماية «المسار الدستوري» من «أي خروقات تكون قد طالت خلال الفترة الماضية»، بالإضافة إلى تفعيل مبدأ الرقابة على دستورية القوانين.

وكانت الجمعية العمومية للمحكمة العليا في ليبيا قررت أمس، إعادة تفعيل الدائرة الدستورية للنظر في الطعون والفصل فيها، وذلك بعد تعطيلها نحو سبع سنوات، وسط انقسام بين مؤيد ومعارض. وأمام الخوف من أن يعطل قرار الجمعية العمومية انشاعاً لحيز الصراع على السلطة في ليبيا، اعتبر المجلس الأعلى لحكام وأعيان ليبيا، في بيان اليوم، أن تفعيل الدائرة الدستورية «يهدد البلاد من ناحية الحرب وفوهات البنافق، وذلك من خلال التوجه إلى المحكمة الدستورية في حل الخلافات السياسية كافة، وقبول ما يصدر عنها من قرارات لحقن الدماء». ورأى المجلس الأعلى للحكام أن هذا القرار «يحد من التنافس

قائد شيوعي سابق في الحركة السنّية نجح في تعبئة طائفة الهزارة

هكذا سحقت «طالبان» انتفاضة شيوعية ضدها في الشمال الأفغاني

معرفتهم بتضاريس منطقتهم حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

أنه لن يتم قبول أي من الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

غير أن «طالبان» وجدت اثنين من السكان مساعدتها على التحرك في مسارات التجارة المعروفة إلى وسط المقاطعة، قبالة قوات مهدي، بينما كان يركز مجموعته المتداعية على صراع مع قوات مهدي، وقد احتقرت المناجر التي كانت تحمّل أرغفة الخبز، وقواوير المياه، وتحولت منازل الطوب اللبن ومزارع شيعي واحد على الأقل إلى مواقع صراع. ومع احتدام القتال، اصطلحت «طالبان» الطرق المقدم، وأرسلت قافلة من العربات المدرعة للسيطرة على الأراضي التي استولى عليها.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.

معرفة تفصيلية عن الهزارة، حتى أولئك الذين حاربوا نيابة عن «طالبان» في بلد خاضع لسيطرتهم.



التقى مهدي، بالملايس البيضاء، في الوسط، بمقاتلي طالبان في السجن وقرر الانضمام إليهم. ولكن وقع خلاف وتراجعت العام الماضي

بين سجناء «طالبان» الذين كانوا يعتقدون فساد الحكومة السابقة. فصورت الحركة في أشرطتها في أسلوب مهدي، العضو النادر من الهزارة في حركة البشتون الجنوبية، كندليل على شمولية الحركة، في خطوة رأى أغلب المحللين أنها ليست أكثر من خدعة عائبية.

لكن بعد استلاء «طالبان» على السلطة، وقع خلاف بين مهدي وبين الحكام الجدد. يقول معظم السكان المحليين إنه انشق إثر نزاع حول

المعارضة، كان وحشياً على الدوام.

جمرات الانتفاضة

في صباح أحد أيام شهر يونيو، جمع مهدي حفنة من المنششرين في منزله في وسط بلخ أب، وألقى نظرة على النافذة الممتدة. وفي الخارج، بدت المدينة تتجج بالوقود المتوتر. وكان عشرات المسلحين قد احتشدوا على طول الطريق الرئيسي الموحد، واحتسوا النشاي، ودخنوا السجائر، بينما كانوا ينتظرون أوامر التحرك. قبل أسبوعين، كان مهدي قد بسط سيطرته على هذه المنطقة منزوعة السلاح من شمال أفغانستان، ما دفع قوات «طالبان» إلى التجمع على طول حدودها.

بدا هجوم «طالبان» الآن وشيكاً، ونقل الهواء الجبلي الخفيف شعوراً ملموساً بعدم الارتياح. أغلب سكان المقاطعة، البالغ عددهم 40 ألف نسمة، من طائفة الهزارة، أي الأقلية العرقية من المسلمين الشيعة الذين تعدهم «طالبان» زنادقة، وندجتهم بالألوف خلال فترة حكمها الأول.

نشأ الزعيم المتحدر (33 عاماً) في قرية ليست بعيدة عن المنطقة، وانضم إلى «طالبان» بعد قضاء فترة في السجن، حيث وجد أخوة

تضهدهم لعقود من الزمان.

المقاتل سيد قاسم (70 عاماً) قال: «إذا لم تكن (طالبان) تريد حكومة شاملة، وإذا لم تمنح الحقوق للشعبة والنساء، فلن نتمكن أبداً من تحقيق السلام في أفغانستان. ما دامت الدماء تجري في عروقنا فسوف نقاتل».

كانت الاشتباكات التي وقعت في إقليم ساريبول في يونيو (حزيران) الماضي هي الأخيرة من نوعها في خضم صراع يخيّم على شمال أفغانستان، حيث يتحدى عدد كبير من الفصائل المسلحة القبضة الثقيلة لحكومة «طالبان».

سعى مسؤولو «طالبان» إلى التقليل من شأن أي انتفاضة عُيّهة الحفاظ على صورة الدعم الشعبي، وتوافق السلام والأمن للبلاد. ومن المستبعد أن تشكل أي من مجموعات المقاومة الثماني، أو نحوها، التي ظهرت حتى الآن، تهديداً مشروعاً لسيطرة «طالبان» على البلاد. إذ تفقّر الميليشيات التي تطلق على نفسها اسم «لواء أبو الفضل العباس» إلى التجهيز والتمويل، ولم تتمكن من تأمين الدعم من أي قوة أجنبية كبرى.

ومع ذلك، فإن نهج «طالبان» العازمة على القضاء على أي أثر

كابل، كريستينا غولدمان ونجم رحيم *

تروي صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية وقائع انتفاضة قادها قائد شيوعي سابق في حركة «طالبان» ذات الأغلبية السنّية في شمال أفغانستان، حيث حشدت الحركة قواتها ونجحت في سحقها، في التقرير الآتي:

مولوي مجاهد

كان مولوي مهدي مجاهد، قد سيطر في وقت سابق من هذا العام على منطقة في شمال أفغانستان، فجمعت «طالبان» قواتها على طول حدود هذه المنطقة.

قاد كثير من السيارات لساعات طويلة عبر الجبال المغطاة بالثلوج للوصول للانضمام إلى قوات مولوي مهدي مجاهد، القائد الشيعي السابق ضمن حركة «طالبان». ذات الأغلبية السنّية، الذي نذّر مؤخراً الحكومة الجديدة في كابل واستولى على هذه المنطقة.

في طوله شهر حاولت «طالبان» إعادته إلى صفوفها، خشية تنامي نفوذه بين الشيعة الأفغان التواقين للتمرد ضد الحركة التي ظلت

باريس حذرت من خطر فصل الإحطة عن الشبكة الكهربائية الأوكرانية

توافق فرنسي - روسي على شروط إرسال بعثة «وكالة الطاقة» إلى زابوريجيا

إردوغان: زيلينسكي طلب تدخلنا لإزالة الأنغام من زابوريجيا

كررت التأكيد على استمرار تضامننا ودعمنا لجهودنا، كما ذكرت أننا سنواصل تعزيز حل الأزمة من خلال الدبلوماسية والمفاوضات».

وأشار إلى أنه خلال الاجتماع الثلاثي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وزيلينسكي، تمت مناقشة الخطوات التي يمكن اتخاذها لتكتيف الآلية التي تم إنشاؤها لتصدير الحبوب

وأنشأها لتمرير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، وأنه سيقدم مع نظيره الروسي مناقشة الاجتماعات التي عقدها بدأ يشعر بالانعكاسات الإيجابية لاتفاقية إسطنبول، التي أتاحت تصدير الحبوب الأوكرانية بشكل آمن عبر البحر الأسود إلى العالم، مشيراً إلى خروج 25 سفينة من الموانئ الأوكرانية بحمولة وصلت إلى نحو 625 ألف طن من الحبوب الأوكرانية

إلى الأسواق العالمية منذ بدء سريان اتفاقية إسطنبول في الأول من أغسطس (آب) الحالي، بعد توقيعها من قبل روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي.

وتابع أننا «بحثنا في اجتماعنا الثلاثي إيجابي الناجم عن اتفاقية إسطنبول إلى سلام دائم في أوكرانيا... أكدنا على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مزيداً من المسؤولية من أجل إحياء المسار الدبلوماسي، كما كانت مسألة تبادل أسرى الحرب حاضرة أيضاً في الاجتماع».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه سيبحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين موضوع محطة زابوريجيا النووية شرق أوكرانيا، في الوقت الذي أعلنت فيه موسكو وبباريس أن الرئيس الروسي وافق على إرسال بعثة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة من أجل تقييم الوضع.

وقال أردوغان: «سأبحث موضوع محطة زابوريجيا النووية مع السيد بوتين، يتعين على روسيا القيام بما يترتب عليها في هذا الشأن خطوة مهمة من أجل السلام العالمي وساطل ذلك على وجه الخصوص». وأضاف الرئيس التركي، في تصريحات لصحافيين راقوه خلال عودته من أوكرانيا نشرت الجمعة، أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، طلب منه خلال لقائه في مدينة ليفيف (غرب أوكرانيا)، أن ينقل إلى بوتين مطلب أوكرانيا بضرورة إزالة جميع الأنغام في محيط محطة زابوريجيا النووية.

وقال أردوغان إنه خلال المحادثات في مدينة ليفيف، عرض على زيلينسكي عقد اجتماع مع بوتين في تركيا، الأولى إلى أوكرانيا بعد بدء الأزمة. خلال اجتماعنا مع زيلينسكي، ناقشنا جميع جوانب علاقتنا الثنائية. بالطبع، كان الموضوع الرئيسي لمفاوضاتنا هو الأزمة الأوكرانية، المستمرة منذ نحو 6 أشهر...

استعداده للتفاوض مع الطرف الأوكراني، خصوصاً أن بوتين ما زال متمسكاً بـ«سرديته» عن الأعمال العسكرية والتي يقول إنها تهدف إلى التخلص من «الطغمة النازية» الحاكمة في كييف.

لكن المسألة تبدو اليوم أكثر تعقيداً، مع تمدد الحرب إلى شبه جزيرة القرم والأراضي الروسية نفسها، ما يدفع زيلينسكي إلى تبني مواقف بالغة التشدد. وتجدر الإشارة إلى ما قاله (الخميس)، في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس التركي والأمين العام للأمم المتحدة في مدينة ليفيف، إذ أصر على أنه لن يقبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات إلا بعد أن تكون القوات الروسية قد غادرت كامل الأراضي الأوكرانية التي تشمل شبه جزيرة القرم

التي ضمتها موسكو في عام 2014. وتجدر الإشارة إلى أن كييف أصبحت أكثر تشدداً في موقفها منذ أن تعدل الوضع الميداني، وتمكنت من وقف التقدم الروسي، بل كسب بعض الأراضي خصوصاً في جنوب البلاد وتهديد مواقع شبه جزيرة القرم أو داخل الأراضى الروسية نفسها.

ورغم أن الاتصال الثنائي تمحور أساساً حول زابوريجيا والأمن النووي، فإن الإنجليز أفاد بأن مكارون بحث مع بوتين الوضع الراهن وكسر طلبه وقف المعارك والعودة إلى طاولة المفاوضات. بعد أن تكون الفرق الفنية لدى الطرفين قد تواصلت فيما بينها قبل انتشار بعثة الوكالة الدولية.



صورة أرشيفية للرئيسين الفرنسي والروسي في 30 سبتمبر 2019 (د.ب.أ)

التي تشمل شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في عام 2014. وتجدر الإشارة إلى أن كييف أصبحت أكثر تشدداً في موقفها منذ أن تعدل الوضع الميداني، وتمكنت من وقف التقدم الروسي، بل كسب بعض الأراضي خصوصاً في جنوب البلاد وتهديد مواقع شبه جزيرة القرم أو داخل الأراضى الروسية نفسها.

التدابير الضرورية للمحافظة على أمن المحطة وتجنب كارثة نووية. ووفق الإنجليز، فإن «الأمن النووي هو مصلحة جميع الأطراف». وسبق لمكارون أن تواصل مع غروسي للبحث في هذا الملف، مؤكداً استعداد فرنسا لتقديم كل أنواع المساعدات التي تحتاج إليها الوكالة لإنجاز مهمتها. وفي السياق عينه، نثبت باريس من المخاطر المترتبة على مشروع روسي مزعوم يهدف إلى فصل زابوريجيا عن الشبكة الكهربائية

فرع لنواقيس الخطر، إذ إن الكارثة النووية ستكون شبه مؤكدة في حال سقطت قذائف على المحطة مباشرةً وتجدداً على المفاعلات النووية. وترى باريس أن توفير الظروف الآمنة للبعثة سيكون من المهمات الأهم. وحتى توافرها، سيكون من الصعب إعطاء تاريخ محدد لقيام البعثة بمهامها علماً بأن المدير العام للوكالة رافاييل غروسبي، أكد استعداد بلاده لإرسالها في أقرب وقت من أجل تقييم الوضع، وتبين

الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة زابوريجيا، والأهم من ذلك أن بوتين تراجع عن شرط روسي سابق، إذ قبل أن تصل البعثة إلى الموقع ليس من المناطق الخاضعة للسيطرة الروسية بل من المناطق الخاضعة للسيطرة الأوكرانية. وسبب تسمك كييف والعواصم الغربية بهذا الشرط، أنهم «يتمسكون بسيادة أوكرانيا على أراضيها، ويرفضون الاعتراف بالاحتلال الروسي لبعضها وتوقيع الشرعية له».

غير أن قبول روسيا للمهمة الدولية شيء، وحصولها شيء آخر. وأعربت المصادر الرأسمالية الفرنسية عن أملها في أن تتم مهمة الوكالة الدولية «في أقرب وقت ممكن». لكن عملاً من هذا النوع تلقه المخابرات وأولها الأمنية. من هنا، فإن باريس ترى أن إرسال البعثة يجب أن يتم في ظل وقف لإطلاق النار

في ظروف آمنة. وسبق للرئيس مكارون، الاتصال هاتفي مع نظيره الأوكراني قبل ثلاثة أيام، أن طالب باستحباب القوات الروسية من المحطة ومن محيطها، وهو ما يطلب به زيلينسكي والأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الأميركي. ويُفهم كلام المصادر الرأسمالية الفرنسية على أنه

باريس: ميشال أبو نجم

منذ 28 مايو (أيار) الماضي، أي منذ أقل من ثلاثة أشهر بقليل، انقطع التواصل المباشر بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس فلاديمير بوتين عقب فشل وساطة الأول في دفع الثاني لقبول التوصل إلى هدنة والجلوس مجدداً إلى طاولة المفاوضات. بعدها، التزمت فرنسا موقفاً متشدداً من روسيا ومن الحرب التي تشنها على الأراضي الأوكرانية ودفعت باتجاه عقوبات مشددة على موسكو والوقوف بقوة إلى جانب أوكرانيا ومدّها بالسلاح والدعم المالي.

وإزدادت العلاقة توتراً بعد أن بثت القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي برنامجاً كان من بين فقراته بث تسجيل لحديث مباشر بين مكارون وبوتين، ما عدته موسكو مخالفاً للاعراف الدبلوماسية، لا بل إن وزير خارجيتها سيرغي لافروف هدد بأن بوتين لن يجري محادثات مع مكارون.

بعد أن التهديد النووي النابع من الوضع العسكري في محيط محطة زابوريجيا دفع الطرفين، على ما يبدو، لقلب الصفحة والتواصل مجدداً بناءً على مبادرة من مكارون. وقالت أوساط الإنجليز إن المشكلة بين الرئيسين، أسس (الجمعة)، دامت ساعة وربع الساعة وإينها كانت ممتعة، إذ إن الرئيس الروسي أعطى موافقته على قيام بعثة من

موسكو تتجاهل الاتهامات الغربية وتصعد تحركاتها أمام «استفزاز نووي»

البرلمان الروسي يناقش تدابير لمواجهة «تهديد زابوريجيا»

الدول الإسكندنافية، إذا ما أطلق رعب ما يحتوي عليه مفاعل واحد من المفاعلات الستة لمحطة الطاقة النووية. كما قال الناطق باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف إن القوات الأوكرانية استعدت للقيام باستفزاز حول محطة الطاقة النووية بهدف اتهام روسيا. وأوضح أن قيادة المجموعة التكتيكية العملياتية الأوكرانية «نشير» نشرت نقاط مراقبة إشعاعية في منطقة زابوريجيا، ونظمت تدريبات لوحدات لواء الدفاع الإقليمي رقم 108، ولواء المدفعية رقم 44، والوحدات العسكرية المتمركزة في المنطقة.

في غضون ذلك، أعلنت السلطات الانصافية التي عينتها موسكو في المنطقة أنها قد تلجأ إلى وقف عمل المحطة بشكل مؤقت لتجنب وقوع كارثة نووية. ويحمل التلويح أهمية خاصة كون المحطة الأكبر في أوروبا تزود أوكرانيا بجزء كبير من حاجتها من الكهرباء.

وأيد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الفكرة، فيما قال رئيس مجلس الدوما فياتشيسلاف فولودين إنه ستتم مناقشة الاقتراح مع رؤساء الأحزاب، وسيتم اتخاذ القرار النهائي الاثنين. في السياق، تواصلت التحركات الميدانية الروسية حول المحطة. وأعلن فلاديمير روجوف، عضو الإدارة الإقليمية التي شكلتها موسكو في منطقة زابوريجيا، أنه «تم تعزيز نظام حماية المحطة النووية هناك، بسبب محاولة محتملة من قبل الجيش الأوكراني لضرب تلك المنشأة». وأضاف روجوف: «تم تعزيز نظام الحماية للمحطة، ولا يمكنني الكشف عن كل التفاصيل. حيث يمكن توقع أي شيء من نظام زيلينسكي».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد حذرت الخميس من أن الإشعاع في حال وقوع حادث في محطة زابوريجيا يمكن أن ينتشر ليغطي



جندي موال لروسيا يقف خارج محطة زابوريجيا في 4 أغسطس (رويتزر)

الدولية وبرلمانات دول العالم فيما يتعلق بسلامة المنشآت النووية وعدم السماح بالإرهاب النووي من قبل عصابة كييف».

في زابوريجيا، بتأييد واسع. وقال سلوتسكي إن روسيا «يجب أن تحدد موقفاً بوضوح وربما تنتقل إلى المؤسسات

وحظيت فكرة عقد اجتماع استثنائي لمجلس الدوما لمناقشة الوضع في أوكرانيا، لا سيما في محطة الطاقة النووية

تعبير عن وجهة نظر النواب فقط، لكن لم يمر وقت طويل بعد ذلك حتى أعلن قراره الاعتراف باستقلال وسيادة الإقليمين.

موسكو: رائد جبر

كثفت موسكو تحركاتها في ملف محطة زابوريجيا النووية، وسط تصعيد في تبادل الاتهامات بين الطرفين تعرض المحطة للخطر بسبب استمرار القصف على مناطق حولها. ورات أوساط روسية إن القمة الثلاثية التي جمعت بين الرئيسين الأوكراني، وبين الرئيس فولوديمير زيلينسكي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «فشلت في تقديم ضمانات» بعدم إنزلاق الوضع نحو كارثة نووية، وفقاً لتأكيد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما (النواب) ليونيد سلوتسكي الذي أضاف أن وضع محطة زابوريجيا للطاقة النووية «يتفاقم، ولم تقدم المباحثات في ليفيف ضمانات واضحة بشأنها» (الابتزاز النووي) من قبل

تبادل القصف في دونيتسك ولوغانسك

هجمات القرم تطيح جنراً روسياً بارزاً

أوكرانية. وكتب ميخائيل رازفوجاييف على تطبيق «تلغرام»: «لم تقع أضرار. لم يصب أحد بسوء».

ميدانياً، بدأ إن تبادل القصف على مواقع في لوغانسك ودونيتسك شهد موجة جديدة من التصعيد خلال الساعات الـ24 الماضية. وقالت قيادة قوات لوغانسك، إن الجيش الأوكراني فقد خلال اليوم الأخير 45 من عناصره خلال القتال. وأفادت في بيان بأنه «خلال العمليات الهجومية النشطة لقوات لوغانسك الشعبية، تكبد العدو خسائر فادحة في القوى العاملة والمعدات العسكرية... فقد تمت تصفية ما يصل إلى 45 جندياً، وخمس أقنات جند مدرعة، وحاملتي مدفعية، و3 وحدات من المركبات الخاصة».

في مدينة كراسنودار القبض على أحد وكلاء جهاز الأمن الأوكراني بلقب (ارتشي)، الذي قام بجمع المعلومات ونقلها إلى موظفي جهاز الأمن الأوكراني. وأضاف البيان أن المشنبة به أقام اتصالات مع هيئات الأمن الأوكرانية، وبناء على تعليماتها، مقابل المال، جمع بشكل غير قانوني معلومات يمكن استخدامها ضد الأمن الروسي، ونقلها إلى الخارج. وتابع أنه تم فتح قضية جنائية ضده بتهمة خيانة الدولة.

ومساء الخميس، ذكرت ثلاثة مصادر محلية أن أربعة انفجارات على الأقل وقعت في منطقة بالقرب من مطار بيليك العسكري الروسي الرئيسي في شمال سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم. وقال مسؤول موال لموسكو، إنه لم تقع أضرار جراء ذلك. وعلى صعيد منفصل، أشار حاكم سيفاستوبول، مقرر إلى ما وصفه بمعلومات أولية، إن الدفاعات الروسية المضادة للطائرات أسقطت طائرة مسيرة



دخان يتصاعد من مخزن أسلحة في قرية بالقرب في 16 أغسطس (أ.ب.ب)

الاتصالات في هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسي، بأنه تم في مدينة كراسنودار بجنوب البلاد اعتقال «عميل» لجهاز الأمن الأوكراني. وجاء في بيان: «القي جهاز الأمن الفيدرالي الروسي

الجزيرة، وبعد ذلك أفادت السلطات الروسية بالقبض على عدة شبكات «إرهابية» نشطت في المنطقة وفي مناطق روسية أخرى. وكان أحدث الإعلانات الجمعة، عندما أفاد مركز

أخذ في التزايد في منطقة القرم ومناطق الجنوب الروسي الغربية من أوكرانيا. وأعلنت سلطات القرم قبل يومين أن الاستخبارات الأوكرانية نشطت تحركات «عملاتها» في شبه

الروسية، التي تديرها الدولة، إن سوكولوف حضر اجتماعاً مع المجلس العسكري للاتحاد في سيفاستوبول، وهو ميناء في شبه الجزيرة القرم التي ضمتها روسيا من أوكرانيا في عام 2014. وكانت موسكو تجنبت الإقرار بعدة هجمات تعرضت لها مواقع في شبه جزيرة القرم وبعض القواعد العسكرية التي تشمل على مستودعات للخبرة في المناطق الحدودية مع أوكرانيا. لكنها اضطرت إلى الإقرار بان الهجوم الذي وقع الثلاثاء الماضي، على قاعدة جوية في القرم نجم عن «عمل تخريبي».

في الوقت ذاته، أشارت تقارير غربية إلى خيبة أمل لدى بعض القيادات العسكرية والسياسية الروسية بسبب مجريات الحرب. وقالت وزارة الدفاع البريطانية، قبل أيام، إن خطط الغزو للكرملين «تقوضت» بسبب فشل أسطولها البحري في ممارسة السيطرة الكاملة على البحر الأسود. وأشارت وزارة الدفاع إلى أنه رغم أن موسكو حاصرت الموانئ

موسكو: «الشرق الأوسط»

أشارت تقارير، الجمعة، إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أقال مؤخراً قائد أسطول البحر الأسود، بعد أيام من سلسلة من انفجارات هزت قواعد عسكرية روسية في شبه جزيرة القرم.

وفقاً للتقارير، فإن الرئيس الروسي قام بتخفيض رتبة الأدميرال إيغور أوسيبوف لصالح نائبه السابق، فيكتور سوكولوف، بعد سلسلة من التكتلات للأسطول، بما في ذلك هجوم بطائرة مسيرة أوكرانية على قاعدته في وقت سابق من هذا الشهر.

وفي حال تم تأكيد هذه الأنباء، فإن التطور يشكل أبرز أحداث الحرب الأوكرانية على صعيد التراتبية في الجيش والأسطول الروسي، ويندر في إطار اضطراب بوتين إلى معاقبة «جنرالاً بارزين» أخفقوا في مواجهة التحديات الجديدة في منطقة القرم. وقالت وكالة الإعلام

الدولي، إشارة لافتة إلى مستوى الرهان الروسي على الصين في مواجهة التحديات الكبرى الماثلة حالياً أمام روسيا. فالانتقاد القوي لـ «وقاحة» السياسة الأميركية التي تجلّت في زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى تايوان، لم يحمل فقط رسالة إلى واشنطن، بل كان موجهاً أيضاً إلى الصين «الحليف اللدود» لروسيا الذي يواجه اليوم بدوره التحديات التي طرحتها تلك الزيارة.

حملت العبارات القاسية ضد الولايات المتحدة، التي استخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل أيام، وهو يتحدث عن انتهاء «حقبة الهيمنة» وبناء عالم متعدد الاقطاب و«آليات جديدة» لضمان الأمن

حملت العبارات القاسية ضد الولايات المتحدة، التي استخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قبل أيام، وهو يتحدث عن انتهاء «حقبة الهيمنة» وبناء عالم متعدد الاقطاب و«آليات جديدة» لضمان الأمن

سياسة «التوجه شرقاً» أمام اختبار تحويل الشراكة الاستراتيجية إلى تحالف عسكري

توقعات العلاقة الروسية - الصينية في عالم «ما بعد الحرب الأوكرانية»

موسكو: رائد جبر

خلال الزيادة غير المسبوقة في الاعتماد على صادرات النفط الروسي، ولكن في المقابل، فرض الوضع الجديد قيوداً ومخاطر جديدة لبعض.

المصالح واستقرار العلاقات

هنا يرى خبراء روس أن العلاقات الروسية الصينية ظلت مستقرة، رغم الوضع المتغير بسرعة في العالم، لأسباب عدة، أبرزها أنها تقوم على مصالح مشتركة واسعة وعميقة. وبهذا المعنى، يمكن للتعاون المشترك للعلاقات بين الجانبين أن يلعب دوراً مهماً، ويبدو أنه الأمل، كونه نموذج «شراكة استراتيجية»، وليس نموذج «تحالف». وهو يساهم في الحفاظ على استقرار العلاقات الصينية الروسية ومساحة كاملة للتعاون من دون أن يلزم أي جانب بإدخال تعديلات كبرى على سياساته.

صراع أوكرانيا

منذ أعلنت روسيا والصين نفسيهما شريكين استراتيجيين عام 1996، أصبح الصراع الروسي الأوكراني هو التحدي الدولي الأكثر حدة في تاريخ العلاقات الثنائية، وكذلك الاختبار السياسي الأكثر صعوبة الذي واجهته الصين. على خلفية هذا الصراع، تعرّضت الصين لضغوط سياسية غير مسبوقة من الولايات المتحدة. وعنه يقول خبراء روس إن هذا الضغط يختلف كلياً عن سياسة «دق إسفين» بين بكين وموسكو، التي اتبعتها واشنطن قبل الحرب الروسية الأوكرانية. وفي حين أن سياسة «دق الإسفين» كانت تهدف فقط إلى تحديد روسيا عن المواجهة الأميركية مع امتداد النفوذ الصيني، فإن بكين أصبحت الآن تتعرض لضغوط وتهديد مباشرين، بهدف إجبارها على الذهاب إلى الجانب المعادي لروسيا والانضمام إلى عقوبات واشنطن والاتحاد الأوروبي.

تعديات أمام بكين

من ناحية ثانية، رغم اتفاق موسكو وبكين في التوجهات الأساسية للسياسة الدولية، وجدت بكين نفسها أمام خيارات صعبة عند اندلاع الحرب في أوكرانيا. وهناك إشارات عدة إلى أنها كانت تعول على تحقيق

موسكو انتصاراً سريعاً يقلص تبعات هذه الحرب، ويرجع بكين من تبني مواقف حاسمة، وبالأخص في مجالات العلاقات مع أمريكا على الصعيد الاقتصادي. فضلاً عن نشوء وضع مماثل في العلاقات الصينية الأوروبية، والتي تلتعب دوراً مهماً في بناء «مبادرة الحزام والطريق الصينية»، وهي جزء من ممر النقل الأوراسي.

مع هذا، سادت توقعات في بداية الحرب أن الموقف الحذر الذي التزمته بكين لن يطول أمده، بل سينحول تدريجياً لصالح موسكو. ولا شك أن العقوبات الاقتصادية الواسعة النطاق التي فرضتها واشنطن وبروكسل على موسكو فتحت على مزيد من الفرص لتطوير التعاون الاقتصادي بين الصين وروسيا. ثم إن سياسة موسكو «التوجه شرقاً» وفرت أيضاً فرصاً مهمة لبكين، برزت من

بعد وفاة الزعيم السوفياتي الأسبق جوزيف ستالين تدهورت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين. وأدى الانقسام السوفياتي الصيني إلى نزاع حدودي في جزيرة دامانسكي، أسفر عن جمود العلاقات في الفترة بين الستينات والثمانينات من القرن الماضي. ثم انطلقت جولة جديدة من العلاقات التجارية في أواخر الثمانينات، ولم تلبث العلاقات التجارية أن تعززت مع انهيار الاتحاد السوفياتي. في ذلك الوقت، بدأ استيراد السلع الاستهلاكية المختلفة بنشاط إلى الشرق الأقصى وسيبيريا، لكنها توجلت تدريجياً في أجزاء أخرى من البلاد. ويقول عالم الصينيات يوري إياخين أن «الصين ليست روسيا الغياب والأذى». أيضاً، حينئذ - كما يتذكر العالم - كانت الشركات الأجنبية تعمل بنشاط وتزايد عدد الطائرات المحملة بكثافة بالالكترونيات الاستهلاكية والملابس والأحذية ولعب الأطفال. في حين لم يكن بين السلع المقدمة لروسيا أي سلع ذات تقنية عالية تقريباً.

ويريد خبراء آخر، هو الكسندر جابيف، إنه في أواخر التسعينات، اشترت الصين نحو 50 في المائة من الأسلحة التي أنتجها الاتحاد الروسي، وساعدت في ذلك أن الصين كانت تحت العقوبات بعد «أحداث ميدان تيانانمن» عام 1989. ولم تكن لديها

وتكنولوجيا كبيرة.

ولكن رغم اللهجة المتفائلة للاوساط الدبلوماسية، يرى قطاع الأعمال الروسي أنه يجب ألا تكون هناك توقعات مبالغ فيها من جذب الشركات الصينية الكبرى، وتلك المتخصصة بالتقنية العالية. إذ تستغرق عملية الموافقة على أي مشروع من هذا القبيل - لو في حالة مستقرة ويمكن التنبؤ بها - عدة أشهر، إن لم يكن عدة سنوات. وعموماً، تميل الشركات الصينية الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى اتخاذ موقف الانتظار والترقب والمراقبة، ليس فقط بسبب تقلبات سعر صرف الروبل، بل أيضاً بانتظار جاهزية روسيا لاستيعاب المستثمرين الأجانب.

شروط قديمة جديدة

الحساب الأساسي للصينيين منذ 8 سنوات - مع موجة العقوبات الأولى التي أعقبت ضم القرم في العام 2014 - هو أن روسيا يجب أن تمنح موسكو الماسة إلى



الرئيسان الصيني والروسي في لقاء سابق (أ ب)

3 - وهو لا يقل أهمية عن سابقه، يكمن في المخاوف الروسية على المدى البعيد من زيادة تغلغل القوى البشرية الصينية في مناطق الشرق الروسي. وهذا خطر داهم نظراً للآزمة الديمغرافية الخائفة التي تعاني منها روسيا في هذه المناطق (أي شرق سيبيريا). بصفة عامة، يتوقع الخبراء على المدى القصير أنه سيكون هناك مزيد من السلع الصينية في متاجر روسيا، ستحل محل المنتجات الغربية. وعلى المدى الاستراتيجي الأوسع سيكون من الممكن تنفيذ مشروعات أو مشروعات رئيسية من نوع خطوط إمدادات «يامال». ومع ذلك، لن تشهد روسيا جذباً جماعياً للمستثمرين الصينيين، ولن يكون هناك تأثير لذلك بأي حال من الأحوال على قوة الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية.

شراكة أم تحالف

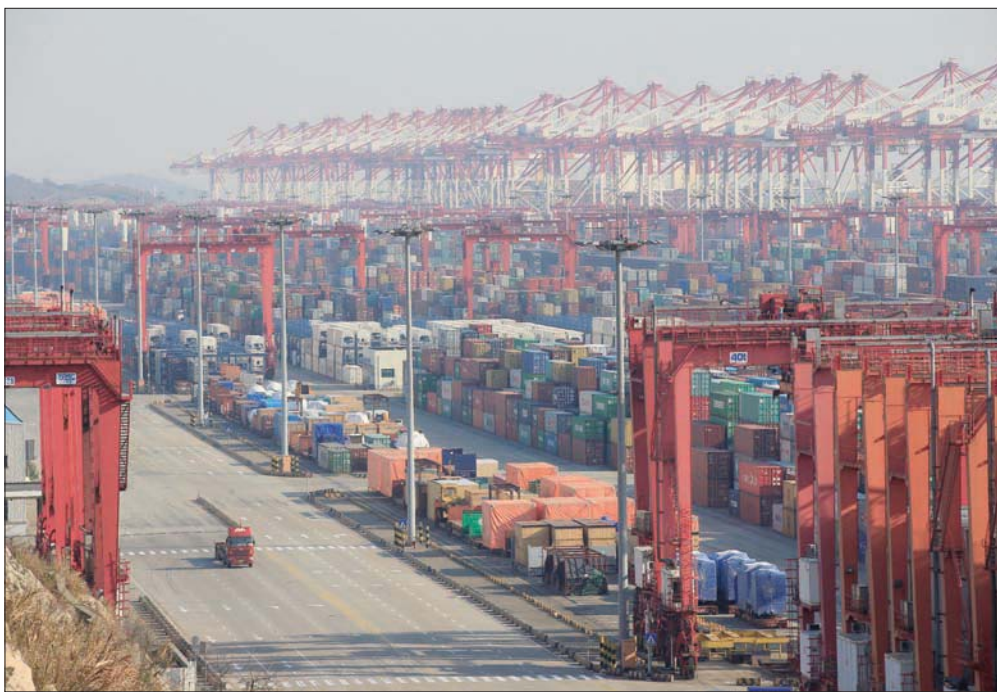
على مدى السنوات العشر الماضية، اتخذ النقاش حول إنشاء تحالف عسكري شامل بين موسكو وبكين أبعاداً واسعة. ولقد نص الإعلان المشترك الذي أعقب زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ لروسيا في يونيو (حزيران) 2019 على ما يلي: «تم تطوير المبادئ الأساسية التي توجه العلاقات الثنائية (...) الامتناع عن إقامة تحالفات أو محاور أو توجيه السياسات ضد أطراف ثالثة». وهكذا شفي رفض التحالف بـ «المبدأ الأساسي» للعلاقات الثنائية، في وضع كانت فيه روسيا والصين فعلياً في حالة حرب اقتصادية ومواجهة عسكرية سياسية مع الولايات المتحدة. في السياق ذاته، قال الرئيس بوتين في اجتماع «نادي فالدي» في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، رداً على سؤال حول إمكانية إنشاء تحالف عسكري بين روسيا والصين: «لقد انطلقنا دائماً من حقيقة أن علاقاتنا

خاصة ومميزة». وهذا يعني وفقاً لخبراء اقتصاديين في روسيا. وفي طبيعة الأسباب... 1 - أن هذا لا يلي مصالح روسيا التي لا تريد التحول من تعبئة صناعية وتكنولوجية للغرب إلى تبعية للصين في هذا المجال. ثم إنها تسعى وفقاً لتعهدات عدة أطلقها الرئيس فلاديمير بوتين بحماية الصناعات الاستراتيجية من الموانئ والتعدين، وتبسيط الإجراءات تسجيل القوى العاملة من الصين، والاستيراد الآلات لتنفيذ المشروعات الاستثمارية، وأخيراً عدد من المزايا غير المعلنة للمستثمرين من البلدان الأخرى. طيلة 8 سنوات لم يحصل الصينيون على هذه التنازلات. بل برز الاستياء بسبب ذلك في بعض الحالات بشكل مباشر من خلال الإشارات في محادثات خاصة إلى أن «روسيا حصلت من الصين بعد تدهور العلاقات مع الغرب أكثر مما تلقتها من الصين في الرغم وحقاً، لا يتوقع خبراء أن يتغير الوضع بشكل جذري خلال المرحلة المقبلة، على الرغم من حاجة موسكو الماسة إلى

نظرة إلى تاريخ تطور العلاقات التجارية الاقتصادية

والتعاون». ونصت موادها 25 على العمل المشترك للبلدان في عدد من المجالات: التجارة، والاقتصاد، والمجال العسكري - التقني، والطاقة، ومكافحة الإرهاب. وأرسى هذا الاتفاق الأساس للنمو السريع للعلاقات، كما جذبت السياسة الاقتصادية منها، إذ ازداد حجم التجارة بشكل حاد. وتطور التعاون في مجال الطاقة بسرعة، بما في ذلك في الصناعة النووية. كذلك ارتفع حجم التبادل التجاري من بضع عشرات من المليارات من الدولارات بسرعة إلى ما قيمته 100 مليار دولار، وجرى توقيع اتفاقيات التعاون في قطاع النفط وإمدادات الغاز.

ثم عام 2014، ساهمت العقوبات الأوروبية في تحول أكثر نشاطاً لروسيا نحو الشرق. وقد خط أنابيب غاز سيبيريا الذي يربط الغاز من حقولين جديدين في شرق سيبيريا، حيث الموارد منهما تذهب فقط إلى السوق الصينية، واطلقت مشروعات الغاز الطبيعي المسال. وعموماً، في عام 2013 استحوذت الصين على نحو 10,5 في المائة من حجم التجارة الروسية، قبل ارتفاع النسبة بنهاية عام 2021 إلى نحو 18 في المائة. أيضاً، بلغ حجم التجارة الثنائية في نهاية عام 2021 إلى مستوى قياسي هو 140 مليار دولار، وبهذا احتلت الصين مكان الاتحاد الأوروبي كأكثر شريك اقتصادي تجاري لروسيا.



مرفا شنهفهي (رويترز)

كانت مملوكة للجيش الروسي. بعدها تحولت بكين تدريجياً إلى الدفع بالعملية الأجنبية. وكانت هناك أيضاً تجارة في الموارد الطبيعية، وكان النفط ينقل بكميات صغيرة نسبياً عن طريق سكك الحديد لانعدام بنية تحتية مماثلة

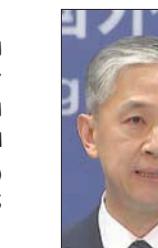
إمكانية الوصول إلى مصادر أسلحة متقدمة أخرى. ووفقاً ليوري إياخين، في النصف الأول من التسعينات، دفعت الصين ثمن الأسلحة عبر تقديم السلع الاستهلاكية بنظام المقايضة من خلال شركات مرخصة كانت غالباً ما



«القانون الجديدة للحماية من الدعوى يمنح الولايات الألمانية إمكانية إلزام ارتداء الكمامات في المدارس. مناشدتي للولايات هي: استخدموا هذه إمكانية المدارس، إذ لزم الأمر... هذا أفضل من إلغاء الحصص بسبب مرض كثير من المعلمين».



«أقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي (مؤسسات العمل المدني وإغلاقها)... تصعيد خطير ومحاولة لإسكات صوت الحق والعدل... سنتوجه إلى كل الجهات الدولية الرسمية، ومؤسسات حقوق الإنسان، للتدخل الفوري لإدانة هذا السلوك الاحتلالي، والضغط لإعادة فتحها وممارسة نشاطها بحرية كاملة».



«على الولايات المتحدة وقف كل التداخلات الرسمية مع تايوان، وتجنب توقيع اتفاقيات ذات دلالة سيادية أو ذات طابع رسمي معها، وتجنب إرسال إشارات خاطئة إلى القوات الانفصالية في تايوان... وستتخذ الصين إجراءات حازمة للحفاظ على سيادة ووحدة أراضيها».



رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين (36 سنة)



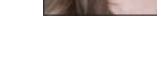
وزيرة الأسرة الألمانية ليزا باوس



حسين الشيخ، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



وانغ وين بين، الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية



رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين (36 سنة)

في حين تعمل ابنة له في وزارة الشؤون الخارجية.

الصعود السياسي

دخل روتو الحياة السياسية عام 1992، وقال إنه «تتلمذ على يد رئيس البلاد آنذاك دانيال أراب موي (الذي ينتمي مثله للكالينجين)». إذ كان عضواً في الجناح الشبابي لحزب موي، حزب «كانو» الذي كانت له الغلبة في تلك الفترة.

وبعد انتخابات عام 1992، حل الرئيس موي العام 2002، وترتب روتو بعدها لمنافسة على مختلف المناصب الحزبية في الحزب إلا أنه لم ينجح.

مع هذا، لم ييأس روتو فنافس على مقعد برلماني في الانتخابات العامة عام 1997، وفي مفاجأة كبرى تغلب على شغل المقعد روبن شيريزير، ليبدأ صعوده السياسي عبر البرلمان. ومع بزوغ نجم أوهورو كينياتا مطلع عام 2002، ارتبط صعود روتو به. وحصل على منصب مساعد وزير في وزارة الشؤون الداخلية، ثم في وزارة وزير الشؤون الداخلية، واحتفظ بموقعه البرلماني، ثم انتخب أميناً عاماً لحزب «كانو» عام 2005 مع انتخاب كينياتا رئيساً للحزب.

وبين 2008 و 2010، شغل روتو منصب وزير الزراعة في الحكومة الكينية وهو المنصب السياسي الوحيد المتعلق بمجال دراسته، قبل أن يشغل منصب وزير التعليم لأشهر قليلة في 2010.

بعدها، واصل روتو شغل عدد من المناصب، واستند إليه منصب نائب الرئيس في أعقاب انتخابات عام 2013، حين خاض تلك الانتخابات إلى جانب كينياتا، ما أذهل كثيراً من الكينيين لأن الاثنين كانا على طرفي نقيض سياسياً خلال الانتخابات السابقة. ويبدو أن ذلك كان «تحالف منقعة»، إذ كانت المحكمة الجنائية الدولية وجهت إليهما تهمة «ارتكاب جرائم ضد الإنسانية» تتعلق بمزارع تاجيجها أعمال العنف التي تلت معركة عام 2007 الانتخابية الشرسية، والتي أسفرت عن مقتل 1200 شخص.

وخلال انتخابات عام 2007، كان روتو يدعم مرشح المعارضة رايبلا أودينغا - الذي خسر أمامه في الانتخابات الأخيرة - في حين كان كينياتا يدعم رئيس البلاد آنذاك، موي كيباكي، الساعي إلى فترة رئاسية ثانية، وأتى هذا «التحالف» المصلحي أكله، ووصل في موقف قوي في مواجهة تهديد المحكمة الجنائية الدولية، وهو ما تحقق عندما أسقط الادعاء التهم الموجهة ضد الرئيس كينياتا عام 2014، ورفضت المقامة ضد روتو في عام 2016.

لكن نهاية «التحالف» جاءت عام 2018، عندما تصالح كينياتا بشكل مفاجئ مع أودينغا، منها خط روتو في دعم الرئيس المنتهية ولايته لخلافته في المنصب خلال الحملة الرئاسية الأخيرة.

ورغم اعتراف روتو بوجود شقاق بينه وبين كينياتا عندما قال إن «الرؤية السياسية لكل منهما مختلفة»، مكث في منصبه نائبا للرئيس، بفضل بنود الدستور التي تكفل لنائب الرئيس البقاء في منصبه طوال الفترة الرئاسية.

خلال المسار الانتخابي».

رجل عصامي... ثري

الدعاية الانتخابية لروتو، المولود في 21 ديسمبر (كانون الأول) 1966، رُوِّجت عنه أمام «فقراء كينيا» صورة النشأة العصامية. وحرصت على اعتباره «مثالاً حياً لمعيشة الغالبية من أبناء كينيا...» خاصة معاناته في طفولته التي يحكي الرئيس المنتخب عن نفسه قائلاً إنه «كان يذهب إلى المدرسة حافي القدمين، وأن أول مرة يرتدي فيها حذاء في حياته كان عمره 15 سنة». وبالفعل، امتهن روتو عدة مهن من أجل أن يكمل تعليمه، بينها بيع الدجاج والفول السوداني على طرقات المناطق الريفية. ولكن، بعدما أتم الرئيس المنتخب تعليمه الجامعي، وحصل على شهادة بكالوريوس في علوم البيئة والنبات، عمل بين عامي 1990 و 1992 في قطاع التعليم قبل أن يبدأ حياته السياسية والتجارية. ولأنه مولع بالزراعة، استثمر في زراعة الذرة وإنتاج الألبان وتربية الدواجن، حتى بات اليوم من الأثرياء الكبار، وهو يملك حالياً أراضي زراعية شاسعة في مناطق الغرب ومناطق الساحل الكيني.

هذا الخبراء أشار لغطاً كبيراً حول روتو وأخلاقياته. وفي حين أنه يخفي ارتكاب أي مخالفات للقانون في رده على اتهامات بالفساد، فإن المحكمة العليا امرته في يونيو (حزيران) عام 2013، بإعادة مزرعة مساحتها 40 هكتاراً وتعويس المزارع الذي اتهمه بالاستيلاء على الأرض خلال أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات.

اجتماعياً، روتو متزوج من سيدة اسمها راشيل، كان تعرف عليها خلال الاجتماعات الشبابية بالكنيسة، ولديهما سبعة أبناء، أكبرهم «تيكولاس»، الذي أثبتت تهنات حول توليه منصباً سياسياً مستقبلاً،

خاطى، مع أن عملية الاقتراع أجريت بطريقة سليمة». لكن رئيس اللجنة قال في المؤتمر الصحافي «أقف أمامكم رغم الترهيب والمضايقات. لقد قمت بواجبي وفق قوانين البلاد. وبموجب القانون، أعلن أن روتو وليام ساموي قد انتُخب رئيساً».

أصول الطعن بالنسبة

للطعن بنتيجة الانتخابات يتوجب إحالة القضية إلى المحكمة الكينية العليا في الأيام السبعة التي تلي الإعلان عن اسم الفائز. وأمام هذه المحكمة - التي هي أعلى سلطة قضائية في كينيا - مدة 14 يوماً لإصدار قرارها، وفي حال قررت إبطال النتيجة، لا بد من تنظيم انتخابات جديدة في غضون ستين يوماً. وفي حال لم يتوجه أحد بطلب إلى القضاء، يتسلم روتو مهامه في الأسبوعين المقبلين.

ومن جهة أخرى، رغم تقديم عدة دول أفريقية، من بينها الدولتان المجاورتان إثيوبيا والصومال، للتفويض إلى روتو، فلا يزال هناك ترقب دولي عام للموقف. وبينما هنأت السفارة الأميركية في كينيا «الشعب الكيني على ممارسته حق التصويت خلال انتخابات التاسع من أغسطس (آب)، والتي شارك فيها 22,1 مليون ناخب مسجل» اختاروا أيضاً برلمانيون ومسؤولين محليين، دعت السفارة «كل الأطراف إلى العمل معاً لحل المسائل سلمياً»، وطلبت من «قيادة الأحزاب السياسية مواصلة حث مواطنيهم على المشاركة في الانتخابات، ورفض أكثر من نصف أعضائها (الرابعة من أصل السبعة) قبول النتيجة، مبرزين أن موقفهم خلال مؤتمر صحافي ب«الطابع الضبابي للمسار».

أملاً من الحكومة الحالية» ويطالبون بالتغيير، ولذلك اتجهوا إلى تحالف «كينيا كوانزا»، الذي يعني «كينيا أولاً» باللغة السواحلية، بقيادة روتو، رفضاً للتوجه السياسي الرئيس الحالي الداعم لأودينغا. في المقابل، لا يزال الطريق إلى تسلم مقاليد الرئاسة غير مأمون أمام روتو. فبعد أسبوع كامل من انتظار نتائج الانتخابات، التي أجريت يوم 9 أغسطس (آب) 2022، أعلن أودينغا - الذي ظهر وهو يضع قبعة زرقاء كبيرة بلون راية أئتلافه - رفضه القاطع للنتائج المقاربة مع فارق نحو 233 ألف صوت. ووصف مؤتمر إعلان النتائج، بأنه «مهزلة» واستخفاف واضح بالدستور، إلا أنه رغم ذلك دعا أنصاره إلى الهدوء، مؤكداً أنه سيواصل «كل الجهود المتاحة قانونياً». وهو بدأ يتسلح برفض غالبية أعضاء اللجنة المستقلة للانتخابات الاعتراف بفوز روتو.

وما يُذكر هنا، أنه سبق أن طعن أودينغا بنتيجة الانتخابات عام 2007 عندما تسببت الأزمة التي تلت الانتخابات بمواجهات قبلية بين الكيكوي واللوو أدت إلى مقتل 1100 شخص. ثم في عام 2017، أبطلت المحكمة العليا نتائج الانتخابات الرئاسية «غير الشفافة وغير القابلة للتحقق»، ملقاة باللوم على اللجنة المشرفة. واليوم، تتعرض اللجنة المستقلة للانتخابات، التي أدارت انتخابات 2022، لانتقادات، رغم إضادة مراقبين دوليين ومحليين بإدارتها النزيفية لمجريات الاستحقاق الانتخابي. وهنا تشير إلى أنه قبل دقائق من إعلان رئيس اللجنة عن نتائج الانتخابات، رفض أكثر من نصف أعضائها (الرابعة من أصل السبعة) قبول النتيجة، مبرزين أن موقفهم خلال مؤتمر صحافي ب«الطابع الضبابي للمسار».

ووفق نائبة رئيس لجنة الانتخابات جوليانا شيريرا، فإن أصوات النتائج «جري حسابها بشكل

من ناحية أخرى، أسهم فارق الأصوات الضئيل، الذي منح روتو الفوز على منافسه أودينغا (77 سنة)، في تاجيح اشتباكات مطلع الأسبوع الماضي، بين أنصار روتو الذين نظموا احتفالات صاخبة بفوزه، مع مناوئهم الذين شعروا بضياع فوز كانوا يعتقدون أنه الأقرب. وشعبية في العاصمة نيروبي، مثل كايو وكيبيرا، وأشعل عدد من أنصار المرشحين الإطارات في حي كيبيرا بالعاصمة الكينية. وفي مدينة كيسومو (غرب كينيا)، التي تعد من أبرز معاقل أودينغا، نصبت حواجز ونهبت متاجر ورشق المظاهرون الحجارة في حين استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود.

الأمر اللافت، الذي جعل من النتيجة مفاجأة غير متوقعة، هو أن روتو تأخر كثيراً في استطلاعات الرأي، فضلاً عن أنه كان يواجه خصماً كبيراً يتمتع بخبرة سياسية واسعة وخلفية أسرية - قبلية مهمة. فرايبلا أودينغا، الذي خسر بضعة انتخابات رئاسية من قبل، هو ابن الزعيم الاستقلالي الكبير جاراموي أوغينغا أودينغا «رفيق نضال» جومو كينياتا، ونائب الرئيس كينياتا بعد الاستقلال، قبل وقوع الخلاف بينهما، وهو أحد أبرز زعماء شعب اللوو الذي ينتمي إليه أيضاً والد الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما.

أكثر من هذا، فإن أودينغا «الابن»، تولى رئاسة الحكومة في عهد موي كيباكي، وبعد تنافس وعداوة مع الرئيس المنتهية ولايته كينياتا «الابن»، تلقى في الانتخابات الأخيرة دعم كينياتا. ومن ثم، توقعت العديد من استطلاعات الرأي، التي رفضها روتو واعتبرها «مزيفة»، فوز أودينغا.

وفي مسعى لتأكيد فوزه حرص روتو، عقب فوزه المطعون بصحته، على التشديد على «تجاوز الانقسامات»، والقول إنه «ليس هناك خاسر في الانتخابات، بل الشعب هو الرابح». مضيفاً أن «الانتخابات كان هدفها حل المشاكل لا مراعاة التكوينات العرقية». في تلميح إلى حرمان شعب اللوو مجدداً من الحصول على منصب الرئاسة.

مشاكل اقتصادية وسياسية

تشكو كينيا من مشاكل اقتصادية جدية تتراوح من الديون المتزايدة إلى ارتفاع أسعار الغذاء والوقود والبطالة الجماعية - بين الشباب، أجزاء من البلاد أيضاً من جفاف شديد يهدد بتفاقم مشكلات انعدام الأمن المتزايدة. ووفق المحلل السياسي موسى أوديامبو لشبكة «سي إن إن» الأميركية فإن «العديد من الكينيين، وخاصة الشباب، يشعرون بخيبة

قدّم نفسه على أنه «نصير لفقراء كينيا»، مُطلقاً عليهم لقب «أمة المكافحين»، فلم يخلوه ومنحوه أصواتهم بأمل تحسين أوضاعهم المتردية. ولكن يبدو أن تلك الأصوات التي حظي بها الرئيس المنتخب في كينيا ويليام روتو، والتي بالكاد تجاوزت نسبة الـ50 في المائة، غير كافية كي يتسلم روتو رئاسة مريحة من دون منغصات. بل إن «منصبه» الجديد لا يزال على «الملح»، بسبب إصرار غريمه زعيم المعارضة المخضرم رايبلا أودينغا على اللجوء إلى القضاء للطعن في النتيجة، التي يشكك كثيرون فيها، بمن فيهم أكثر من نصف أعضاء اللجنة الانتخابية الرسمية.

«بانغ الدجاج» قلب الطاولة في كينيا تحت شعارات «العصامية»

وليام روتو... رئيس بانتظار تأكيد الحكمة

بروفائيل

القاهرة: محمد عبد الله حسنين

أعلن يوم الاثنين الماضي في كينيا عن فوز وليام روتو، نائب الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينياتا، بـ50,49%

المائة من الأصوات، في مقابل 48,85 في المائة لمنافسته رئيس الوزراء الأسبق رايبلا أودينغا - أي بفارق نحو 233 ألف صوت فقط - وبهذا اكتسبت قصة صعود روتو المثممة، التي بدأت معه «بانثاعاً للدجاج» ووصلت به إلى قمة هرم السلطة، مروراً بعدة مناصب وزارية.

استغل روتو (55 سنة)، وهو مدرّس سابق حاصل على درجة الدكتوراه في علم البيئة النباتية من جامعة نيروبي، نشأته المتواضعة، للوصول إلى أعلى المناصب السياسية في كينيا، فقدم نفسه خلال حملته الانتخابية، على أنه «نصير الشعب»، المتحدث ب«اللسان الفراء».

من ناحية ثانية، يأتي فوز روتو كحدث لافت في كينيا، التي تهيم على سياساتها منذ الاستقلال عن بريطانيا الصراعات القبلية بين مكوناتها. فوليام روتو لا ينتمي لشعب «الكيكويو»، أكبر مكون قبلي في البلاد، ومنه جاء الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينياتا، وقبيله والده الرئيس الأول جومو كينياتا «أبو الاستقلال» والرئيس الثالث موي كيباكي، بل ينتمي إلى شعب الكالينجين - أحد المكونات الأربعة الكبرى - في كينيا ومنه جاء الرئيس الثاني كينياتا «الآب».

ولكن، رغم الجدل الدائر حالياً، والمخاوف من اندلاع أعمال عنف بسبب اعتراض البعض على نتيجة الانتخابات، ترجح إيمان الشعراوي، الباحثة المتخصصة في الشأن الأفريقي، في حديث ل«الشرق الأوسط» استعادة السيطرة سريعاً على الأوضاع، لكون «كينيا من دول شرق أفريقيا التي تشهد تداولاً للسلطة وتُصنّف من الديمقراطيات

فوز ضعيف يُنذر بعنف



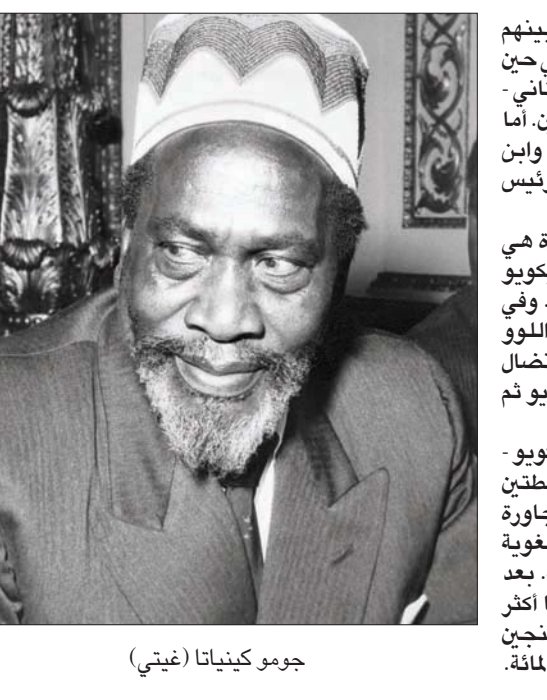
كينيا: الأزمات الاقتصادية تنافس الصراعات القبلية



رايبلا أودينغا (أ.ب)



أوغينغا أودينغا (غيتي)



جومو كينياتا (غيتي)

القاهرة، «الشرق الأوسط» تلعب الولاءات القبلية دوراً كبيراً في السياسة الكينية، حتى إنه يقال إن الانتخابات «مراة لكشف الوزن القبلي» بين مكونات المجتمع الكيني. غير أن الاعتبارات القبلية المعتادة، تتوازى اليوم مع رهانات اقتصادية شديدة الوطأة تعيشها البلاد، على رأسها غلاء المعيشة. يعيش في كينيا نحو 50 مليون نسمة، يتوزعون بين العديد من المجموعات القبلية، على رأسها «الشعوب» أو القبائل الأربع الكبار (الكيكويو واللوهيا وكلتاهما من البانتو، والكالينجين واللوو وهما من الشعوب النيلية). الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينياتا، كما سبق - هو بين ثلاثة من أربعة رؤساء كينيين ينتمون للكيكويو (أقل بقليل من 17,5 في المائة من السكان) منذ حصول البلاد على الاستقلال في عام 1963، بينهم ينحدر روتو - وقبيله الرئيس الثاني - رايبلا أودينغا - منافس روتو، وابن أوغينغا أودينغا أول نائب رئيس لكينيا - فهو من اللوو. انتخابات 2022 الأخيرة هي الأولى التي لم تُمثل فيها الكيكويو بأي من مرشحيها الأساسيين. وفي المقابل، لم يفز أي مرشح من اللوو في الانتخابات الرئاسية، رغم نضال قادتها في إنهاء هيمنة الكيكويو ثم الكالينجين. من جهة أخرى، تشكل الكيكويو - مع قبيلتي الكامبا والميرو المرتبطتين لغوياً بها ويسكنون مناطق مجاورة في وسط كينيا - أكبر كتلة لغوية في كينيا بنسبة 37 في المائة. بعد الكيكويو، عدداً يشكل اللوهيا أكثر بقليل من 14,3 في المائة والكالينجين 13,3 في المائة واللوو 10,7 في المائة.

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقه

فرنسا في رمال أفريقيا المتفجرة

المنتشرة في منطقة الساحل والصحراء التي تعاني دولها من هشاشة كبيرة، تحتاج إلى تحالف دولي عسكري وأمني لمواجهة المجموعات المسلحة في مالي. دولة بوركينا فاسو تعاني من أزمات اقتصادية وعسكرية وسياسية، وذلك ينطبق على دولة الكاميرون.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وضع أوراها هامة من سياسته الخارجية، في الصحراء الأفريقية المتفجرة، وانسحابه الكامل منها سيفرضه في خاتمة الخط، إن لم نقل الفاشل أو المهزوم. حرك الرئيس ماكرون قواته العسكرية من مالي إلى النيجر المجاورة في خطوة تكتيكية سياسياً وعسكرياً. النيجر لها أهمية خاصة جداً بالنسبة لفرنسا، فهي تؤمن لها الجزء الأكبر من حاجتها لليورانيوم الذي يشغل محطات الطاقة الفرنسية، كما أن لفرنسا قاعدة عسكرية كبيرة في النيجر. خروج فرنسا العسكري من مالي، سيخلق فراغاً كبيراً يوفر فرصة للتدخلات الخارجية المسلحة لتبني وتفرخ في كل المنطقة. مواجهة تلك التنظيمات

في داخل مالي وخارجها، لكن تطور الأحداث وارتباك الأوضاع السياسية في مالي بعد الانقلابات العسكرية المتتالية، وكذلك في بوركينا فاسو، ومقتل الرئيس التشادي إدريس ديبي، كل ذلك خلق واقعاً عسكرياً وسياسياً جديداً أمام الحكومة الفرنسية. برز خيار عسكري وسياسي داخل مالي يعارض الوجود العسكري الفرنسي، تناغمت معه تيارات في دول أخرى. في داخل فرنسا تعالت الأصوات السياسية والشعبية والإعلامية، تعارض الوجود العسكري الفرنسي في دول الصحراء خصوصاً بعدما ارتفع عدد القتلى من الجنود الفرنسيين إلى ستمين قتيلًا، وجرى استخدام ذلك خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة. تدخلات سياسية وعسكرية دولية تداعت إلى المنطقة، في خضم حملة التناقض الدولي الجديد على القارة الأفريقية. روسيا تحركت بقوة نحو غرب القارة، ووجدت أبواب دولة مالي مفتوحة ومرحبة، وفي ذات الوقت طلقت الحكومة المالية رسمياً من فرنسا مغادرة الأراضي المالية. برحيل الرئيس

بقبضة الحركات الإرهابية المتطرفة، الجماعات الإسلامية المسلحة، انتشرت في كل دول غرب أفريقيا تحمل عناوين مختلفة، الطائفية والأقليات العرقية واللغوية. تداخلت مع ما تشهده تلك البلدان من ضائقة اقتصادية وصعوبات معيشية وهشاشة إدارية وفساد مالي، وتمكنت المجموعات المسلحة من إقامة ما يشبه الدول داخل الدولة. تنظيم القاعدة وبعده تنظيم الدولة الإسلامية، اجتاحت دول غرب أفريقيا وهدد بانهاض أنظمتها والاستيلاء على مفاصلها والسيطرة على مقدراتها. شكلت دول الساحل والصحراء قوة موحدة لمواجهة التنظيمات المسلحة، وحررت حكوماتها الحبل السري الذي ربط أفريقيا بفرنسا، واستدعت قواتها لدعم مواجهتها مع التنظيمات المسلحة. قادت فرنسا العمل العسكري المدوم من دول أوروبية والولايات المتحدة الأمريكية والأسم المتحدة، وأرسلت خمسة آلاف جندي في عملية عسكرية واسعة في عملية برخان. كانت دولة مالي هي المركز للقوات الفرنسية، وخاضت مواجهات

لما أسماه بالاستعمار الجديد. فرنسا التي كانت المستعمر الأكبر لبلدان القارة الأفريقية وخصوصاً غربها، زرعت بذور المتناقضات في مسيرة حياته. رجل مسيحي ترأس بلداً غالبيته من المسلمين. كتب الشعر ونظر للزوجة مع إيمي سيزار المفكر والأديب الكاربيبي. قاد الائتلاف ومعهما آخرون تياراً فكرياً وسياسياً لمقاومة العنصرية البيضاء ضد الأفارقة.

كانت فرنسا بالنسبة لسيدار سنغور الأب العدو، فقد تكوّن بلغتها وفكره بتلك اللغة وأبدع شعره بها، وكان المبدع الأول غير الفرنسي الذي ينضم إلى عضوية الأكاديمية الفرنسية. كتب سنغور عن الحبل السري الذي يربط أفريقيا بفرنسا. ما هو ذلك الحبل، وهل بقي فاعلاً ورابطاً بين الكيانين بعد الاستقلال؟ منذ موجة الاستقلال التي شهدتها أفريقيا في مطلع ستينات القرن الماضي، شهدت القارة انقساماً بين تيارين، الأول محافظ حرص على العلاقة القديمة مع المستعمر الأوروبي أي فرنسا وبريطانيا، في حين قاد التيار الثاني توجهها سياسياً مقاوماً

المفكر والشاعر والزعيم السياسي ليوبولد سيدار سنغور، الرئيس الأسبق لجمهورية السنغال، جمع بين المتناقضات في مسيرة حياته. رجل مسيحي ترأس بلداً غالبيته من المسلمين. كتب الشعر ونظر للزوجة مع إيمي سيزار المفكر والأديب الكاربيبي. قاد الائتلاف ومعهما آخرون تياراً فكرياً وسياسياً لمقاومة العنصرية البيضاء ضد الأفارقة.

كانت فرنسا بالنسبة لسيدار سنغور الأب العدو، فقد تكوّن بلغتها وفكره بتلك اللغة وأبدع شعره بها، وكان المبدع الأول غير الفرنسي الذي ينضم إلى عضوية الأكاديمية الفرنسية. كتب سنغور عن الحبل السري الذي يربط أفريقيا بفرنسا. ما هو ذلك الحبل، وهل بقي فاعلاً ورابطاً بين الكيانين بعد الاستقلال؟ منذ موجة الاستقلال التي شهدتها أفريقيا في مطلع ستينات القرن الماضي، شهدت القارة انقساماً بين تيارين، الأول محافظ حرص على العلاقة القديمة مع المستعمر الأوروبي أي فرنسا وبريطانيا، في حين قاد التيار الثاني توجهها سياسياً مقاوماً

تونس... عهد دستوري جديد

تونس تشهد عهداً دستورياً جديداً، إثر إقرار الدستور من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، بعد أن استوفى كافة إجراءات تسلسل الإقرار من الإعداد والتشاور والاستفتاء والطقن والحكم القضائي الفصل بصحة الاستفتاء.

فالحالة التونسية واختناق الأزمة، التي تسببت في تغيير 25 يوليو (تموز) الماضي من تعطيل البرلمان ثم حله، والشروع في تصحيح المسار الدستوري، خصوصاً أن الدستور الماضي بسبب الحبر «الإخواني» الذي كتب به تسبب في ضياع مبدأ المحاسبة، وتشتت وتداخل السلطات، مما عرقل الحياة السياسية، ومكن الفاسدين من التهرب من المسؤولية لضياح أو إضاعة مبدأ المحاسبة دستورياً، مما دفع الرئيس قيس سعيد، إلى تحمل المسؤولية رئيساً للجمهورية، وفق المادة 80 من الدستور لحماية البلاد والعباد من العبث «الدستوري» السابق.

تونس اليوم تشهد عهداً دستورياً جديداً، يتحمل فيه رأس الدولة، رئيس الجمهورية، المسؤولية كاملة غير منقوصة، وحتى لا تضيق البلاد بين مجموعة من الفاسدين تحميمهم حصانة كثيراً ما تستغل لحماية وتميرير الفساد والتستر عليه والتهرب من المسؤولية. كانت الأزمة السياسية في تونس قبل 25 يوليو أن تتسبب في انهيار البلاد، بسبب انحدار سياسي تسببت فيه حركة «النهضة» وزعيمها راشد الغنوشي، الذي حاول خلق «رئاسة» موازية لرئيس الجمهورية، بل حاول بصلابة رأسه أن يتناطح مع رئيس الجمهورية ومحاوله عزله، ونراه اليوم يبعث برسائل يقبل فيها تنحيه عن رئاسة حركة «النهضة»، في محاولة اعتراف متأخر جداً منه مسببات الأزمة التي كان يجاهد لانكارها وحيفها كافة الحلول التي طرحت في حينها، وكانت من الممكن لو قبل بها لاطالت عمر حركة «النهضة» في الحكم، ولكن الغنوشي بعناده لم يقبل بتلك الحلول الوسط، وحاول الصدام مع رئاسة الجمهورية، والتداول بالمخالفة، وعقد جلسة للبرلمان المنحل بحكم قرار رئاسي، الأمر الذي يعد مخالفة لقرار رئيس الجمهورية، ويعد تجمعا غير قانوني وتحريضاً ضد الدولة، وجميعها تهم جديرة بملاحقته قضائياً.

تونس بالعهد الدستوري الجديد ستكون تونس جديدة، لا تلك التي شهدناها في العشرية الماضية التي حكمت فيها حركة «النهضة»؛ عشية يصفها الأغلبية بالسوداء، تلاحقها تهم بالإرهاب وأعتيالات المناهضين وطنيين منهم شكري بلعيد والبراهمي، واتهامات أخرى تلاحق «النهضة» عن مزاعم بوجود جهاز سري تابع لها، مسؤول عن تصفية المعارضين، علاوة على مزاعم بتسهيل سفر بعض الشباب التونسي للقتال في صفوف «داعش» في ليبيا وسوريا.

سياسياً، فشلت «النهضة» في الحكم، وفشلت حتى في حشد معارضة ضد قرارات الرئيس قيس سعيد، الذي استفاد كثيراً من فشل المعارضة التونسية في حشد وتوحيد صفوفها بسبب خلاف زعاماتها، ففشل «الدستور الحر» وحركة «النهضة» في توحيد جبهتهما ضد قصر قرطاج ورئيس الجمهورية، وكذلك فشل حزب «نداء تونس» في أن يكون مع «النهضة» أو معارضاً لها، رغم أن حبس زعيمه ومرشحه الرئاسي كان لـ«النهضة» نصيب فيه، وأيضاً في صفقة إخراجها مقابل التحالف مع الحركة، وحتى الاتحاد العام للشغل التونسي، الذي كان في البدء يعارض قرارات الرئيس، إلا أنه لم يمتنع أنصاره من التصويت بحرية على الاستفتاء على الدستور من غير التوجيه بـ«نعم» أو «لا»، في محاولة يمكن أن توصف بأنه ممسك بالعصا من المنتصف.

التأييد الدولي الذي كان مترقباً، باستثناء فرنسا التي تعلن دعمها للرئيس قيس سعيد، إلا أنه بعد نتائج الاستفتاء وضعف المعارضة، حيث تقدم في الموقف الأميركي مما يحدث في تونس، حدثت دعوات واشتراطات، الرئيس قيس سعيد، لحضور قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا (U.S - Africa Leaders Summit) ضمن الشراكة بين البلدين في مختلف القضايا.

أياً كانت الأصوات الناشئة إلا أن العهد الدستوري الجديد بدأ في تونس، كما بدأ العالم يتفاعل ويتعاطى معه بايجابية، ولا بواقي لـ«النهضة»، ولا لمرشدها ولا حتى لشركائها في تونس والعالم.



جبريل العبيدي



محمد الرميحي

أمن الخليج العربي: إعادة تقدير

المناعة الأمنية للمجموع، حيث إن عدداً من دول الخليج غنية وفي نفس الوقت تفتقر إلى المساحات في الأرض والوجود البشري الكثيف حتى يكون الاعتقاد أحادي، أما المخاطر هذا الموضوع الخطير والذي يخترقها بالضرورة، سوف يفرض ذلك الإختراق على الدول المجاورة بكل سوءاته. والإختراق يمكن في بعض تلك البلدان، كما نشهد يومياً في وسائل التواصل الاجتماعي أو حتى تدريب وتسليح ودعم إعلامي مشهود. المؤسف أن هذا الموضوع الخطير والذي يناقش على رؤوس الأشهاد في المؤسسات البحثية الخارجية المسكوت عنه في مؤسسة مجلس التعاون، مع أن ذلك من صلب أعمالها لتكوين تصور مشترك بين نخب الخليج فيما يخص أمن الخليج في المستقبل من «الموقد الخلفي» إلى «الموقد الأمامي» ذي الأولوية القصوى. آخر الكلام: الظاهرة المنتشرة هي استخدام العرب لتحقيق «الأهداف القذرة لقوى الإقليم»، محاولة قتل سليمان رشدي آخر المفاهيم تلك ولن تكون الأخيرة.

منها مذهبي ومنها مصلحي ومنها استراتيجي. في الذهن القوة الإيرانية التي ترتكز على نصوص في وثائقها الرسمية (الدستور) أو قصص التاريخ السابق أو أحقيتها «الشرعية» في الهيمنة، وتخلط «بنجاح» بين الدولة وسياستها والمذهب، وتستخدم قوى داخل المجتمعات المجاورة «أخطأ عليها مفهومها الأمة والوطن» كي تجندتها لتوسيع نفوذها. تركيا ليست بعيدة عن استخدام الفرصة التي ميثاتها السيولة في المشهد العالمي، ليس فقط لد نفوذها في الجوار «شمال العراق وشمال سوريا» بل استقطاب جماعات لاستخدامها في حروبها في أماكن أخرى من ليبيا وأذربيجان، السيولة في المشهد الدولي تستفيد منها إسرائيل ويدها الطويلة والتي يبدو أنها تهتم أو تقيم وزناً بما يسمى «القانون الدولي»، فالواضح أن الكل يريد أن يستفيد، متحالفاً مع آخرين، من الفرصة التي وفرتها ذريعة الحرب في أوكرانيا.

أمنية خطيرة على المنطقة إذا أخذنا في الاعتبار ما سنهته الحرب على أوكرانيا من سابقة، وهي أن أي ادعاء المصالح في الجوار يمكن أن تكون ذريعة للفتن على ذلك الجوار.

من تلك القوى التي تدعي لأسباب مذهبية وتاريخية أو مصلحية أن أمنها مهدد ما لم تتغير في تركيبة الجوار، وفي الذهن كل من إيران وتركيا وحتى إسرائيل. وأي قوة من القوتين المتصارعتين ترى أن مصالحها قد تضررت بشكل كبير، وهي تدخل خرائن دول الخليج المنتجة للطاقة وفي نفس الوقت مبالغ أكبر تحتاج إليها الشعوب لوفاء بنفس المستوى من المعيشة، مما سوف يطلق أزمات اجتماعية وسياسية خصوصاً أن الخطط البديلة في عدد من هذه المجتمعات تعمل بكفاءة أقل بسبب الثقافة الإدارية السائدة ومستوى الاستهلاك المرتفع، وانتشار الفساد في بعضها.

الثاني، أن سابقة أوكرانيا وربما تايوان سوف تفتح شهية حتى بحثي من خلال مؤسسات ومراكز خليجية للحديث عن تصورات «كونفيدرالية» تخلق

إذنا في الاعتبار ما سنهته الحرب على أوكرانيا من سابقة، وهي أن أي ادعاء المصالح في الجوار يمكن أن تكون ذريعة للفتن على ذلك الجوار.

من تلك القوى التي تدعي لأسباب مذهبية وتاريخية أو مصلحية أن أمنها مهدد ما لم تتغير في تركيبة الجوار، وفي الذهن كل من إيران وتركيا وحتى إسرائيل. وأي قوة من القوتين المتصارعتين ترى أن مصالحها قد تضررت بشكل كبير، وهي تدخل خرائن دول الخليج المنتجة للطاقة وفي نفس الوقت مبالغ أكبر تحتاج إليها الشعوب لوفاء بنفس المستوى من المعيشة، مما سوف يطلق أزمات اجتماعية وسياسية خصوصاً أن الخطط البديلة في عدد من هذه المجتمعات تعمل بكفاءة أقل بسبب الثقافة الإدارية السائدة ومستوى الاستهلاك المرتفع، وانتشار الفساد في بعضها.

إذنا في الاعتبار ما سنهته الحرب على أوكرانيا من سابقة، وهي أن أي ادعاء المصالح في الجوار يمكن أن تكون ذريعة للفتن على ذلك الجوار.

من تلك القوى التي تدعي لأسباب مذهبية وتاريخية أو مصلحية أن أمنها مهدد ما لم تتغير في تركيبة الجوار، وفي الذهن كل من إيران وتركيا وحتى إسرائيل. وأي قوة من القوتين المتصارعتين ترى أن مصالحها قد تضررت بشكل كبير، وهي تدخل خرائن دول الخليج المنتجة للطاقة وفي نفس الوقت مبالغ أكبر تحتاج إليها الشعوب لوفاء بنفس المستوى من المعيشة، مما سوف يطلق أزمات اجتماعية وسياسية خصوصاً أن الخطط البديلة في عدد من هذه المجتمعات تعمل بكفاءة أقل بسبب الثقافة الإدارية السائدة ومستوى الاستهلاك المرتفع، وانتشار الفساد في بعضها.

إذنا في الاعتبار ما سنهته الحرب على أوكرانيا من سابقة، وهي أن أي ادعاء المصالح في الجوار يمكن أن تكون ذريعة للفتن على ذلك الجوار.

من تلك القوى التي تدعي لأسباب مذهبية وتاريخية أو مصلحية أن أمنها مهدد ما لم تتغير في تركيبة الجوار، وفي الذهن كل من إيران وتركيا وحتى إسرائيل. وأي قوة من القوتين المتصارعتين ترى أن مصالحها قد تضررت بشكل كبير، وهي تدخل خرائن دول الخليج المنتجة للطاقة وفي نفس الوقت مبالغ أكبر تحتاج إليها الشعوب لوفاء بنفس المستوى من المعيشة، مما سوف يطلق أزمات اجتماعية وسياسية خصوصاً أن الخطط البديلة في عدد من هذه المجتمعات تعمل بكفاءة أقل بسبب الثقافة الإدارية السائدة ومستوى الاستهلاك المرتفع، وانتشار الفساد في بعضها.

حركة البناء والتشييد تنعش الاستثمار بقطاع التصميم الداخلي

السعودية تضع استثناءات في لائحة ضريبة التصرفات العقارية



حركة التشييد وبناء المساكن تدفع باهزارم نشاط التصميم الداخلي في السعودية (الشرق الأوسط)

مختص بقطاع التصميم السعودية أصبحت قبلة للاستثمار بالقطاع، ما يفسر ازدهار منتجات وخدمات داخلية عالية الجودة بما في ذلك الأثاث من 6 إلى 8 سبتمبر (أيلول) في الرياض، بمشاركة خبراء التصميم وتكنولوجيا الإضاءة والضباقة وإدارة المشاريع، لعرض متطلبات التصميم الداخلي للمشاريع السكنية والتجارية والمكتبية، في وقت عزز فيه مختصون أن نمو الاستثمار في قطاع الصميم، جاء نتيجة لازدهار أنشطة البناء، ونمو الطلب من قطاع البنية التحتية التجارية، وتحسن مستوى المعيشة وتقديم خدمات التصميم الداخلي المتميزة.

وأبدت شركات عالمية في مجال التصميم على مستوى الصناعة دولياً، المشاركة بمعرض «إندكس السعودية»، للإسهام بمنحجات وحلول من بولندا والبرتغال وإيطاليا وفرنسا والإمارات وهولندا والمملكة المتحدة والهند وبكستان وتركيا والمغرب وألمانيا وكوريا الجنوبية وروسيا والتشيك وصربيا، بمشاركة كبار الاستثمار والعلميين في الصناعة مع نظرائهم الممارسين للتصميم في المملكة.

ويسلط منتدى ومعرض «إندكس السعودية»، الذي يستمر يومين الضوء على الموضوعات الرئيسية حول التصميم الهادفة لتوفير حياة صحية، والمتأخرس، والهندسة الثقافية والترانجية، والضباقة الفاخرة، والتكنولوجيا في التصميم، مع تسليط الضوء على المصممين السعوديين الشباب من خلال دراستهم الحالية، والرؤى القائمة على الأبحاث، والمحتوى القائم على القيمة.

يأتي ذلك في وقت يتبها فيه معرض «إندكس السعودية»، لإطلاق فعالياته حول مجال التصميم الداخلي وازدهار القطاع في المملكة، في الفترة من 6 إلى 8 سبتمبر (أيلول) في الرياض، بمشاركة خبراء التصميم وتكنولوجيا الإضاءة والضباقة وإدارة المشاريع، لعرض متطلبات التصميم الداخلي للمشاريع السكنية والتجارية والمكتبية، في وقت عزز فيه مختصون أن نمو الاستثمار في قطاع الصميم، جاء نتيجة لازدهار أنشطة البناء، ونمو الطلب من قطاع البنية التحتية التجارية، وتحسن مستوى المعيشة وتقديم خدمات التصميم الداخلي المتميزة.

وأبدت شركات عالمية في مجال التصميم على مستوى الصناعة دولياً، المشاركة بمعرض «إندكس السعودية»، للإسهام بمنحجات وحلول من بولندا والبرتغال وإيطاليا وفرنسا والإمارات وهولندا والمملكة المتحدة والهند وبكستان وتركيا والمغرب وألمانيا وكوريا الجنوبية وروسيا والتشيك وصربيا، بمشاركة كبار الاستثمار والعلميين في الصناعة مع نظرائهم الممارسين للتصميم في المملكة.

ويسلط منتدى ومعرض «إندكس السعودية»، الذي يستمر يومين الضوء على الموضوعات الرئيسية حول التصميم الهادفة لتوفير حياة صحية، والمتأخرس، والهندسة الثقافية والترانجية، والضباقة الفاخرة، والتكنولوجيا في التصميم، مع تسليط الضوء على المصممين السعوديين الشباب من خلال دراستهم الحالية، والرؤى القائمة على الأبحاث، والمحتوى القائم على القيمة.

وكانت الأمانة العامة للجنة المبيع أو التاجر على الخارطة «أفسي» قد أصدرت مؤخراً 260 رخصة متنوعة لمشاريع المبيع والتاجر والتسويق على الخارطة خلال النصف الأول من العام الجاري، بإجمالي وحدات تتجاوز 62,3 ألف وحدة عقارية، وذلك استمراراً لدورها في تنظيم سوق المبيع والتاجر على الخارطة ورفع مستوى الشفافية فيه ودعم الاستثمار لتعزير المعرض العقاري من الأراضي والوحدات السكنية وفقاً لمستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج رؤية المملكة 2030 - لزيادة نسبة التملك السكني الأول من هذا العام، وذلك استمراراً للجهود المتواصلة لزيادة العروض للوحدات العقارية بغناها كافة، من جانب آخر، توقع مختصون على الخارطة بإجمالي وحدات تتخطى 19,5 ألف وحدة عقارية. وأصدرت اللجنة خلال الربع الثاني 119 رخصة بإجمالي وحدات بلغت 42,7 ألف وحدة، وبنسبة نمو 24 مليار دولار، في وقت أوضح فيه تقرير عن «برنيس أسوير»، السوق العالمية لخدمات التصميم الداخلي، استعداداً للنمو بمقدار 24,13 مليار دولار بحلول عام 2025 ومن المتوقع أن تصل إلى 255,4 مليار دولار بحلول عام 2027.

حوصها أو تسهها مملوكة من نفس الشخص، شريطة عدم حدوث تغيير في نسبة الملكية في الشركة المتصرف لها لمدة لا تقل عن 5 أعوام. وشملت الاستثناءات، التصرف في العقار دون مقابل لشركة مؤسسة في المملكة تكون جميع حصصها أو أسهمها مملوكة من قبل وقف ذري أو خيري، بشرط عدم حدوث تغيير في نسبة الملكية للشركة المتصرف لها لمدة 5 أعوام، بالإضافة إلى استثناء جديد يتعلق برد العقار لمالكه السابق بسبب المعالوفة أو الهبة وما يماثلها، مع إلغاء التصرف العقاري الموقوف بالتراضي بين أطرافه، وذلك خلال مدة لا تتجاوز 90 يوماً من تاريخ التوثيق محل الإلغاء، شريطة عدم حدوث أي تغيير على وصف المنتج ورد كامل قيمته.

وتعرض ضريبة التصرفات العقارية نسبة 5 في المائة من إجمالي قيمة التصرف العقاري والذي يتم بموجبه نقل ملكية العقار من شخص أو منشأة إلى آخر، سواء من خلال المبيع أو المعالوفة أو الهبة وما يماثلها، مع وجود بعض التصرفات المستثناة وفق أحكام اللائحة.

ويجب أن تسجل أي عملية تصريف عقاري على المنصة المختصة موضحاً فيها البيانات الدقيقة للعقار وتحديد الاستثناءات المتعلقة بالتصرف العقاري، وذلك قبل أن يتم الإفراج لدى مكاتب العدل أو الموقوف المعتمد.

ومن المعلوم أن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في السعودية لديها برنامج المبيع والتاجر على الخارطة «أفسي» يهدف إلى تنظيم القطاع مهما كان مخصصاً لأحد مشاريع المبيع على الخارطة.

ومن المعلوم أن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في السعودية لديها برنامج المبيع والتاجر على الخارطة «أفسي» يهدف إلى تنظيم القطاع مهما كان مخصصاً لأحد مشاريع المبيع على الخارطة.

ومن المعلوم أن وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان في السعودية لديها برنامج المبيع والتاجر على الخارطة «أفسي» يهدف إلى تنظيم القطاع مهما كان مخصصاً لأحد مشاريع المبيع على الخارطة.

لام صناع السياسات في ارتفاع الأسعار... والنفط يواصل التذبذب بأسواق

أمين عام «أوبك» الجديد يتحدث عن المستقبل وروسيا والصين

الذي ينعقد في الخامس من سبتمبر، قال الغيص إن من السابق لأوانه تحديد ما الذي ستقره المنظمة على الرغم من أنه أبدي تفاؤلاً بحال التوقعات للعام المقبل. وقال: «أريد أن أكون واضحاً للغاية بشأن هذه المسألة، يمكننا خفض الإنتاج إذا لزم الأمر، ويمكننا كذلك زيادته عند الضرورة... لكن هذا يتوقف على كيفية تطور الأمور. لكننا ما زلنا متفائلين، مثلما قلت. نتوقع بالفعل تباطؤاً في نمو الطلب في عام 2023، لكن يجب ألا يكون أسوأ مما شهدناه من قبل».



انخفضت أسعار النفط أمس نتيجة مخاوف الركود... فيما أشار أمين عام «أوبك» إلى تفاؤله بمستقبل القطاع (رويترز)

كمية قياسية بلغت خمسة ملايين برميل من النفط يومياً في الأسبوع الأخير، مع تلقي شركات النفط طلباً من دول أوروبية تسعى لتعويض الخام الروسي.

وقال الغيص، «إنه متفائل إزاء الطلب على النفط في العام المقبل، وأضاف قبل اجتماع سيعقد في الخامس من سبتمبر (أيلول) المقبل، أن «أوبك» حريصة على ضمان بقاء روسيا موجهة للولم لكبار الدول وصناع السياسات فيما وصلت إليه أسعار النفط من اضطراب.

وتوقعت مستقبلياً متباينة بين كبريات المؤسسات النفطية العالمية، تحدث الأمين العام الجديد لـ «أوبك» هيثم الغيص، في حوار موسع مع «رويترز» حول أوضاع الأسواق، ورؤيته لما هو قادم، كما تطرق إلى رؤيته لما يخص كلاً من روسيا والصين في إطار الطاقة العالمية، موجهاً اللوم لكبار الدول وصناع السياسات فيما وصلت إليه أسعار النفط من اضطراب.

تندن: «الشرق الأوسط»
 وصلت لفترة وجيزة إلى 18,15، وهو أضعف مستوياتها منذ 20 ديسمبر (كانون الأول)، بعد الخفض المفاجئ لسعر الفائدة. وفي سياق العملات الكبرى، تراجع اليورو والجنيه الإسترليني لأدنى مستوى في شهر أمام الدولار الأمريكي الجمعة مع قلق المستثمرين من المزيد من تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي بعد أن كبر مسؤولون في المركزي الأمريكي القول إن هناك حاجة لرفع أسعار الفائدة.

وارتفع الروبل إلى أعلى مستوياته في أكثر من ثلاثة أسابيع منذ مساء الخميس مقابل الدولار واليورو، كما ارتفعت الأسهم الروسية. وصعد الروبل عند 2,4 في المائة مقابل الدولار عند 59,27 مساء أول من أمس، بعد أن وصل في وقت سابق إلى أقوى مستوى له منذ 26 يوليو (تموز) عند 58,90. وارتفع الروبل مقابل اليورو 2,8 في المائة إلى 59,94، ليسجل أعلى مستوى له منذ أواخر يوليو، ويفضل ضوابط رأس المال، أصبح الروبل أفضل العملات من حيث الأداء في العالم هذا العام.

وتراجعت تقلبات الروبل بعد تراجعه بشكل حاد مع وصوله إلى مستوى منخفض قياسي بلغ 121,53 مقابل الدولار في بورصة موسكو في مارس (آذار)، بعد أيام من إرسال روسيا عشرات الآلاف من القوات إلى أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، ثم صعوده إلى أعلى مستوياته في سبع سنوات ليبلغ 50,01 في يونيو (حزيران).

وفي سوق السندات، لاست عوائد سندات الخزنة الروسية لأجل عامين، والتي تتحرك عكسياً مع الأسعار، أدنى مستوى لها في أكثر من أسبوع عند 8,90 في المائة، قبل أن ترتفع مجدداً 9,01 في المائة عند الإغلاق الأربعاء.

وصعد مؤشر آر تي إس الروسي المكون باليورو 2,7 في المائة إلى 1167,1 نقطة. كما ارتفع مؤشر بورصة موسكو 0,4 في المائة إلى 2196,1 نقطة.

وقال عن التوقعات لعام 2023: «نعم، أنا متفائل نسبياً... أعتقد أن العالم يتعامل مع ضغوط التضخم الاقتصادية بطريقة جيدة جداً».

من جهة أخرى، قال الغيص إن صناع السياسات والمشرعين وضعف الاستثمارات في قطاعي النفط والغاز هم من يحملون اللوم في ارتفاع أسعار الطاقة وليس «أوبك».

وأدى نقص الاستثمار في قطاعي النفط والغاز في أعقاب هبوط الأسعار بسبب «كوفيد - 19»، إلى انخفاض كبير في الطاقة الإنتاجية الفائضة لـ «أوبك». وحد من قدرة المنظمة على الاستجابة بسرعة لمزيد من التقلبات المحتملة في الإمدادات. ورغم أن الأسعار قد انخفضت كثيراً عن قماتها، فإنها لا تزال مرتفعة، ما أقلل كامل المستهلكين والشركات على نطاق عالمي.

وقال الغيص: «لا تلوموا أوبك، بل لوموا صناع السياسات والمشرعين لدينا، لأن أوبك والدول المنتجة كانت تضغط من أجل الاستثمار في النفط والغاز».

انخفضت أسعار النفط أمس نتيجة مخاوف الركود... فيما أشار أمين عام «أوبك» إلى تفاؤله بمستقبل القطاع (رويترز)

وانخفضت أسعار النفط أمس نتيجة مخاوف الركود... فيما أشار أمين عام «أوبك» إلى تفاؤله بمستقبل القطاع (رويترز)

وانخفضت أسعار النفط أمس نتيجة مخاوف الركود... فيما أشار أمين عام «أوبك» إلى تفاؤله بمستقبل القطاع (رويترز)

وانخفضت أسعار النفط أمس نتيجة مخاوف الركود... فيما أشار أمين عام «أوبك» إلى تفاؤله بمستقبل القطاع (رويترز)

وانخفضت أسعار النفط أمس نتيجة مخاوف الركود... فيما أشار أمين عام «أوبك» إلى تفاؤله بمستقبل القطاع (رويترز)

ألمانيا تتجه مجدداً للمساعدات دون خرق مكابح الدين

الاستدانة» في حال حدوث تدهور حاد في الاقتصاد الألماني. وقالت وزارة المالية الألمانية نفسها الشهر الماضي في تقريرها الشهري عن شهر أغسطس إن التوقعات لا كبر اقتصاد في أوروبا قائمة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل التوريد. وشهد الاقتصاد الألماني ركوداً في الربع الثاني من العام بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة والجاحة واضطراب الإمدادات.

الاستدانة» في حال حدوث تدهور حاد في الاقتصاد الألماني. وقالت وزارة المالية الألمانية نفسها الشهر الماضي في تقريرها الشهري عن شهر أغسطس إن التوقعات لا كبر اقتصاد في أوروبا قائمة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل التوريد. وشهد الاقتصاد الألماني ركوداً في الربع الثاني من العام بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة والجاحة واضطراب الإمدادات.

الاستدانة» في حال حدوث تدهور حاد في الاقتصاد الألماني. وقالت وزارة المالية الألمانية نفسها الشهر الماضي في تقريرها الشهري عن شهر أغسطس إن التوقعات لا كبر اقتصاد في أوروبا قائمة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل التوريد. وشهد الاقتصاد الألماني ركوداً في الربع الثاني من العام بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة والجاحة واضطراب الإمدادات.

الاستدانة» في حال حدوث تدهور حاد في الاقتصاد الألماني. وقالت وزارة المالية الألمانية نفسها الشهر الماضي في تقريرها الشهري عن شهر أغسطس إن التوقعات لا كبر اقتصاد في أوروبا قائمة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل التوريد. وشهد الاقتصاد الألماني ركوداً في الربع الثاني من العام بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة والجاحة واضطراب الإمدادات.

الاستدانة» في حال حدوث تدهور حاد في الاقتصاد الألماني. وقالت وزارة المالية الألمانية نفسها الشهر الماضي في تقريرها الشهري عن شهر أغسطس إن التوقعات لا كبر اقتصاد في أوروبا قائمة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل التوريد. وشهد الاقتصاد الألماني ركوداً في الربع الثاني من العام بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة والجاحة واضطراب الإمدادات.

الاستدانة» في حال حدوث تدهور حاد في الاقتصاد الألماني. وقالت وزارة المالية الألمانية نفسها الشهر الماضي في تقريرها الشهري عن شهر أغسطس إن التوقعات لا كبر اقتصاد في أوروبا قائمة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب سلاسل التوريد. وشهد الاقتصاد الألماني ركوداً في الربع الثاني من العام بفعل تداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة والجاحة واضطراب الإمدادات.

اتفاقية تعاون مشتركة في النفط والغاز والكهرباء والطاقة المتجددة

القطاع الخاص السعودي للدخول في مناقصات المعدات الطبية بأوزبكستان

الرياض: بندر مسلم

أكدت معلومات رسمية أن «الصندوق السعودي للتنمية» يبلغ القطاع الخاص عن مناقصة يمولها بشأن شراء معدات لـ46 مركزاً طبياً في أوزبكستان، في خطوة نحو تنمية المحتوى المحلي في مشتريات المشاريع التنموية خارج البلاد.

ويعمل «الصندوق» على رفع نسبة مشاركة الشركات السعودية في المشاريع الخارجية، وذلك لتحقيق مستهدفات رؤية البلاد 2030، التي تطمح لتنمية المحتوى المحلي ورفع نسبة الصادرات الوطنية.

وطبقاً للمعلومات، فإن «الصندوق» أوضح للقطاع الخاص أن آخر يوم لتقديم على المناقصة سيكون في السابع من سبتمبر (أيلول) المقبل، مطالباً جميع الشركات والمؤسسات المهتمة بالدخول على قنوات التواصل المتاحة، واختيار المشاريع المناسبة لتحقيق

المشاريع المناسبة لتحقيق الأهداف. وحقق «الصندوق» إسهامات كثيرة للقطاع الخاص في المملكة بالمشاريع التي ينفذها خارجياً، من خلال إسناد الخدمات الاستشارية ومتابعة التنفيذ للمكاتب الاستشارية الهندسية الوطنية، فضلاً عن رفع مساهمات المقاولين والموردين السعوديين.

ويختل إسهام «الصندوق» في تقديم قروض ميسرة، ونشاطه غير محدود من الناحية الجغرافية، ويتعامل مباشرة مع حكومات الدول النامية للإسهام في تمويل المشروعات الإنمائية ذات الأولوية، كما يعطي الأولوية في التمويل للدول الأقل نمواً وذات الدخل المنخفض.

وكان «الصندوق السعودي» قد خاطب القطاع الخاص مؤخراً عن وجود مناقصات لإنشاء



«الصندوق السعودي للتنمية» لدعم تنمية المحتوى المحلي في المشروعات الخارجية (الشرق الأوسط)

الجامعة التقنية، وكرم بونومبو الجامعي، ومنطقة كايلاهون، في سيراليون.

وتهدف المشاريع التي يمولها «الصندوق» إلى تنمية الموارد البشرية ورفع جودة وكفاءة التعليم، وذلك لسد الفجوة التعليمية والمعرفية بين سيراليون والعالم.

وحدد حينها الصندوق، منتصف يوليو (تموز) السابق، ليكون آخر موعد لتقديم على الوثائق الخاصة بالمشروع الذي يُعد من أولويات حكومة سيراليون، ويديره في إطار استراتيجية التنمية البشرية للتبليد وتعزيز التعليم، التي تتماشى مع خطط مكافحة الفقر في مرحلتها الثانية مع الاستراتيجية الدولية التعليمية. وشارك وفد من «الصندوق

السعودي» للتنمية مؤخرًا، في حفل افتتاح مشروع إعادة تأهيل مستشفى دونكا في كونكري بجمهورية غينيا، برعاية العقيد مامادي دومبوا، الرئيس الانتقالي لجمهورية غينيا. ويشمل المشروع تشييد مبان جديدة وتزويد المستشفى بالمعدات الطبية الحديثة، إذ يسهم «الصندوق» في تمويل المشروع بقرض تخموي مبدئي بقيمة إجمالية تُقدر بـ22 مليون دولار.

وترأس وفد «الصندوق السعودي للتنمية»، محمد الشمري، مدير عام إدارة عمليات أفريقيا، بحضور الدكتور برنارد جومو، رئيس وزراء غينيا المكلف بالإنابة، والدكتور مامادو جالو، وزير الصحة في الجمهورية، والقائم بالأعمال في سفارة المملكة لدى غينيا، فرج البرورق،

وعدد من المسؤولين. وأوضح الشمري أن تمويل المشروع يأتي لما يشكله قطاع الصحة من أهمية بالغة في حياة الإنسان، وإدراكاً من «الصندوق» لدوره في الإسهام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث يهدف المشروع إلى دعم القطاع الصحي في جمهورية غينيا، الذي يخدم أكثر من 2,5 مليون مستفيد من خلال توفير 631 سريراً طبياً، وتبلغ مساحة توسعة المستشفى 17,500 متر مربع. الأمر الذي سيفضي إلى تحسين المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

من جانبه، أكد الدكتور مامادو جالو، وزير الصحة في جمهورية غينيا، على جهود حكومة المملكة، من خلال «الصندوق السعودي للتنمية» في دعم القطاعات الإنمائية في بلاده، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيدعم

العديد من الخدمات الصحية للمواطنين والسكان، لمواجهة الأمراض المزمنة، وتوفير الأدوات الحديثة للحد من انتشار الأوبئة، والإسهام في تطوير الخدمات الصحية المقدمة عبر إعادة تأهيل البنية التحتية لمستشفى دونكا.

وتولى حكومة السعودية اهتماماً بالغا بدعم قطاعات التنمية في جمهورية غينيا، من خلال المشروعات والبرامج الإنمائية التي يمولها «الصندوق السعودي للتنمية» في جمهورية غينيا، منذ عام 1977؛ إذ قدّم

الصندوق السعودي للتنمية 16 قرصاً تنموياً للإسهام في تمويل وتنفيذ 15 مشروعاً وبرنامجاً إنمائياً في قطاعات النقل والطاقة والتعليم والصحة والمياه، بمبلغ إجمالي يُقدر بأكثر من 227 مليون دولار، كما خصصت المملكة ثلاث منح

لثلاثة مشاريع في قطاع المياه مقدمة من الحكومة للبرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في أفريقيا، بمبلغ يصل إلى 18 مليون دولار.

من جانب آخر، انتهت أخيراً زيارة رسمية للرئيس الأوزبكي نجم عنها إبرام أكثر من 14 اتفاقية، في وقت سيكون التعاون بمجال الطاقة أحد أبرز المستهدفات.

ووقع وزير الطاقة بالإنابة، الدكتور عصام بن سعد بن سعيد، أمس، اتفاقية تعاون مع النائب الأول لوزير الطاقة الأوزبكي، عقيد أحمد خوجاييف، تهدف إلى تنمية التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدين في جميع مجالات الطاقة، من خلال الأبحاث والدراسات، والعمل على تبادل السياسات والقوانين التشريعية المتعلقة بذلك.

وتشمل الاتفاقية تخصص مجالات الطاقة، وقطاعات البترول، والغاز، والكهرباء، والطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والبتروكيماويات، والهيدروجين، والاقتصاد الدائري للكربون، وتقنياته، إلى الحد من آثار تغير المناخ، مثل التقاط الكربون، وإعادة استخدامه، ونقله، وتخزينه. وتضمنت الاتفاقية تعزيز التحول الرقمي والابتكار في مجال الطاقة، والعمل على تنمية الشركات النوعية بين الطرفين لتوفير المواد والمحتجات والخدمات المرتبطة بجميع قطاعات الطاقة وسلاسل الإمداد وتقنياتها، وتعزيز التعاون مع الشركات المختصة في مجال الطاقة، والتعاون في تطوير البنية التحتية المناسبة للوصول لطاقة، والتعاون في تطوير استخدامات المواد الهيدروكربونية المستدامة في قطاع البناء وغيره من القطاعات.

«مزاج المستثمرين»

يؤثر على المؤشرات الأمريكية

إلى ما بين 5 و6%، وهو ما يزيد بشدة على المستوى الذي يستهدفه البنك وهو 2% سنوياً.

وفي المقابل، كان تقرير اقتصادي نُشر (الخميس)، قد أظهر استمرار تراجع المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للولايات المتحدة خلال يوليو (تموز) الماضي للشهر الخامس على التوالي. وذكر معهد «كونفرانس بورد» للدراسات الاقتصادية، أن المؤشر الاقتصادي الأساسي تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 0,4% بعد تراجعته خلال الشهر السابق بنسبة 0,7%، وفق البيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر بنسبة 0,5% خلال الشهر الماضي بعد تراجعته بنسبة 0,8% خلال الشهر السابق وفق البيانات الأولية.

وقال آسامان أوزيلديريم، كبير المحللين الاقتصاديين في «كونفرانس بورد»، إن المؤشر الأساسي للاقتصاد الأمريكي واصل تراجعته خلال يوليو الماضي للشهر الخامس على التوالي، وهو ما يشير إلى تزايد مخاطر الركود الاقتصادي في المدى القريب.

وأضاف أن تشاؤم المستهلكين مع تذبذب سوق الأوراق المالية إلى جانب تباطؤ أسواق العمل، وسوق التشييك، وتراجع الطلب على قطاع التصنيع، تشير إلى تزايد ضعف حالة الاقتصاد وانحسار حالة الضعف على نطاق أوسع. ورغم تراجع المؤشر الأساسي، أظهر التقرير ارتفاع مؤشر التضخم الاقتصادي الذي يقاس بحالة النشاط الاقتصادي الحالي خلال يوليو الماضي بنسبة 0,3% بعد ارتفاعه بنسبة 0,1% خلال يونيو (حزيران) الماضي. كما ارتفع مؤشر التأخر الاقتصادي الذي يرمز الأوضاع المالية بعد حدوث تحولات اقتصادية كبيرة - بنسبة 0,4% خلال الشهر الماضي، بعد ارتفاعه بنسبة 0,7% خلال الشهر السابق.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تبدو بيانات وتقارير تقيس مزاجية المستثمرين في الاقتصاد الأمريكي غاية في الغرابة، مع نشأت اتجاهاتها الحاد بين مزيد من الثقة في بعضها، وتشاؤم حاد في أخرى. لكن قراءة متأنية للتقارير تُظهر أن التشاؤم في المستقبل القريب لا يتعارض مع يقين في تحركات الإدارة الاقتصادية والمالية خلال الفترة المقبلة، وهو ما قد يبذل بعض الغموض.

وأكد تقرير اقتصادي صدر (الجمعة)، عن مجموعة «بنك أوف أميركا» المصرفية، استمرار إقبال المستثمرين على شراء السندات والأسهم، متجاهلين اعتراف مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) مواصلة زيادة أسعار الفائدة مما يقلص تقليدياً جاذبية الأسهم. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن التقرير الذي أعده فريق من الخبراء بقيادة ميشيل هارنت، أن صناديق الاستثمار في الأوراق المالية على مستوى العالم جذبت خلال الأسبوع المنتهي يوم 17 أغسطس (أب) الحالي استثمارات جديدة بقيمة 7,9 مليار دولار.

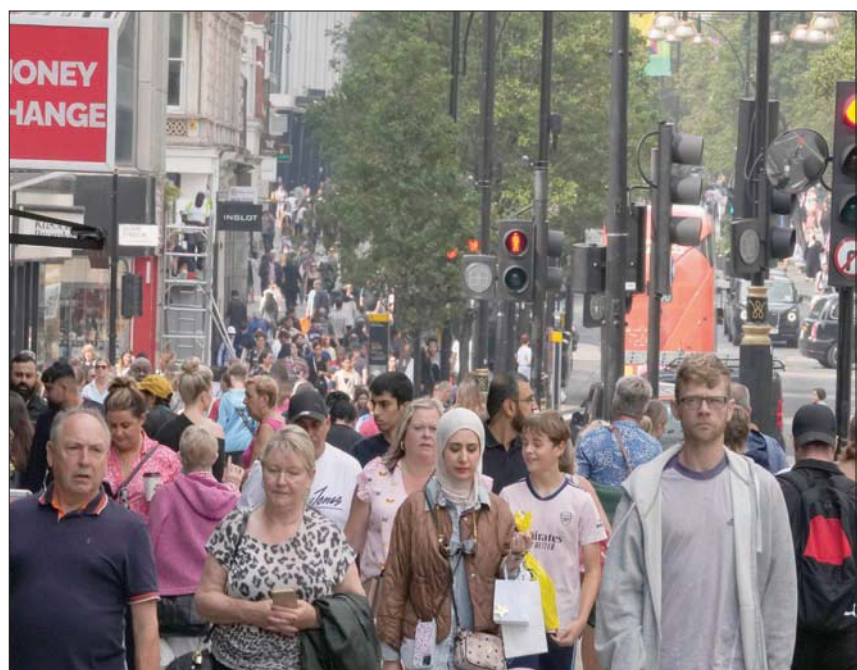
كما شهدت الأسهم الأمريكية استمرار تدفق الأموال إليها للأسبوع الثاني على التوالي، حيث زادت قيمة المشتريات الجديدة على قيمة المبيعات في السوق بمقدار 9,2 مليار دولار. وزادت قيمة مشتريات السندات العامة عن قيمة مبيعاتها بنحو 500 مليون دولار بفضل زيادة الاستثمار في السندات ذات التصنيف الائتماني الجيد.

وقال تقرير «بنك أوف أميركا» إن القلق من قرارات مجلس الاحتياطي الفيدرالي بشأن زيادة الفائدة ضعفت للغاية في سوق الأوراق المالية، حيث يتوقع المتعاملون معدل التضخم بحلول الربع المقبل بعد أن قدمت عروضاً وخصومات لجذب المستهلكين الذين يعانون من ارتفاع تكاليف المعيشة.

ونذكر المختب الوطني للإحصاء أن حجم البضائع التي يبيع عبر المتاجر ومواقع التسوق الإلكتروني ارتفع بنسبة 0,3 في المائة الشهر الماضي، وأن هذه الزيادة جاءت مدفوعة بارتفاع نسبهته 4,8 في المائة في مبيعات التجزئة لمواقع التسوق على الإنترنت.

ونقلت بلومبرغ عن هيلين ديكنسن رئيس اتحاد تجارة التجزئة في بريطانيا قولها إن «شمس الصيف جلبت ارتفاعاً طفيفاً في المبيعات»، وأوضحت أن الملابس الصيفية وأجهزة التكيف وتناول المأكولات في الخارج كلها استفادت من الارتفاع القياسي للحرارة، وإن كان معظم تجار التجزئة ما زالوا يواجهون تراجعاً في المبيعات في مواجهة ارتفاع التضخم.

واظهرت البيانات أيضاً ارتفاع قيمة المبيعات بوتيرة حادة مع ركود حجم المبيعات، في مؤشر على أن ارتفاع الأسعار



تظهر البيانات أن ثقة المستهلك البريطاني بلغت أدنى مستوياتها على الإطلاق (أب)

لكن في مقابل تهawy الثقة، حققت مواقع التسوق عبر الإنترنت في بريطانيا قفزة غير متوقعة في مبيعات التجزئة الشهر الماضي،

في المائة خلال الشهور المقبلة، ليزيد من معاناة المستهلكين الذي تراجع أجورهم الحقيقية بمعدل غير مسبوقة.

وأيام الخريف المظلمة وشهوه الشتاء الأكثر برودة»، وعلى صعيد متصل، يتوقع بنك إنجلترا (المركزي) ارتفاع الأسعار بنسبة

فورة للتسوق الإلكتروني مع تحذيرات من التضليل

مستهلكو بريطانيا ضحية «أزمة ثقة»... والحكومة تدمن الاقتراض

يؤدي إلى أن المستهلكين يدفعون قيمة أكبر نظير الحصول على نفس الكمية من السلع.

في ذات الوقت، حذرت سلطة الرقابة على الأسواق في بريطانيا «أشتر» الآن وسدد لاحقاً» من نشر إعلانات مضللة للمستهلكين، وذكرت هيئة السلوك المالي البريطانية في بيان أنها «تتابع بشكل استباقي» الأسواق، وسوف تستخدم سلطاتها الرقابية والجنائية إذا

ولم وجدت أن الدعاية، بما في ذلك المنشورات التي يصنعها المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي، تتضمن تحذيرات واضحة بشأن المخاطر التي تنطوي عليها هذه النوعية من الخدمات المالية. وذكرت الهيئة أنها عقدت مؤخراً اجتماع مائدة مستديرة مع الشركات التي تقدم خدمات «أشتر» الآن وسدد لاحقاً» مناقشة الضوابط الجديدة ودعوة الشركات لبذل المزيد من أجل دعم المقترضين الذين يتعرضون لصعوبات مالية، بما في ذلك نشر نصائح وتوجيهات مالية، وتقديم المشورة المتعامل مع الديون.

بعد أن قدمت عروضاً وخصومات لجذب المستهلكين الذين يعانون من ارتفاع تكاليف المعيشة.

ونذكر المختب الوطني للإحصاء أن حجم البضائع التي يبيع عبر المتاجر ومواقع التسوق الإلكتروني ارتفع بنسبة 0,3 في المائة الشهر الماضي، وأن هذه الزيادة جاءت مدفوعة بارتفاع نسبهته 4,8 في المائة في مبيعات التجزئة لمواقع التسوق على الإنترنت.

ونقلت بلومبرغ عن هيلين ديكنسن رئيس اتحاد تجارة التجزئة في بريطانيا قولها إن «شمس الصيف جلبت ارتفاعاً طفيفاً في المبيعات»، وأوضحت أن الملابس الصيفية وأجهزة التكيف وتناول المأكولات في الخارج كلها استفادت من الارتفاع القياسي للحرارة، وإن كان معظم تجار التجزئة ما زالوا يواجهون تراجعاً في المبيعات في مواجهة ارتفاع التضخم.

واظهرت البيانات أيضاً ارتفاع قيمة المبيعات بوتيرة حادة مع ركود حجم المبيعات، في مؤشر على أن ارتفاع الأسعار



تظهر البيانات أن ثقة المستهلك البريطاني بلغت أدنى مستوياتها على الإطلاق (أب)

لكن في مقابل تهawy الثقة، حققت مواقع التسوق عبر الإنترنت في بريطانيا قفزة غير متوقعة في مبيعات التجزئة الشهر الماضي،

في المائة خلال الشهور المقبلة، ليزيد من معاناة المستهلكين الذي تراجع أجورهم الحقيقية بمعدل غير مسبوقة.

وأيام الخريف المظلمة وشهوه الشتاء الأكثر برودة»، وعلى صعيد متصل، يتوقع بنك إنجلترا (المركزي) ارتفاع الأسعار بنسبة

يوليو ارتفع بنسبة 4,6 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بينما زادت الإيرادات 8,4 في المائة. وخلال الفترة من أبريل إلى يوليو، ارتفع الإنفاق بنسبة 1,5 في المائة بينما ارتفعت الإيرادات بنسبة 12,7 في المائة.

ويزامن الاقتراض الحكومي التاريخي مع تراجع ثقة المستهلك في بريطانيا بوتيرة غير مسبوقة، وسط مخاوف من حدوث ركود اقتصادي وارتفاع معدلات التضخم على نحو يضغط على

اتفاق الأسر في البلاد. وذكرت مؤسسة «جي إف كيه» للدراسات الاقتصادية أن مؤشرها لثقة المستهلك تراجع ثلاث نقاط إلى سالب 44 في أغسطس (أب) الجاري، في أدنى معدل له منذ انطلاق المؤشر عام 1974.

ونقلت بلومبرغ عن جوي ستان مدير قسم استراتيجية العملاء في «جي إف كيه» قوله إن «الشعور بالسخط بشأن الاقتصاد في بريطانيا هو المحرك الرئيسي لهذه النتائج». وأضاف أن «أزمة الثقة تتفاقم خلال

الدخل على الخزينة العامة. وخلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة المالية 2022 - 2023 التي بدأت في أبريل (نيسان)، اقترضت بريطانيا 55 مليار جنيه إسترليني، بانخفاض قدره 12,1 مليار جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي، لكن بزيادة قدرها 32,6 ملياراً عن الفترة بين أبريل ويوليو 2019. كما زاد الاقتراض بنحو ثلاثة مليارات جنيه عما توقع مكتب مسؤولية الميزانية، وهو هيئة الرقابة المالية الحكومية، في مارس (آذار) الماضي.

وتعهد المرشحان لخلافة رئيس الوزراء بوريس جونسون بتقديم المزيد من المساعدات المالية للأسر. وقالت وزيرة الخارجية ليز تراس إنها ستخضض الضرائب، الأمر الذي يراه المنافس الآخر، وزير المالية السابق ريشي سوناك، مخاطرة ستؤدي إلى زيادة التضخم وبفضل تقديم المزيد من الدعم المباشر.

واظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية أن إجمالي إنفاق الحكومة البريطانية في

لندن: «الشرق الأوسط»

وسط مؤشرات واسعة النطاق تشير إلى انحسار حاد لثقة المستهلكين في المملكة المتحدة تزامناً مع التضخم التاريخي، أظهرت بيانات رسمية أن بريطانيا اقترضت أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الماضي، مما يبرز التحذيرات التي تواجه رئيس الوزراء المقبل كي يقدم المزيد من الدعم للمستهلكين الذين تأثروا بارتفاع أسعار الطاقة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية يوم الجمعة إن اقتراض القطاع العام باستثناء البنوك الحكومية بلغ 4,944 مليار جنيه إسترليني (5,89 مليار دولار)، وكانت المالية العامة حققت فائضاً 0,9 مليار جنيه إسترليني في يوليو 2019، قبل جائحة كوفيد 19 - التي أدت إلى زيادة تاريخية في الاقتراض الحكومي.

وكان الاقتصاديون قد توقعوا في استطلاع أجرته رويترز أن يبلغ اقتراض الحكومة 2,8 مليار إسترليني في يوليو، وهو عادة شهر تتدفق فيه مدفوعات ضريبة

الذهب يعاني أطول سلسلة خسائر متتالية منذ نوفمبر

مخاوف الركود تسيطر على الأسواق بنهاية الأسبوع

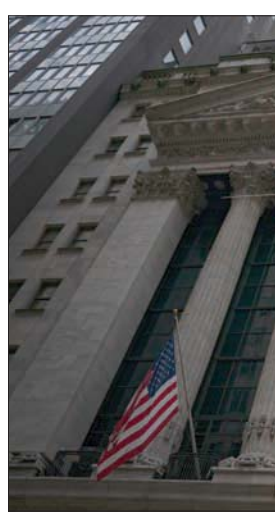
وقال عدد من مسؤولي مجلس الاحتياطي الفيدرالي، الخميس، إن البنك المركزي بحاجة إلى مواصلة زيادة أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم المرتفع. ويتأثر الذهب بشدة بارتفاع أسعار الفائدة

الأمريكية، الذي يؤدي لزيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائد. وبين المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1,5 في المائة إلى 19,23 دولار للاوقية، وخسرت نحو 7,6 في المائة حتى الآن هذا الأسبوع، فيما قد تكون أكبر خسارة منذ سبتمبر (أيلول) 2020. وهبط البلاتين 0,9 في المائة إلى 902,84 دولار للاوقية، وتراجع الباديوم 0,5 في المائة إلى 2144,85 دولار، ويتجه المعدن لتسجيل خسارة أسبوعية أيضاً.

في عائدات سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات، ما أدى لانخفاض المعدن الأصفر المقوم بالدولار الذي لا يدر عائداً بنسبة 2,7 في المائة هذا الأسبوع.

وارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في شهر مقابل العملات المنافسة، ما يجعل الذهب أكثر تكلفة بالنسبة للمشتريين من حائزي العملات الأخرى. وقال براين لان، العضو المنتدب لدى غولد سيلفرب سنترال لتجارة الذهب: «تتوقع الأسواق ارتفاع أسعار الفائدة أكثر وبالطبع يؤثر الدولار القوي على أسعار الذهب في الوقت الحالي».

لكن كريغ إرلام، كبير محللي السوق لدى وائاندا، قال: «أظهر الذهب بعض المقاومة خلال الأسبوع المنصرم في بعض الأوقات وقد يعود للارتفاع سريعاً إذا هدأت زيادة الدولار».



اختتمت الأسواق تعاملات الأسبوع بخسائر جراء تزايد مخاوف الركود (أب)

سلسلة خسائر متتالية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وتراجعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0,2 في المائة

0,3 في المائة إلى 1753,84 دولار للاوقية (الأونصة) في تراجع للجلسة الخامسة على التوالي فيما قد تكون أطول

لكن مكاسبه بلغت 1,07 في المائة خلال الأسبوع. وأغلق المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً على ارتفاع بنسبة 0,2 في المائة. ومن بين الأسهم المكونة للمؤشر نيكو، وانخفض أغلق على ارتفاع وانخفض 73 سهماً وظل 7 دون تغيير.

وكان قطاع الطاقة هو الراجح الأكبر مرتفعاً بنسبة 1,45 في المائة، فيما سجلت أسهم شركات الرعاية الصحية أكبر انخفاض عند 0,89 في المائة.

بدورها، هبطت أسعار الذهب إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع يوم الجمعة، وفي سبيلها لتسجيل أول خسارة أسبوعية في شهر، في ظل ارتفاع الدولار وصعود عائدات سندات الخزنة الأمريكية وبحلول الساعة 0940 بتوقيت غرينتش، انخفض الذهب في المعاملات الفورية

وشهدت أسعار المنتجين الألماني في يوليو (تموز) أعلى زيادة لها على الإطلاق على أساس سنوي وشهري مع ارتفاع تكاليف الطاقة بسبب الحرب في أوكرانيا. وانخفض مؤشر داكس الألماني 0,3 في المائة.

كما تخلت الأسهم اليابانية المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 في المائة بحلول الساعة 0721 بتوقيت غرينتش. وقادت أسهم شركات قطاع السفر الانخفاضات.

وكان من المتوقع أن ينهي المؤشر الأسبوع على انخفاض بنسبة 0,3 في المائة، إذ تبددت المكاسب في الأسهم المرتبطة بالأسواق النفط وأسهم قطاعي التعدين والأغذية والمشروبات بفعل الخسائر في قطاعي العقارات والبيع بالتجزئة.

اليوم... العالم يوحد توقيتته على «الساعة السعودية» ويتربق المواجهة الثأرية بين أوسيك وجوشوا لحسم لقب الوزن الثقيل في الملاكمة

نزاع البحر الأحمر... جرس الحلبة يقرع



حلبة الصالة المغطاة بجدة جاهزة للحدث الكبير (تصوير: عبد الله الفالح)

متطلعاً كل منهما إلى تحقيق الانتصار على الآخر وتحقيق اللقب العالمي. وقال أوسيك: «أود أن أشكر الشعب السعودي على حسن الضيافة وحسرة الاستقبال، هذه المرة الثالثة التي أזור فيها المملكة، وأتطلع للقدوم هنا مجدداً في المستقبل القريب». وأضاف: «هذا النزاع مهم للغاية بالنسبة لي ولغريقي وللشعب الأوكراني بأكمله، سيكون نزاعاً أسطورياً بكل تأكيد، خصوصاً أننا تواجهنا من قبل وكل منا يعرف الآخر».

وداق جوشوا طعم الانتقام من قبل في السعودية، عندما عاد من صدمته بخسارة بالضربة الفنية القاضية أمام المكسيكي أندري رويس جونيور بفوزه في مباراة العودة في الدرجة في أواخر عام 2019.

وسيشهد الحدث العالمي 10 نزاعات ثانوية إلى جانب النزاع الرئيسي الذي سيجتمع حامل اللقب العالمي 45 ثانية، حتى أن مديره إيفغين كليمانس قال إنه كان أن يغني عليه. بينما يحتفظ جوشوا بالصلوات الثانوية لقاء البريطاني كالموسم سميت بمنافسه الفرنسي ماتيو بوردريك في نزاع إقصائي يمنح فرصة للفائز بخوض نزاع السوبر إضافة إلى نزال الكرواتي فيليب هروفيتش مع الصيني تشانغ زيلي في نزال إقصائي يمنح فرصة للفائز لخوض النزاع على لقب IBF، في الوقت الذي يسبق نزال الرئيسي حفل موسيقي يحييه النجم الأميركي راس.

إلى ذلك، أعرب الملاكم السعودي زياد المعيوف، عن سعادته الكبيرة في التواجد ضمن النزال التاريخي، مشيراً «إذ أنا كإمكاني اختبار قصة حياتي بنفسي، فإنها لن تكون بهذه الطريقة الممزية، أحببت الدعم من الجميع، أود أن أتمنى أن أوفق في تقديم صورة مميزة للملاكم السعودي والعربي في أحد أكبر الأحداث في الساحة العالمية».

ويوأكب الحدث الأبرز في عالم الملاكمة والذي يقام اليوم (السبت) نحو 200 إعلامي من وسائل الإعلام المختلفة المحلية والإقليمية والعالمية والتي حرصت على التواجد لتغطية الفعاليات والأنشطة التي تسبق النزال التاريخي الذي جذب انتباه الملاكمين من جميع أنحاء العالم، ويذكر أن نزال البحر الأحمر بعد ثاني عالمي تستضيفه المملكة، بعد النزال الكبير الذي حقق في النزال الذي أقيم في حلبة الدرجة بدمسبر (كانون الأول) 2019م، وكسبه البريطاني أنتوني جوشوا، متوجاً بلقب بطولة العالم للوزن الثقيل للملاكمة، بعد فوزه على منافسه المكسيكي أندري رويس.



السعودي زياد المعيوف يتطلع لظهور قوي في نزالات الليلة (تصوير: عبد الله الفالح)

مئوية، وسبح لمدة تصل إلى خمس ساعات وكان قادراً على حيس أنفاسه تحت الماء لمدة أربع دقائق مشيراً إلى وجود أشخاص من 60 دولة حول العالم قاموا بشراء التذاكر واستخراج فيزا الدخول للمملكة. منوهاً على وجود أكثر من قناة ستقوم بتغطية الحدث العالمي ليصل إلى أكثر من 100 مليون منزل حول العالم.

وكان الملاكمان عبرا عن جاهزيتهما للنزال التاريخي في جدة، الذي يعد الثاني بعد المواجهة التي جمعت الملاكمين على استاد توتنهام هوتسبير بلندن، وانتهت بتتويج الأوكراني أوسيك باللقب. ويعد أوسيك، هو المرشح الأبرز للوزن في السعودية بعد أن تفوق على جوشوا لتجربته من أزمته العالمية كبطل للاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة

وأكّد جوشوا قدرته على تحقيق الانتصار داعياً جميع محبي الملاكمة في المملكة وحول العالم لحضور هذا النزال التاريخي الذي يتطلع خلاله لصناعة الإنجاز مرة أخرى وتتويج بطولة العالم للمرة الثالثة واستعادة القابله في جدة. في الوقت الذي وصف الأوكراني النزال بالمهام للغاية ولغريقي وللشعب الأوكراني بأكمله، مؤكداً أن النزال سيكون أسطورياً بكل تأكيد، خصوصاً وأنهم تواجهنا من قبل ويعرفان قدرات بعضهما.

وأعرب أوسيك وجوشوا عن سعادتهما بالتواجد في السعودية، مشيدتين بالأجواء الرائعة والحماسية المصاحبة للنزال، مقدمين الشكر على ما وجدوه من كرم ضيافة وحفاوة



نزالات نسائية سيشهدها الحدث اليوم (تصوير: عبد الله الفالح)

● الملاكم البريطاني ينشد إعادة سيناريو «الدرعية» الثأري على حساب البطل الأوكراني ● 40 ألفاً قدوماً من 60 دولة يحتشدون في الصالة المغطاة بجدة ● السعودي المعيوف يتطلع لظهور تاريخي... ونزالات نسائية يشهدها الحدث

إلى أن استضافة النزال ما هي إلا بداية وستكون هناك استضافات أخرى قريباً. ورحب الأمير فهد بن عبد العزيز بجميع المشاركين في النزال وبمنسوبي مختلف وسائل الإعلام والحضور من جماهير المملكة، مؤكداً أن المملكة تختب يوماً بعد يوم قدرتها على إبهار العالم، معرباً عن فخره بالنمو الذي يحظى به القطاع الرياضي في المملكة والذي يمكن من استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، مشيراً

من جانبه، وصف عبد الله الحربي رئيس الاتحاد السعودي للملاكمة (نزال البحر الأحمر) بأكبر حدث رياضي في المملكة خارج نطاق كرة القدم، منوهاً على

إلى جانب التنوع في استضافة الفعاليات والبرامج، في ظل الدعم غير المسبوق من قيادة البلاد، بما أسهم في فتح آفاق جديدة للرياضة والرياضيين. وأشار الأمير فهد بن عبد العزيز بن فهد بن سعد المتحدث الرسمي باسم شركة «سكيل تشلنج العالمية» التي تواجدت منذ وقت مبكر لمناجاة الأنشطة المصاحبة والنزال التاريخي المرتقب. وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

ويذكر جوشوا ثاني لقاء لوجه للمرة الأخيرة في حدث الوزن الرسمي، للتحقق من أوزان جميع الملاكمين المشاركين في النزال، وسط المغلقة، وسط حضور وسائل الإعلام المختلفة المحلية والإقليمية والعالمية التي تواجدت منذ وقت مبكر لمناجاة الأنشطة المصاحبة والنزال التاريخي المرتقب.

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

جدة، إبراهيم القرشي

يتربق عشاق رياضة الملاكمة في جميع أنحاء العالم، قرع جرس الحلبة للنزال التاريخي الذي سيجتمع الملاكمين الأوكراني أوسيك والبريطاني جوشوا على حلبة الصالة المغطاة في مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، لحسم لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل.

وتتعلق النزالات الثانوية عند ٥ مساءً بتوقيت السعودية بينما سيقام الحدث الرئيسي عند 1:45 صباحاً.

ويتطلع الأوكراني أوسيك في النزال الذي سيقام في صالة مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة والذي لم يحدث منذ التسعينيات الميلادية، إلى الحفاظ على اللقب الذي انتزعه من جوشوا بإجماع من الحكام في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، ليوحد بذلك أزمته قبل أن يطالب «جوشوا» بلقاء العودة من جديد، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في تاريخ منافسات الوزن الثقيل بعد العام 1999م.

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،

وسيشهد اليوم إقامة العديد من جولات الملاكمة التي تسبق الحدث الكبير، بداية من الساعة الخامسة مساءً، حيث سيتواجد نخبة من الملاكمين المحليين والوزن المتوسط، يتقدمهم البريطاني كالموسم، وبتطل العالم للوزن الخفيف، والسويدي يادو جاك،



جوشوا وأوسيك ووقفة التحدي الأخيرة (تصوير: عبد الله الفالح)

تن هاغ يدعو جماهير مانشستر يونايتد للتوحد قبل مواجهة ليفربول

كاسيميرو في طريقه لـ «الشياطين الحمر» مقابل 70 مليون يورو



كاسيميرو (إ.ب.أ)

الانثنين المقبل، حيث يخطط بعض المشجعين للاحتجاج على ملك النادي الأميركيين، وهم عائلة جلينز قبل انطلاق المباراة. وتعرض يونايتد لاتقادات شديدة من الجماهير بعد خسارة أول مباراتين له للقيع عند قاع جدول الترتيب، وفشل أيضاً في تأمين أهدافه في سوق الانتقالات خلال الفترة الحالية.

وقال تين هاغ للصحافيين، «استطيع القول فقط إن الملك يريدون الفوز، ونحن نريد وقوف الجماهير خلف النادي. يمكنني أن أفهم ما يحدث في بعض الأحيان، ولكنني لم أكن لفترة طويلة في النادي لأعرف كل الخلفيات، علينا أن نقاتل معاً وأن نكون موحدين».

وقال تين هاغ، «لا أعرف سبب التركيز عليه بشكل خاص بعد مباراة يوم السبت الماضي. الأمر كله يرجع لأداء الفريق بأكمله ونهجه، بما في ذلك رونالدو. إنه ضمن خططنا، هذا ما يمكنني قوله».

وقال تين هاغ، إن الفريق سيلتزم بخطة لعبه أمام ليفربول الذي يحتل المركز 12 بعد تعادله في كلتا المباراتين حتى الآن.

وأضاف: «أعرف المنافسين، فحنح المنافسون. يجب أن نفوز في كل مباراة، وخصوصاً في هذه المبارات».

وقال تين هاغ، «لا أعرف سبب التركيز عليه بشكل خاص بعد مباراة يوم السبت الماضي. الأمر كله يرجع لأداء الفريق بأكمله ونهجه، بما في ذلك رونالدو. إنه ضمن خططنا، هذا ما يمكنني قوله».

وقال تين هاغ، إن الفريق سيلتزم بخطة لعبه أمام ليفربول الذي يحتل المركز 12 بعد تعادله في كلتا المباراتين حتى الآن.

وأضاف: «أعرف المنافسين، فحنح المنافسون. يجب أن نفوز في كل مباراة، وخصوصاً في هذه المبارات».

هاج مدرب مانشستر يونايتد، برنتفورد صفر - 4 بعيداً عن قواعد ليحتل المركز الأخير للمرة الأولى منذ عام 1992.

إريك تين هاغ، الدوري الإنجليزي الممتاز، بأسوأ طريقة ممكنة بخسارته مباراته الأولى أمام برايتون 1 - 2 على أرضه وضد

كريستيان بوليسيك على سبيل الإعاره. واستهل مانشستر يونايتد بإشراف مدربه الجديد الهولندي

مهاجم تشلسي الأميركي الدولي

مدرسه، «الشرق الأوسط»

أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد، رغبة لاعب وسطه البرازيلي كاسيميرو في اختيار «تحد جديد» في مسيرته، مؤكداً تقارير صحافية إنجليزية تشير إلى اقترابه من الانتقال إلى صفوف مانشستر يونايتد.

وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي عشية مباراة فريقه ضد مضيفه سلتا فيغو، اليوم السبت، في الدوري الإسباني، «لقد تحدثت معه. هو يريد اختبار في الوقت الحالي لكن لا شيء رسمياً. لا يزال لاعباً في صفوف ريال مدريد، لكنه أبدى رغبته في الرحيل».

وأضاف: «أنا والإدارة نتفهم هذا الأمر. مع كل ما قدمه (مع الفريق) ونظراً لشخصه، يتعين علينا احترام ذلك، إذا استمرت المفاوضات، فمن الطبيعي أنه لن يلعب» ضد سلتا فيغو.

كانت الصحف الإنجليزية أكدت أن كاسيميرو في طريقه إلى

رغم ذلك لم يستبعد غالتير رحيل النجم البرازيلي من الفريق مبابي ونيمار ينهيان خلافهما قبل موقعة «ليل»

و ضرب سان جرمان في مباراته الثلاث الأولى في مختلف المسابقات، بتسجيله 14 هدفاً وبخروج مرماه هدفين فقط. في المقابل، استهل ليل مشواره في الدوري الفرنسي بطريقة جيدة بقيادة مدربه الجديد البرتغالي باولو فونسيكا، بحصده أربع نقاط في مباراتين بفوز عريض على أوكسير 4 - 1 ثم التعادل مع نانت خارج ملعبه 1 - 1.

وعلى ملعب «فيلودروم»، يترقب أنصار مرسيليا قرار المدرب الكرواتي إيفغور تودور بإشراك قائد الفريق ديميتري باييت من عدمه عندما يستقبل نانت اليوم السبت.

وشارك باييت الذي من أهم أبرز ركائز مرسيليا في المواسم الأخيرة، احتياطياً في المباراتين الأوليين لفريقه، فخاض 20 دقيقة الأحد الماضي ضد بريست (1 - 1) وربع ساعة فقط ضد رينس (4 - 1) في المرحلة الأولى، حتى أنه رفض ارتداء شارة القائد عندما منحه إياها زميله ماتيو غندوزي. ويترقب أنصار مرسيليا أيضاً المشاركة الأولى لملاعب «فيلودروم» للمهاجم التشيلي الكسيس سانثيس المنتقل إليه من إنتر الإيطالي.

لترطيب الأجواء، مشيرة إلى أن الخلاف بينهما جاء على خلفية معرفة نيمار برغبة مبابي بتشجيع باريس سان جرمان على التخلص منه.

وكان نيمار قد تالق بشكل لافت في مطلع هذا الموسم في مباراة كأس الأبطال ضد نانت، ثم في المباراتين الأوليين ضد كليرمون ومونبيليه في الدوري المحلي، بتسجيله ثلاثة أهداف وصنعه لثلاث تمريرات حاسمة، بالإضافة إلى ثنائيته في مرعى نانت، في حين كان مبابي يخوض ضد مونبيليه أول مباراة له بعد تعافيه من الإصابة.

وسيعود غالتيه تحديداً إلى زيارة ليل ناديه السابق الذي نجح في قيادته إلى إحران اللقب عام 2021 على حساب سان جرمان بالتحديد قبل الانتقال للإشراف على تدريب نيس. وكان ليل بإشراف غالتيه قد حقق هزيمة نكراء بسان جرمان 5 - 1 في أبريل (نيسان) 2019 رهها سان جرمان في فبراير (شباط) الماضي.

ويستقبل ليل لاعب وسطه السابق أيضاً البرتغالي ريناتو سانثيس المنتقل إلى سان جرمان حديثاً.



نيمار ومبابي في آخر تدريبات باريس سان جرمان (أ.غ.ب)

وما زاد الطين بلة، بأن نيمار أعجب بتفريدة تم فيها انتقاد مبابي على تصرفاته. ونقلت تقارير محلية أن المدير الرياضي في نادي العاصمة الفرنسية البرتغالي لويس كامبوس والمدرّب غالتيه اجتمعاً باللاعبين في محاولة

مونيبي لم يحتفل كما يجب، كما أنه قام بتصرفات على أرض الملعب لا تليق بسمعه وخذلت زملاءه وأنصار النادي على حد سواء، بحسب تقارير صحافية وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي. وعندما سار لاعب الوسط

ووصفه ليل في المرحلة الثالثة من بطولة فرنسا لكرة القدم غداً. ولم يكن مبابي منذ اللحظات الأولى للمباراة الماضية على ما يرام، فعندما سد كرة عرضية تحولت هدفاً عن طريق الخطأ من أحد مدافعي

ركلات الجزاء، ولكن ربما اعتقد مبابي أن مهمته ما زالت قائمة. أدى هذا لوجود تكهنات بوجود أزمة بين اللاعبين يمكن أن تؤثر على هدوء غرفة خلع الملابس، حيث يبدو أن مبابي في مركز أفضل للفوز بأي نزاع بعدما وقع على عقد جديد مع الفريق لمدة ثلاث سنوات في مايو (أيار) الماضي.

وسجل مبابي هدفاً في وقت متأخر في مباراة مونبيليه ولكنه رفض الاحتفال، وهو الأمر الذي تسبب في إحباط عدد من زملائه.

أكد غالتيه أنه تم إنهاء هذا الأمر خلال التدريبات هذا الأسبوع، وأضاف قائلاً: «إنه لا يوجد أي انزعاج. كنا نضع الخطط، ونقل ما نحتاج قوله من شخص لآخر. يمكنني التأكيد بكل صدق إنه كان أسبوعاً جيداً وكان الجميع يعمل بكد للاستعداد للمباراة أمام ليل».

وأضاف: «كنت متواجداً في كل حصة تدريبية خلال هذا الأسبوع، وأي واقعة حدثت في مباراة مونبيليه انتهت في اليوم التالي».

وستكون الأنظار شاخصة نحو النجمين خلال مواجهة فريقهما المتصدر لمضيفه فريق لوتشانو سبالبتي مستقراً وخظيراً خلال فوزه الـ 5 - 2 على ملعب بينتغوفوي.

وحملت الأيام الأخيرة أخباراً طيبة بتمكن النادي من الحصول على خدمات الأرجنتيني جيوفاني سيموني الذي سجل 17 هدفاً في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، لينضم في خط المقدمة إلى المهاجم النيجيري المتألق بدوره فيكتور أوسيمين. ومن المقرر أن يعزز نابولي صفوفه أيضاً بلاعب الوسط الفرنسي الدولي سابقاً تانغي ندومبيلي والنجم الإيطالي الصاعد جاكومو راسبابوري، بعد خضوعهما للاختصاص الطبي في روما الخميس.

وسيجون الخلّات تحت تصرف المدرب على الأرجح عندما يستضيف الفريق مونتسا الصاعد إلى الدرجة الأولى للمرة الأولى في تاريخه بالمرحلة الثانية.

في المقابل الأخر، وبعد فوزه على أودينيزي 4 - 2، أظهر ميلان قدراته للاحتفاظ باللقب، خصوصاً في ظل تالق مهاجمه الكرواتي أنتي ريبيتش صاحب هدفين من رباعية الفوز، ما دفع ستيفانو بيولي مدرب «روسونيري» للإبقاء على المهاجم المخضرم الفرنسي أوليفييه جيرو (35 عاماً) على صفه.

باريس، «الشرق الأوسط»

تمكن كيليان مبابي ونيمار فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، من حل خلافاتهما، ولكن كريستوف غالتيه المدير الفني للفريق لم يستبعد احتمالية رحيل النجم البرازيلي قبل إغلاق فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويسأل عما إذا كانت هناك احتمالية لرحيل نيمار قبل غلق فترة الانتقالات الصيفية في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل، أوضح غالتيه أن هذا غير مرجح بشكل كبير ولكنه رفض استبعاد هذا الأمر بشكل نهائي.

وظهر الخلاف بين مبابي ونيمار خلال المباراة التي فاز بها سان جيرمان على مونبيليه 5 / 2 يوم السبت الماضي في الدوري الفرنسي، وكان واضحاً أن الثنائي على خلاف بشأن مهامهما في تسديد ركلة الجزاء.

وأهدر مبابي ركلة جزاء في وقت مبكر ومع ذلك كانت لديه الفرصة للتعويض عن ركلة الجزاء المهدرة عندما احتسب الحكم ركلة جزاء ثانية، لكن نيمار سدها بنجاح.

وكان من الواضح أن نيمار هو الثاني في ترتيب تسديد

باريس، «الشرق الأوسط»

عاش نابولي صيفاً مضطرباً جراء تخليه عن ركائز عدة في صفوفه، لكنه استهل الموسم الجديد بقوة يفوز الـ 5 - 2 في افتتاح الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويأمل في مواصلة البداية الجيدة على حساب فريق مونزا غداً (الأحد). بينما يواجه ميلان حامل اللقب تحديه الأول الحقيقي عندما يحل ضيفاً على أتالانتا غداً (الأحد) ضمن منافسات المرحلة الثانية.

وكان أنصار نابولي طالبوا الملك وقطب الأرقام أوريليو دي لورينتيس ببيع النادي بعد اندثار حلم إحران السكوديتو في الموسم الماضي. وما زاد من إحباط هؤلاء رحيل ركائز أساسية في الفريق؛ وهم السنغالي خالدو كوليبالي (تشيلسي الإنجليزي) ولورنتسو إينسيني (إف سي تورونتو الكندي) والبلجيكي دريس ميرتنز (غلطة سراي التركي)، والأخير هو أفضل هدف في تاريخ النادي الجنوبي. لكن على الرغم من استبعاد نجم الوسط الإسباني فابيان رويس من التشكيلة التي واجهت فيرونا في المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي قبل انتقال محتمل إلى صفوف باريس سان جيرمان الفرنسي، بدأ

يوفنتوس المنهك بالإصابات يتطلع لنقاط سمبديوريا في الدوري الإيطالي

ميلان يخشى منعطف أتالانتا... والإنتر يتأهب لانتهاج سبيزيا



ميلان دشّن موسمه برباعية في شبك أودينيزي (رويترز)

على ساسولو بثلاثة نظيفة، ارتفع عدد اللاعبين المصابين في صفوف يوفنتوس بعد خروج الوافد الجديد جناحه الأرجنتيني أنخل دي ماريا، لمعانته من إصابة عضلية بعد تسجيله هدفاً وصنعه لآخر، وسيغيب لفترة ثلاثة أسابيع،

الموسم في عقر داره أمام منافس يبدو على الورق بمتناوله. ولكن بخلاف ذلك، سيكون الحذر ورقة لاتسيو عندما يحل ضيفاً على تورينو الذي دعم صفوفه بتعاقدات جيدة. من ناحيته، وعلى الرغم من انطلاقته القوية بالفوز

وستكون المواجهة أولى مباريات المدير اللومباردي في موسم سيصرف كثيراً منها مع وجود 5 أندية في الـ «سيريا أ» مع إنتر ومونتسا وكريمونيزي. في المقابل، يأمل إنتر بمواجهة سبيزيا اليوم (السبت)، في أن يحقق أول فوز له هذا

مقاعد البدلاء. ويدرك ميلان أن رحلته إلى أتالانتا لن تكون نزهة أمام فريق أقل تالقاً من الأعوام الماضية، لكنه يأمل في استعادة نضارته بعد موسم متواضع، على غرار ما عكس الفوز الصلب افتتاحاً على سمبديوريا 2 - صفر.

لينضم إلى لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي يعاني من ركبته، وسيستعد عن الملاعب لخمس أسابيع، كما يغيب الحارس المخضرم فويتشيك تشيتشني وفيدريكو كيززا. وكان يوفنتوس قاب قوسين أو أدنى من إجراء آخر صفقة تعاقدية مع لاعب وسط باريس سان جيرمان الأرجنتيني لياندرو بارديس، لكن تعثر انتقال لاعب وسطه الفرنسي أدريان رابيو إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي حال دون ذلك، أقله حتى الآن.

وكان رابيو في طريقه إلى «الشياطين الحمر» بعد اتفاق الأخير على سعر الصفقة مع يوفنتوس، لكن المطالب المالية الخيالية لوالدة رابيو، فيرونك وهي مديرة أعماله، حالت دون إتمام هذه الصفقة.

ويواجه يوفنتوس نظيره سمبديوريا، في مواجهة قد لا تكون سهلة على الإطلاق. ويأمل فريق روما الذي يستضيف كريمونيزي، الإثنين، في ختام المنافسات، والذي يرشحه النقاد للعب دور «الحصان الأسود» هذا الموسم، الأرجنتيني أنخل دي ماريا، أندريا بيلوتي الذي انتهى عقده مع الأخير ويبحث عن ناد جديد. والأهم من ذلك بالنسبة

إلى فريق العاصمة، أن نجمة نيكولو زانولو مستعد للبقاء في صفوفه رغم التكهانات حول مستقبله. ولطالما اعتبر الشاب الإيطالي أحد المع الموهوبين الإيطاليين، وكان رائعاً في فوز روما على سالرنيتانا، حيث أظهر تفاهماً جيداً مع الوافد الجديد الأرجنتيني باولو ديبالا. وكانت علاقة اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً متوترة في البداية مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وكان من المتوقع أن ينتقل إما إلى توتنهام الإنجليزي أو يوفنتوس، لكن المحادثات الجديدة بشأن تمديد عقد طويل الأجل، تشير إلى أنه سعيد بالاتجاه الذي يسير فيه روما.

وعاب تونالي عن فوز ميلان على أودينيزي 4 - 2 في مستهل حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري، لكن اللاعب عاد إلى صفوف الفريق في صفوف الفريق الأفضل لديه عندما كان شاباً، وسيكون متحمساً لترك بصمة في مواجهة أتالانتا غداً.

ويواجه يوفنتوس نظيره سمبديوريا، في مواجهة قد لا تكون سهلة على الإطلاق. ويأمل فريق روما الذي يستضيف كريمونيزي، الإثنين، في ختام المنافسات، والذي يرشحه النقاد للعب دور «الحصان الأسود» هذا الموسم، الأرجنتيني أنخل دي ماريا، أندريا بيلوتي الذي انتهى عقده مع الأخير ويبحث عن ناد جديد. والأهم من ذلك بالنسبة

إلى فريق العاصمة، أن نجمة نيكولو زانولو مستعد للبقاء في صفوفه رغم التكهانات حول مستقبله. ولطالما اعتبر الشاب الإيطالي أحد المع الموهوبين الإيطاليين، وكان رائعاً في فوز روما على سالرنيتانا، حيث أظهر تفاهماً جيداً مع الوافد الجديد الأرجنتيني باولو ديبالا. وكانت علاقة اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً متوترة في البداية مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وكان من المتوقع أن ينتقل إما إلى توتنهام الإنجليزي أو يوفنتوس، لكن المحادثات الجديدة بشأن تمديد عقد طويل الأجل، تشير إلى أنه سعيد بالاتجاه الذي يسير فيه روما.

وعاب تونالي عن فوز ميلان على أودينيزي 4 - 2 في مستهل حملة الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري، لكن اللاعب عاد إلى صفوف الفريق في صفوف الفريق الأفضل لديه عندما كان شاباً، وسيكون متحمساً لترك بصمة في مواجهة أتالانتا غداً.

حارس مرمى لا يجيد اللعب بقدميه... وخط هجوم بطيء... ومجموعة غير متجانسة

اختيارات «عشية» حولت شهر عسل «تن هاغ» مع مانشستر إلى فوضى عارمة

لندن، جوناثان ويلسون

قبل أقل من عام من الآن، فاز مانشستر يونايتد على وست هام ليرفع الرقم القياسي لعدم خسارته خارج ملعبه في الدوري الإنجليزي الممتاز إلى 29 مباراة على التوالي. من المؤكد أنه يُنظر إلى تلك الفترة الآن على أنها فترة سعيدة وغير معقدة، خصوصاً في أعقاب هزيمة الفريق في سبع مباريات على التوالي خارج أرضه، وهي المباريات التي استقبل خلالها 21 هدفاً ولم يسجل خلالها سوى هدفين فقط.

تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن هذه هي أسوأ نتائج مانشستر يونايتد خارج ملعبه منذ عام 1936، فهل كان الأداء أمام برينتفورد في غرب لندن أسوأ من الهزيمة بخمسة أهداف في عام 1972؟ ربما يكون من السابق لأوانه التأكيد من ذلك، لكن ما حدث يوم السبت الماضي كان حزناً هائلاً سيظل صدها يتردد عبر الأجيال القادمة. ومع ذلك، لا يعني هذا أن الأمور كانت جيدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث كان مانشستر يونايتد قد خسر للتو أمام باينغ بوير السويسري، ولم يلعب بشكل جيد أمام ساوثهامبتون أو وولفرهامبتون. ولا تزال السهولة التي فاز بها فياريال عليهم في المباراة النهائية للدوري الأوروبي عالقة في الأذهان حتى الآن.

وعلى الرغم من كل ذلك، كان المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير جيداً في إعداد فريقه للعب بشكل دفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة على الأقل حتى تم التعاقد مع كريستيانو رونالدو، وهو الأمر الذي خط الهجوم من السرعة والقدرة على الحركة، وبالتالي تدمير طريقة اللعب التي كان الفريق يجيد تطبيقها، وهو ما أدى في نهاية المطاف إلى تقويض منويات اللاعبين داخل غرفة خلع الملابس.

وأمام برينتفورد، يوم السبت الماضي، لم يظهر أي لاعب من لاعبي مانشستر يونايتد بشكل جيد، وكان من الواضح تماماً أن الجميع يعاني من انعدام الثقة للدرجة التي جعلت اللاعبين لا يجيدون القيام بالمهارات الأساسية لكرة القدم، ولم يكن هناك أي تواصل أو تعاون بين اللاعبين بالشكل المطلوب داخل المستطيل الأخضر، وكان من الواضح أن هذه المجموعة من اللاعبين لا تجيد اللعب معاً.

هناك شكوك من أن عائلة غليزر المالكة للنادي لم تدعم الفريق بالصفقات المطلوبة، لكن الحقيقة أن هذا الفريق قد تم تجميعه بمقابل مادي كبير للغاية، والدليل على ذلك أن سعر اللاعبين الذين شاركوا في التشكيلة الأساسية أمام برينتفورد كان أكثر بثماني أضعاف من سعر لاعبي برينتفورد، لكن المشكلة الأساسية تتمثل في أن هؤلاء اللاعبين قد تم تجميعهم معاً بشكل سيئ للغاية، في ظل عدم وجود رؤية طويلة المدى، وعدم فهم متطلبات كرة القدم على الإطلاق. إن التدافع الحالي من جانب مانشستر يونايتد على التعاقد مع لاعبين جدد هو أمر معتاد تماماً داخل هذا النادي: كل اللاعبين الذين يسعى مانشستر يونايتد للتعاقد معهم إما أن يكونوا معروفين جيداً (أو في كثير من الأحيان سيئ السمعة: ماركو أرناوتوفيتش، وأديان رابيو، وماورو إيكاردى) وإما مالوفين لدى إريك تن هاغ من الدوري الهولندي الممتاز.

إن القول بأن تن هاغ لا يناسب العمل مع هذا الفريق هو أمر حقيقي ولا طائل من وراءه. وهل يمكن الدفع بليساندرو مارتينيز، الذي يصل طوله إلى 1,75 متر فقط، في مركز قلب الدفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز؟ سيكون ذلك مخاطرة كبيرة للغاية، لكنه قابل للتنفيذ، إذا كان من يلعب بجانبه قلب دفاع قادر على الفوز بالصراعات والالتحامات الهوائية، وإذا كان الفريق قادراً على التحكم في وتيرة المباريات. لكن إذا كان يلعب بجوار هاري ماغواير، الذي يرتكب



تن هاغ اصطدم بتشكيلة غير متجانسة من اللاعبين (أ.ب.)



كريستيان إريكسن ما زال عليه إثبات نفسه بشكل أكبر في الفريق (إ.ب.)

لا يجيد اللعب بقدميه؟ دعونا نتفق في البداية على أن دي خيا، على الرغم من الأخطاء التي ارتكبها أمام برينتفورد يوم السبت الماضي، لا يزال حارساً متميزاً فيما يتعلق بالتصدي للتسديدات، ولهذا السبب حصل الموسم الماضي على لقب أفضل لاعب في مانشستر يونايتد للمرة الرابعة. لكن هناك سبباً لعدم مشاركته مع منتخب إسبانيا منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2020، ولماذا يبدو أنه يخلف عن ديفيد رابيا، حارس برينتفورد، في الترتيب. وقال المدير الفني لمنتخب إسبانيا، لويس إنريكي، في يونيو (حزيران) الماضي: «حارس التفوق الأول،

يمكن رونالدو من الاستحواذ على الكرة. لقد أخطأ دي خيا راغفياً باليأس والإحباط الموسم الماضي بسبب عدم فهم اللاعبين للأمور الخطئية والتكتيكية الأساسية، وأشار إلى أن معظم اللاعبين لم يتدربوا ببساطة على الضغط الجماعي على حامل الكرة. لقد أمضى راغفياً نصف ساعة في العمل بشكل فردي مع لاعب رفيع المستوى، لكن هذا اللاعب قدم أسوأ أداء له في الموسم في المباراة التالية.

ويقال، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل يمكن للفريق الحالي لمانشستر يونايتد أن يلعب بطريقة المضغط العالي على الفرق المنافسة؟ لم ينجح مانشستر يونايتد في استخلاص الكرة من خلقها، لذلك لم تكن هناك سوى سبع مرات فقط طوال



علامة استفهام كبيرة على أداء الثاني البرتغالي رونالدو وفيرنانديز (رويترز)



دي خيا ارتكب أخطاء فادحة في مواجهة الثانية أمام برينتفورد (رويترز)

نهايات كاس العالم 2018، وقيل إن أسباب ذلك تعود إلى فقدان الحارس الإسباني للثقة بسبب عدم شعوره بالراحة عندما طُلب منه اللعب خلف خط دفاع متقدم وتمير الكرة من الخلف، ووصل الأمر إلى أدنى مستوياته في الهدف الثاني الذي اهتزت به شبك إسبانيا ضد البرتغال، عندما مرت تسديدة رونالدو الضعيفة من تحت جسده، بنفس الشكل الذي حدث مع تسديدة داسيلفا يوم السبت.

في الحقيقة، تعد هذه مشكلة كبيرة لمانشستر يونايتد: دي خيا أحد لاعبي مانشستر يونايتد القلائل الذين قدموا أداءً ثابتاً في السنوات الأخيرة، ومع ذلك فإن عدم قدرته على اللعب بشكل جيد بدميه يجعل من الصعب على مانشستر يونايتد التحول إلى الأسلوب الحديث، هذا ليس من تمريراته الموسم الماضي. وبالمقارنة، أكمل إيدرسون 88,1 في المائة من تمريراته، واليسون بيكر 87,1 في المائة. وعلى الرغم من أن ذلك قد يعود جزئياً إلى تشجيع دي خيا على لعب الكرات الطويلة، فإن أحد الأسباب التي جعلت مانشستر يونايتد يلعب المزيد من الكرات الطويلة هو دي خيا نفسه، الذي لا يجيد اللعب بالقدم.

وانتهت مسيرة مانشستر يونايتد الطويلة لعدم الخسارة خارج ملعبه بالهزيمة بأربعة أهداف مقابل هدفين أمام ليدستر سيتي، وهي المباراة التي لم يتمكن فيها هاري ماغواير، الذي أجبر على العودة مبكراً من إصابة في الكاحل، من تسلم تمريرة ضعيفة من دي خيا، لكي يستغلها يوري تيلمانس ويحرز هدف التعادل.

وظهر دي خيا بشكل سيئ في المباراة التالية، وهو ما يمكن أن يكون سبباً من أخطاءه في المباراة الأخيرة، لكن ما الفائدة من ذلك؟ من الواضح أن مانشستر يونايتد بحاجة إلى «تصفية» هذا الفريق (حتى بعد التخلص من أربعة لاعبين كبار هذا الصيف)، لكن ما الفائدة من ذلك إذا لم تكن هناك خطة واضحة لكيفية استبدالهم؟ في «سبيلهيرست بارك» بإقالة فرانك أوفاريل وجورج بيست. والآن، قد تكون البداية هي التخلي عن خدمات رونالدو.

ربما يكون هذا هو الشيء الأكثر إثارة للقلق بالنسبة لمانشستر يونايتد. من المفترض أن تكون هذه فترة شهر العسل بالنسبة لـتن هاغ، لكن يبدو أن مصيره بات مهدداً بسبب حالة الفوضى العارمة التي يعاني منها هذا النادي. وكما حدث مع راغفياً، لا يستطيع تن هاغ تطبيق فلسفته في ظل وجود هذه المجموعة من اللاعبين، بل وربما لا يمكنه تطبيق أي فلسفة على الإطلاق! ومن المؤكد أن الوضع سيكون أكثر صعوبة نظراً لأن مانشستر يونايتد سيواجه ليفربول في الجولة التالية.

تن هاغ خلال مواجهة برايتون في الدوري (إ.ب.)

ربما يكون هذا هو الشيء الأكثر إثارة للقلق بالنسبة لمانشستر يونايتد. من المفترض أن تكون هذه فترة شهر العسل بالنسبة لـتن هاغ، لكن يبدو أن مصيره بات مهدداً بسبب حالة الفوضى العارمة التي يعاني منها هذا النادي. وكما حدث مع راغفياً، لا يستطيع تن هاغ تطبيق فلسفته في ظل وجود هذه المجموعة من اللاعبين، بل وربما لا يمكنه تطبيق أي فلسفة على الإطلاق! ومن المؤكد أن الوضع سيكون أكثر صعوبة نظراً لأن مانشستر يونايتد سيواجه ليفربول في الجولة التالية.

تحدث لـ التنترق الأوسط عن أهمية جائزة «أيقونة الفن العربي»

هاني شاكر: ضغوط العمل النقابي أثرت على أعماله الفنية

القاهرة، محمود الرفاعي



شاكر وجائزة «أيقونة الفن العربي» من مهرجان «الفن الجميل»

قال الفنان المصري هاني شاكر، إن ضغوط العمل النقابي أثرت على أعماله الفنية خلال الفترة التي تولى فيها منصب نقيب الموسيقيين، وأعرب عن سعادته لحصوله على جائزة «أيقونة الفن العربي» من مهرجان «الزمن الجميل» اللبناني، لتضاف إلى مئات الجوائز التي حصل عليها طوال مشواره الفني الطويل الممتد لنحو 50 عاماً.

وكشف شاكر في حوارته مع «الشرق الأوسط» عن خطته الفنية المقبلة بعد إعلانه استقالته من «الموسيقيين»، وقال إنه سيعاون فنياً مع الفنانة سميرة سعيد خلال الهدى المقبلة، بينما سيواصل التعاون مع الفنانة نجوى كرم بسبب اشتغالها بأعمال فنية أخرى.

واعتبر شاكر جائزة «أيقونة الفن العربي» تأكيداً على «أن رسالته الفنية كمنظور ما زالت مؤثرة في جميع أرجاء الوطن العربي»، وأضاف: «لذلك أشكر منظمي المهرجان على تذكرهم المؤثرين فنياً من لبنان وجميع أنحاء العالم العربي». ونفى شاكر إمكانية التراجع عن قرار استقالته من «الموسيقيين» والتفكير في العودة لمنصبه كنقيب للموسيقيين المصريين: «القرار كان نهائياً، وتم إبلاغ كل المؤسسات الحكومية المصرية، وتم قبول الاستقالة وفتح باب الترشح، أنا راض تماماً عن كل ما قمت به خلال السنوات السبع التي ترأست فيها النقابة، وفخور بما حققته من إنجازات كانت في صالح الموسيقى المصرية، وحالياً أنا عدت لصفوف الموسيقيين من جديد، لكي أختار معهم نقيباً جديداً للنقابة، وأتمنى أن يكون النقاب القادم على درجة عالية من الكفاءة، ويكمل ما حققته خلال السنوات السبع الماضية، فالعمل النقابي صعب، ويحتاج إلى مجهود وضغط عصبي»، وأوضح شاكر أنه

غير قادر على تركيبة فنانه بعينه لتولي منصب نقيب الموسيقيين، في الانتخابات المقرر إقامتها في الحادي عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل: «العمل النقابي يحتاج إلى شخص قادر على الإدارة، وهذا أمر ليس موجوداً في كل الفنانين».

ورد شاكر على تصريحات الموسيقار حلمي بكر بشأن رايه حول ضرورة تولى الفنان مصطفى كامل منصب نقيب الموسيقيين خلال الفترة المقبلة لكونه أصلاً لقيادة النقابة والحد من تقليل الأزمات بها، فقال: «مصطفى كامل أخ وصديق عزيز، لكن ليس حلمي بكر هو صاحب القرار في النهاية، فهناك أعضاء جمعية عرومية في النهاية هم أصحاب اليد العليا في اختيار النقيب».

وأشار «أمير الهنداء العربي» إلى أن العمل النقابي أرهقه للغاية على مدار السنوات السبع الماضية: «العمل النقابي شاق للغاية، فقد أخذ من وقتي وجهدي الكثير، كما أنه أثر علي كفناني بسبب الضغوطات التي كنت أعرض لها يومياً، فطوال تلك الفترة كان يستحيل

الجديدة، وإقامة حفلاتي الغنائية المختلفة».

وكشف هاني شاكر عن أن «أغنيته مع الفنانة نجوى كرم مؤجلة بسبب انشغالنا، بينما يطبخ مشروعه مع الفنانة سميرة سعيد على نار هادئة».

وتعليقاً على الجدل المثار حول حصوله على جنسية دولة «الدومينكان»، يقول: «مثل السمك الذي لا يستطيع العيش خارج المياه، فأنا مصري لا أستطيع العيش خارج مصر، ولو كانت جنسية دولة الدومينكان تتطلب مني المعيشة هناك كنت سأرفض الحصول عليها».

وذكر أنه حرص على الحصول على جنسية دولة الدومينكان، من أجل تسهيل عملية الحصول على تأشيرات لجميع دول العالم. ونفى شاكر الأخبار التي تحدثت عن تسببه في منع الفنان العراقي كاظم الساهر من الغناء في مصر طوال السنوات الماضية: «هذه إشاعة سخيفة... كاظم الساهر صديق أعزّ بصدقته جداً».

علي أن أغلق هاتفي، فالنقيب لابد أن يظل هاتفه مفتوحاً حتى في أوقات عطيلته بسبب المشاكل والأزمات التي تقابل أعضاء النقابة، كما أن الاهتمام بالعمل النقابي كان يجعلني أتأخر كثيراً في طرح أغنيات

هاني شاكر
سيتعاون فنياً مع سميرة سعيد ونجوى كرم

أكدت أن خبرتها في التسويق ساعدتها على تأسيس «كوميدي ست»

سارة عبد الرحمن: أتمنى اختفاء مواقع التواصل من حياتنا

القاهرة، محمود الرفاعي



فرقة «كوميدي ست»

تمنت الفنانة المصرية، سارة عبد الرحمن، أن «تختفي مواقع التواصل الاجتماعي من حياتنا». وقالت في حوار مع «الشرق الأوسط»: «أكون سعيدة دوماً بأي عمل فني أشارك فيه، فلا يوجد عمل قدمته لا أحبه». مؤكدة أن «أمامها الكثير لكي تقدمه خلال الفترة المقبلة».

وتفتخر سارة بتأسيس فرقة «كوميدي ست» لتقديم عروض «ستاند أب كوميدي» في القاهرة، وأعربت عن سعادتها بالنجاح الكبير الذي حققته في مسلسل «ريفو» الذي عرض أخيراً عبر منصة watch. وكشفت عن انتصارها لعرض فيلمها القصير الجديد «إنترفيو» الذي من المقرر أن يعرض خلال الأسابيع المقبلة.

سارة عبد الرحمن التي لفت الأنظار بعد تقديمها دور شقيقة الفنان أحمد حلمي في فيلم «1000 ميرونك» قدمت عدداً وافراً من الأعمال المهمة أبرزها، مسلسل «سابع جار» الذي قدمته مع الفنانة الراحلة دلال عبد العزيز.

وقالت سارة إن «التحضير لتجسيد شخصية ياسمين في مسلسل (ريفو) كان شاقاً للغاية»، موضحة: «لا أنكر أنني أرهقت المخرج يحيى إسماعيل معي، حيث إن الشخصية مرت بمراحل زمنية مختلفة، فشخصية ياسمين بدأت بكونها فتاة مرافقة، ثم أصبحت أمّاً، وهنا الأمر كان يتطلب مجهوداً مضاعفاً، كإني أجسد شخصيتين مختلفتين».

وأضافت: «أكثر ما ساعدني في تقديم الشخصية على أكمل وجه، هي خبرتي في عالم التسويق، حيث إنني بدأت مشواري المهني بالعمل في الإعلانات والدعاية والتسويق، فكان لدي خبرة ومعلومات كافية عن تلك المهنة، واستعنت بها في تجسيد الحلقات».

الفنانة المصرية أشارت إلى أنها قابلت صعوبة بالغة أثناء التحضير للمسلسل بسبب رياضة الاسكيتنج - الباتينج -، قائلة: إن «تعلم رياضة الاسكيتنج كان أمراً شاقاً، فقد ظلت لمدة ثلاثة أسابيع متواصلة أتعلم كيفية ممارسة تلك الرياضة، وكيفية الحفاظ على اتزان جسدي وأنا أمارسها، فوضعت كل تركيزي في تلك الفترة على تعلمها، ونجحت في النهاية، فالدور كان يتطلب مني أن أكون محترفة في تلك اللعبة ولا أؤذيها بشكل مبدئي».

وقال سارة إنها «تتخطر بكل شغف عرض فيلمها القصير (إنترفيو) للمخرجة هند المتولي»، مضافة: «لكونه فيلماً قصيراً لا أستطيع أن أتكلّم عنه باستضافة، حتى لا أحرق أحداثه، لكن العمل بشكل عام تدور فكرته حول فتاة مصرية تفعل كل ما في وسعها من أجل تغير الظروف التي نشأت فيها والمخاطر التي تحيط بها».

سارة تمنّت أن «تختفي وتنتهي مواقع



سارة عبد الرحمن

في عملي، وجعلني أعمل ما أحب، ولذلك أكون سعيدة دوماً بأي عمل فني أشارك فيه، فلا يوجد مثلاً عمل قدمته لا أحبه، وما زال أمامي الكثير لكي أقدمه خلال الفترة المقبلة».

وتحدثت سارة عن أقرب الأدوار لقلبي من أعمالها التي قدمتها، بقولها: «دوري (ريفو) رغم أنه الأحدث في مسيرتي؛ لكنه ربما يكون لديه الأسبقية في قلبي، فمسلسل (ريفو) من أحب الأعمال التي قدمتها، وكنت مثلهمة ومشوقة له أثناء تصويره، بسبب فريق العمل الرائع الذي شاركته في بطولة العمل، على رأسهم الفنان أمير عيد، والفنانة ركني سعد، وباقي أفراد العمل، كما أنني أحببت أيضاً شخصية هادية ملاك التي قدمتها في قصة (نقلها ذهب) في مسلسل (إلا أنا)، فكنت سعيدة للغاية وأنا أجسد دور بطلة رياضية مصرية وعربية استطاعت أن تفرض اسمها في سجلات الرياضة».

عن مشروعها الجديد الذي أسسته مع عدد من الفتيات لتنتشر الكوميديا النسائية في مصر. وأشارت سارة إلى أن «فكرة تأسيس فرقة كوميديا للسيدات أمر راووني كثيراً، إلى أن وجدت مجموعة من الفتيات اللائي تحمسن للفكرة معي وهن، بيرناديت، وريم نيل، ونهى كاتو، وبداناً فعلياً في تقديم عروض (ستاند أب كوميدي) للسيدات في القاهرة، والحمد لله أغلبية العروض التي قدمناها كانت كاملة العدد وحققت نجاحاً جيداً في الشارع».

التواصل الاجتماعي من حياتنا»، مؤكدة أنها ليست من هوة مواقع التواصل الاجتماعي، ولا تهتم بها كثيراً، وترى سارة أن «مواقع التواصل تسببت في تغير حياتنا، لذلك لا تستخدمها إلا في الأمور الخاصة بالعمل أو التواصل القصير مع الجمهور».

وأشارت الفنانة المصرية إلى أنها «محظوظة لكونها تعمل ما تحب»، بقولها: «دوماً أرى نفسي محظوظة، لأن الله وفقني

قال إن انتهاء صلاحية الكاتب ترتبط بالخبرة التي يتمتع بها

بلال شحادات لـ التنترق الأوسط: المشاهد خطير ولا يمكن الاستهانة به

بيروت، فيضيان حداد

يرتبط اسم الكاتب السوري بلال شحادات بمجموعة من الأعمال الدرامية العربية التي تركت بآثارها على المشاهد، فهو يعرف كيف يأسر متابع أعماله بنص رشيق يحمل أحداثاً غير متوقعة. وأخيراً نتابع لشحادات مسلسل «من... إلى...» المؤلف من 30 حلقة تولد كل واحدة منها المفاجأة تلو الأخرى. وكان سبق واستمتع

من توقيعه كـ«شتي يا بيروت» و«2020» و«لا حكم عليه» ومن قبلها «لو» و«عروس بيروت 1». وفي الدراما السورية قدم شحادات نصوصاً لا تزال تحفر في الذاكرة لمسلسلات «بعد السقوط» و«برقة عين» و«البرزخ».

ورغم تميزه في توليد المفاجآت والأحداث غير المتوقعة، فهو يشير إلى أن غالبية الكتاب يعتمدون على هذا السياق في نصوصهم. ويتابع: «إن إيقاع المخرج هو الذي يحدث الفرق، وما يهمني في القصة التي أكتبها هو إثارة الفضول عند المشاهد كي أدفعه إلى عدم ترك الشاشة للقيام بأي عمل آخر».

ومن هنا ينبع أسلوب الشحادات المثير والمشوق، إذ يرى أن عوامل جذب عدة يجب أن تحضر، فكما الحدث غير المتوقع كذلك حبكة القصة وإيقاعها السريع يسهمان في ذلك، ولا ينسى أن يذكر أيضاً عوامل من نوع آخر كالإضاءة والسينوغرافيا. عادة ما يتخيل القصة ويرسمها في ذهنه وحكيها للمخرج والممثل ومن ثم يقوم

كله مجتمعاً يولد تطوراً كي نتوصل إلى أفضل صيغة درامية. فالقصة يكون على علم بالقصة وبحيياتها من مخرج ونجم ومنتج وإثر ذلك يجري الانطلاق بالتصوير».

يتمتع بلال شحادات بخلفية ثقافية غنية كونه كاتباً مسرحياً وتلفزيونياً وصحافياً، فخرج المعهد العالي للفنون المسرحية هو قارئ نهم ومتابع لمسلسلات أجنبية بالجملة، يفوق عددها 4000 شاهدها في ظرف سنتين.

ومنذ عام 2000 يصير على مشاهدة حالياً يعمل على كتابة المسلسل الرمضاني «وأخيراً». وهو من بطولة نادين نسيب نجيم وقصي حولي. ومن ناحية ثانية، يكمل رواية يعمل عليها منذ فترة، وهي من نوع الأدب العبيثي. فبرايه ما مرت به منطقة الشرق الأوسط وبالأخص العراق وسوريا ولبنان ولد نوعاً من العبيثية عند شعوبها. «نعيش ما يشبه الحالة الأوروبية إبان الحرب العالمية الثانية، إذ إن الإنسان يفقد المنطق وروايته هي حذوة جميلة إنما إسقاطاتها تدور في العبيثية».

شاعت في السنوات الفاتحة الدراما المقتبسة وحالياً تشهد الساحة تراجعاً لها، فما رايه بعملية الاقتباس عند المؤلف؟ «لا أعلم ما إذا هي تراجع بالفعل، لأن هذا الأمر يتطلب متابعة مستمرة. وأنا لا أملك الوقت الكافي لذلك بسبب انشغالاتي الكثيرة. وإذا كان الوضع الحالي تغيب عنه الاقتباسات فإنه لامر ممتاز. ولكن ما أزعج في قوله هو أن الاقتباس ليس بالأمر الخاطيء أو المعيب، العمل فيها».

في الموضوع هو ألا يقع الكاتب في فخ التكرار، فيكون التركيز على عنصر التشويق أساسياً».

تستغرق كتابة أي مسلسل مع بلال شحادات من 10 أشهر إلى سنة تقريباً. وبرايه المشكلة لا تنحصر بتعدد الحلقات بل بتكرية النص وتطوره. «الدراما بشكل عام يشترك فيها أكثر من شخص. هناك المنتج والمخرج وبطل العمل. يجب على الكاتب أن يتوصل إلى محتوى يرضيهم جميعاً. فهناك نوع من الاتفاق الأساسي الذي يتم توضيحه في أولى الجلسات مع فريق المسلسل. وبعد المشاورات والمناقشات يجري تطوير الفكرة من دون تعديل أساسها. هذا



تستغرق عملية تأليف المسلسل مع شحادات نحو 10 أشهر

رمضان الفائت. وبسبب ظروف مختلفة تقرر عرضه خارج هذا السياق، ويتابعه الناس حالياً عبر منصة «شاهد». وهو من بطولة قصي حولي وفاليري أبو شقرا وإخراج مجدي السميري. فهل عدد الحلقات تفقد العمل وقبته على المشاهد، ولهذا يعمل على تطويله أو تقصيره؟ يرد: «أي حكاية ممكن أن نكتبها بحلقتين ومرات 20 حلقة وأحياناً بأكثر من 60. فما دام هناك قدرة للكاتب على تأمين الحكبات وإثارة الفضول فهذا يعني أن الخيال لا يزال خصباً والحلقات يمكن أن تطول. في مسلسل (لا حكم عليه) كتبت 15 حلقة، وكان في إمكانية تطويله



مسلسل «من... إلى» من كتابة بلال شحادات

أكثر. ويرأي كلما قصر العمل كانت حلقاته مركزة وغنية أكثر. والأهم

تنشغل حالياً في كتابة 4 مسلسلات جديدة

كلوديا مرشيليان لـ التنريف الأوسط: الضحك ينتظركم في «صالون زهرة 2»

بيروت، فيثيان حداد

قلم كلوديا مرشيليان يشبه إلى حد بعيد شخصيتها القريبة من القلب. فهو يخاطب المشاهد بلسان حاله، ويعكس مشكلاته الاجتماعية وغيرها، حتى يُخَيِّل إليه وهو يحضر أعمالها أنه واحد من شخصياتها.

كلوديا التي تملك تاريخاً طويلاً في كتابة الأعمال الدرامية تتمتع بقلم انسيابي وواقعي تستكشف ورقه من أحداث وأخبار ومعلومات تنبع من مشاهدات حية ويومية. أعلن أخيراً عن تسلمها مهمة كتابة الجزء الثاني من مسلسل «صالون زهرة» وهو من بطولة نادين نسيب نجيم ومعصم النهار، وإنتاج شركة «الصباح».

هذه المهمة التي سبق وبيدتها نادين جابر في الجزء الأول منه، دفع بكلوديا إلى مشاهدته من جديد والغوص في تفاصيله. «كان عليّ أن أتعمق في أحداث الجزء الأول لاستطيع بناء نص جذاب انطلاقاً من الخطوط العريضة لكل شخصية تشارك فيه». هكذا تعلق مرشيليان على الحلقات العشر التي يتألف منها المسلسل، والتي جاءت ردود فعل بطولته نجيم ومخرجه جو بوعيد إيجابية جداً عنه. فهما أشارا في تعليقات لهما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أنهما لم يتوقفا عن الضحك طيلة قراءتهما لحلقاته.

فماذا ينتظرنا بالفعل في هذا العمل الذي يبدأ تصويره في سبتمبر (أيلول) المقبل؛ ترد: «هو عمل كوميدي بامتياز، ولن يكتفي برسم استمارة على نغز مشاهد. فإن كمية الضحك التي سيحدثها كبيرة بحيث لن تغيب عن متابعيه طيلة سياق القصة. لقد عملت على أن تكون حفة الظل عنواً رثيباً له».

أن يستبدل كاتب باخر من أجل إكمال جزء أو أكثر من مسلسل معين، هو أمر يحصل بكثرة إن في البلدان العربية أو الأجنبية. فما كانت صعوبة مهمة مرشيليان في تسلمها عمل سبق لنادين جابر أن كتبت جزاءه الأول؟ توضح مرشيليان أن الكتابة بشكل عام، مهمة صعبة في حد ذاتها. «تحتاج إلى سر معين في خطوطها كي تجذب المشاهد وتسليه، وكي تحبكيه أو تحضنه. لذلك هي مهنة صعبة في حد ذاتها وتعد من أقل المهن التي يمارسها الناس».

رغم الأجواء القاتمة التي يعيشها اللبنانيون فإن قلم مرشيليان الكوميدي، الذي سبق وحك نصوصاً طريفة، كان عزيزاً. وهي تترى أن الإنسان في لبنان الذي يعيش أسوأ أيامه في هذه الحقبة، يحتاج إلى فسحة ريفية يتفصح فيها الصعداء: «عادةً ما أخرج الضحكة من عنمة الحزن فياتي النص من المضحك المبكي. فكانت أكتب علينا أن نعيش الماسي طيلة حياتنا. ولكن في الوقت نفسه نحن نشعب بحب الحياة وفي استطاعتنا أن نولد من المعاناة ضحكة حقيقية».

خبرة كلوديا مرشيليان في الكتابة لم تمنعها من الشعور بالصعوبة في كيفية تناول أحداث «صالون زهرة 2»، وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «إن المهمة تصعب لأنني لست من وضع كاريكاترات العمل منذ البداية، فلا أكون معتادة عليها. كما أن المخرج ينصهرون في بوتقة واحدة في حال عملوا معاً في أول جزء. وهو ما يساعد على الغوص أكثر في الشخصيات لأنك تعرفت إليهم من قبل».

تابعت مرشيليان مرة جديدة «صالون زهرة» الذي سبق أن رآته بعين المشاهدة. ودخلت في تفاصيله الصغيرة والكبيرة وعادت إلى محطات كلام حفظه الناس من نجومه. وأضافت شخصيات جديدة على أحداثه وخطبتها مع القديمة منها. فأكملت ما بدأتها جابر ولكن بأسلوبها. مدعرة الكاتب سلفاً بعدد حلقات العمل الدرامي الذي



مشهد من «صالون زهرة» الذي عُرض على «شاهد VIP»

الوقت. اليوم الكاتب مطلوب بكثرة في ظل إنتاجات غزيرة وبفضل المنصات الإلكترونية. ودائماً يقال عن الجيل الجديد إنه يأخذ الدراما إلى مكان غير تقليدي، وهو أمر طبيعي. وأنا بدوري قدمت موضوعات مختلفة كما في (مدام كارمن) و(أجيال) وغيرها. فهذا التلوين مطلوب وكذلك المواكبة والتطور، تماماً كما في أي فنون أخرى. واليوم أيضاً أحاول أن أنقل أفكار الشباب إلى الشاشة وهو ما أحرزته مع فيليب اسمر كما مع مروان حداد في السابق. فقرّنا وجهات النظر وأسهمنا في تجديد الحوار بين أجيال مختلفة».

تدور كتابات كلوديا حول الموضوعات الاجتماعية والإنسانية بحيث تكون بمثابة مرآة للمجتمع. ولكنها تبقى إلى حد ما بعيدة عن الجرائم المحبوكة، ودراما الإثارة والأكشن. «عندما بدأت في الكتابة كانت الدنيا بالف خير، وكنا بحاجة إلى الانفتاح والتطور بُعيد حرب دامية عشناها. كذلك الأمر بالنسبة لشكري أنيس فاخوري عندما قلب الطاولة على الجميع وكتب (العاصفة تهب مرتين). فكان الأمر غريباً لمن كانوا يتابعون (تلفزيون لبنان) وبرامج (أبو ملحم) و(أبو سليم). اليوم أيضاً المجتمعات تغيرت وأخبار الحروب والجرائم تملأ الدنيا. فكان لا بد من التطرق إليها في عالم الدراما. لا أحد يثبت في مكانه. في عالم الفن مطلوب منه أن يلحق بالمستجدات». وأردفت تقول: «نعم موضوعات الجريمة رائجة، ولكنها ليست الوحيدة التي يتابعها المشاهد العربي، ولا كيف نجح (شنتي يا بيروت)، و(بكر)، و(صالون زهرة) وغيرها؟ وعندما أمشي بين الناس والتقيهم، أقف على أرائهم وأجدتها تختلف عن الرايح الموجود».

في رأي مرشيليان هي موجة وستنتهي، موضوعات الدراما التريزر المبنية على الجريمة. فهي مرحلة كغيرها من الموضوعات القاسية صاحبة العمر القصير. وتتابع: «النصوص الرومانسية والإنسانية عمرها أطول، وتبقى حاضرة من جيل لجيل، وكم من مرة نتذكر فيلماً أو مسلسلاً رومانسياً قديماً ونردد كلمة (رزق الله). لأننا نحن إلى ذلك الزمن الجميل، ففن المشاعر لا يفنى ولا يموت».

قريباً يتابع المشاهد اللبناني مسلسلًا جديداً لمرشيليان يندرج في سلسلة الأعمال الخاصة بأعياد الميلاد، التي سبق وقدمتها تحت عنوانين «ع اسمك»، و«أم البنات». وبسبب الجائحة توقفت محطة «إم تي في» التي تعرضها حصرياً عن إنتاجها. وتخبرنا الكاتبة اللبنانية عن مولودها الجديد هذا: «كنت أحضر عملاً من هذا النوع وتوقف إنتاجه بسبب (كوفيد 19) والأزمات المتلاحقة في البلاد. اليوم أجد النص ليواكب المرحلة التي نعيشها». وهل سيكون من بطولة كارين رزق الله بطلة أعمال السابقة في هذه المناسبة؟ تختم: «لم نحدد الأسماء بعد، ولكن طبعاً اسم كارين يرد في الطليعة، وعلى ضوء احتمال النص ستكون دائرة فريق العمل».



نادين نسيب نجيم ومعصم النهار في «صالون زهرة»



الكاتبة اللبنانية كلوديا مرشيليان

لـ «الشرق الأوسط» تفاصيل عن حياة هؤلاء الشباب. فهي أطلعت على همومهم ومشكلاتهم ومواجههم: «هناك لحظات شهدت فيها قلقهم واضطراباتهم ووقفت عن قرب على طريقة تفكيرهم. وهي موضوعات ستغني هذا العمل الدرامي الاستعراضي وتجذب جيل الشباب لأن المسلسل يخاطبهم بلسان حالهم». وتستشهد مرشيليان بالفيلم العالمي «فايم» الذي حقق نجاحات كبيرة، لأنه سلط الضوء على مشكلات الشباب، وكذلك على طبيعة أحوالهم وطموحاتهم: «لم اخترع الجديد في (وتر) فهو استعراضي اجتماعي تناولته السينما والدراما عالمياً منذ حقبات طويلة».

الفكرة كانت تراود كلوديا مرشيليان منذ توليها الإشراف على برنامج «ستار أكاديمي» في فترة سابقة، على أن يكون المسلسل من عدة أجزاء متتالية يتضمن كل منها 10 حلقات. «كنت أتحدث مع المخرجة أنجي جمال، عندها عندما أسرت لي بأن الفكرة تراودها أيضاً. وهكذا اتفقنا معاً على تنفيذها مع شركة الصباح. الفكرة نابعة من تجربة شخصية لي، وعندي كم لا يستهان من المعلومات عن أجواء مدرسة كهذه، بحكم إدارتي لـ (ستار أكاديمي) لثلاثة مواسم متتالية». ستغل كلوديا كما ذكرت

بعد توقف عامين بسبب رحيل مخرجه

تيم حسن يُنقذ «الزير سالم»

آخر أفلام حاتم علي

القاهرة، انتصار درديز



الممثل السوري تيم حسن (حسابه على «فيسبوك»)

للمرة الأولى يخوض الممثل السوري تيم حسن تجربة الإخراج السينمائي، من خلال فيلم «الزير سالم» الذي يلعب بطولته أيضاً، فيما عدّ «إنقاذاً» لمشروع الفيلم، الذي توقف لمدة عامين بعد رحيل مخرجه السوري حاتم علي، في ديسمبر (كانون الأول) 2020.

ومن المقرر أن يبدأ تصوير الفيلم، العام المقبل، حسب بيان الشركة المنتجة مجموعة استديوهات «إم بي سي». وكان حاتم علي قد اختار تيم حسن لبطولة مسلسل درامي عن نفس الشخصية بعنوان «الزير سالم»، من تأليف ممدوح عدوان، عُرض عام 2000. حيث أدى تيم شخصية «الجرو بن كليب بن ربيعة»، الذي لُقّب بملك العرب، في حين أدى الفنان سلوم حداد شخصية «الزير سالم».

الفيلم الجديد الذي يجري الإعداد له من تأليف بشار عباس، وعالجه درامياً ماهر منصور، وطور محتواه أحمد ندى، وتقول الشركة المنتجة إنه «سيتم إنتاجه بمواصفات فنية عالية»، وهو ما كرره حسن بقوله إن «العمل سيحظى بقدرات إنتاجية كبيرة وتقنية عالية»، موضحاً، حسب البيان الصحافي، أن «المخرج حاتم علي كان يُحضر للفيلم، وأسند إلي شخصية (الزير سالم) بعدما كتب السيناريو زياد عدوان المسودة الأولى للسيناريو، غير أن رحيله فرض كمنخرج خصوصاً مع تجربة فيلم هذا الحجم ومع شخصية تاريخية استثنائية، وارى أن حسن من الذكاء بحيث لا يُقدم على هذه الخطوة».

يُذكر أن شخصية الزير سالم تعد أحد أبرز الشخصيات في التراث العربي وقدمت في أعمال درامية كثيرة، وتنافس على تقديمها كبار نجوم التمثيل في الوطن العربي، عبر أعمال مسرحية وتلفزيونية كثيرة، من بينها محمود يس، ويوسف شعبان، ونبيل الحلاوي، و«عدي بن ربيعة»، والمقب بالزير سالم شاعر، من أبطال العرب وإحدى شخصيات حرب البسوس التي امتدت نحو 40 عاماً قبل ظهور الإسلام.

«غوغل» تدرب الروبوتات

على التفكير بنفسها

كاليفورنيا، هاري مكاراين*



روبوت أثناء قيامه بعمله (تريبون ميديا)

في هذه اللحظة، أقف داخل مطبخ صغير داخل مكتب شركة «غوغل» في مونتغو فيو بولاية كاليفورنيا، بينما أراقب روبوتاً أثناء عمله، يحدد في مجموعة من العناصر موجودة فوق منضدة: ماء فوار، وكيس من رقائق الحبوب الكاملة، ومشروب طاقة، ولوح بروتين. وبعد فترة طويلة بدت كأنها امتدت إلى الأبد، مد الروبوت ذراعاً والنقطة الرقائق، وتحرك لمسافة أمتار قليلة وأسقط كيس الرقائق أمام أحد الموظفين، وقال: «انتهيت من المهمة».

ربما لا تبدو مهمة تقديم هذه الوجبة الخفيفة، والتي أداها الروبوت خلال مؤتمر صحفي عقد في وقت قريب، بالإنجاز المذهل خصوصاً في مجال الروبوتات؛ لكنها تبقى نموذجاً على التقدم الذي تحرزه «غوغل» في مجال تعليم الروبوتات كيف يمكن أن تكون مفيدة، ليس من خلال برمجتها على الاضطلاع بمجموعة من المهام المحددة سلفاً، وإنما من خلال منحها إدراكاً أوسع لما يمكن أن يطلبه التعامل مع الجانب الخاص بالبرمجة فيجاء. الهاتق الذي مثل تطبيق «غوغل أسيسانت»، بعد عدد من الأوامر المصاغة بحرص.

جدير بالذكر هنا، أن هذا الروبوت، يتميز بجسم أبيض أنثوي الشكل، والية إمساك في نهاية ذراعها وعجلاته. كما أنه يمتلك كاميرات، حيث مكان العينين في وجه البشر، تضفي عليه بعض الأنسنة.

ابتكر الروبوت «إيفريداي روبوتس» وحدة تتبع الشركة الأم «الفايت»، التي تتبعها «غوغل». وتُجدر الإشارة هنا إلى أن «غوغل» دخلت في تعاون مع شقيقتها المعنية في مجال الروبوتات بهدف التعامل مع الجانب الخاص بالبرمجة فيما يتعلق بتحدي جعل الروبوتات مفيدة. لا تزال هذه التجارب في مراحلها الأولى وتجريبية في طبيعتها، بجانب الاهتمام باضطلاع الروبوت بعدد من المهام، مثل العثور على الأشياء وإحضارها، وكذلك تدريب الروبوتات على لعب كرة الطاولة واصطاد كرات المضرب.

والآن، أعلنت «غوغل» عن أحدث إنجاز لها في مجال برامج الروبوتات، وهو عبارة عن نموذج لغة جديد اسمه «بالم - سايكان»؛ طور هذا النموذج بالتعاون مع شركة «إيفريداي روبوتس»، ويتيح لروبوتات الشركة فهماً أوسع للعالم يساعدها في الاستجابة للأوامر البشرية مثل: «أحضري لي وجبة خفيفة وشيئاً ما لغسلها به»، و«انقلي مشروب، هل يمكنك مساعدتي؟» ويتطلب ذلك فهم العبارات المنطوقة أو المكتوبة، واستخلاص الهدف النهائي وتقسيمه لخطوات، وإنجازه باستخدام آي مهارات قد يمتلكها الروبوت.

ويعمل برنامج «غوغل» على تقسيم الأوامر البشرية إلى عناصر، ويقرر أي الخطوات ينبغي اتخاذها، تبعاً لقدرات الروبوت.

وتبعاً لما ذكرته «غوغل»، فإن إنجازها الرائحة في مجال «بالم - سايكان» تمثل المرة الأولى، التي يكون للروبوتات فيها قدرة على الدخول إلى نموذج لغوي واسع النطاق. وقالت الشركة إنه مقارنة

* خدمات «تريبون ميديا»

حفل صاحب حضره الآلاف نانسي عجرم ورودج في جونية: الأمل قدر لبنان



رودج يحمل لبنان في قلبه (حسابه على «إنستغرام»)

بيروت، فاطمة عبد الله

ماذا يقال عن أولئك الذين يمتنون الفرح ويصدرونه لأحببهم؟ وعن المدن البديعة بصخبها، الموقولة للأحزان بانكشافها؟ لو سئلت نانسى عجرم عن علاقتها بإحداث البهجة، لأجابت كما هفتت أمام 13 ألف شخص في جونية: «نحن هنا من أجل ذلك». تقصد الأمل المناقض للعتمة، المنبثق من العدم، قدر لبنان. ولو سئل «الدي جاي» روج عن المحرك، لأجاب بصرخاته المعتادة: «بيروت». يحبها ولا يكف عن مناداتها في الحفلات. «We Love You»، يرفع الصوت ليملاً «ملعب فؤاد شهاب»، أمام الحاضرين بحناجرهم وأيديهم وخفقان القلوب.

تحبس رطوبة المكان الهواء، فيشاه المرء تعويض التنفس بمراقبة الوجوه المتشوقة للغناء والرقص. تلمس شركة (JCT) و«ناسى عجرم، حاجة الناس لليلة تنسى الهم. استعدوا جميعاً: الأولى بالإنجاز والتنظيم، والثاني بمن الروح الصاخبة في الدواخل المثقلة، والأخيرة بمنح الحاضرين أوقاتاً رائعة. «من نص جونية»، تصدح الموسيقى والأغنية وهتاف الوافدين من اتجاهاتهم، تسبقهم إلى المدينة الكسروانية رغبة في الاستلاخ عن الزل.

وهو في لبنان عميق، كثيف. يبدأ روج من حيث يهوى البدايات، من العاصمة وجراحها، العاصمة ذات جرح زهر: «اشفقناك يا بيروت» بصوت يسكال صقر، بمزيج موسيقي لا يبقى أحداً على مقعد. وسط جونية، أكثر من الجلسين الذين بدورهم اكملوا الهيصات ووقفاً مع التمايل.

لا تفارق بيروت باله، وبين «جونا ونطوا»، أو «الغزاة رايقة» و«لما شفنا قلبك دق ثلاث دقات»، يمر صوت فيروز ونداءها: «يا هوا دخل الهوا خدني على بلادي». كان هوا بالفعل ينسم، حين يلتقي نشيد عاصي الحلاني «قلن إنك لبناني»، مع صرخة جوزيف عطية «لبنان رج يرجع والحق ما يموت»، ورجاء ماجدة الرومي «مع إكلحك يا حلم يا لبنان». يختار من البحر مراكب تنتشل شعباً يفرق، المراكب عزاء الناجين.

أغنيات بلغات، تلقى جمهوراً يحفظ ويرد، وكعادته روج يشعل المسارح بفن دمج الموسيقى. «يا هوا دخل الهوا خدني على بلادي» (love tonight) تصبح اعترافاً من المدينة إلى ناسها بحاجتها إلى

تطل نانسى بستان أيق بللمسات إيلي صعب، وتمر بين آلاف انتظروها وطال الانتظار. تلوح لأموج من البشر وتسمع تصفيقا متعدد الاتجاهات

لا تفارق بيروت باله، وبين «جونا ونطوا»، أو «الغزاة رايقة» و«لما شفنا قلبك دق ثلاث دقات»، يمر صوت فيروز ونداءها: «يا هوا دخل الهوا خدني على بلادي»

أغنيات بلغات، تلقى جمهوراً يحفظ ويرد، وكعادته روج يشعل المسارح بفن دمج الموسيقى. «يا هوا دخل الهوا خدني على بلادي» (love tonight) تصبح اعترافاً من المدينة إلى ناسها بحاجتها إلى

الاستثنائية والأسميات المقيمة في الذاكرة. تأتي نانسى عجرم بكامل استعدادها لتقول للناس كونوا سعداء هذه الليلة، لا تتطلع إلى كون الحفل مجانياً فتعامله بشيء من الاستهانة، بل لأنه مجاني وحضوره هائل، تقدم مهرجاناً من القلب. «يا سلام يا سلام يا سلام»، كما في أغنية «سلامات» وإيقاع الطلبة مرص ليل جونية.

يحضر القديم والجديد، الذكريات والهتات، «صحص» الأكثر انتظاراً، و«شكلكها سهرة صباحي والكل حيفض صاحي»، و«سببك من الحزن يا سيدي وانت تفرش على أيدي»، ثم عودة إلى الماضي، حيث البدايات كانت وعدة، والشابة المندفعة تصل بانذاعها إلى القلب. تعود ب«أه ونصر» إلى نانسى التي لا تكبر بل تتخفي بالنضوج، تراكمه وتحفظ بالبدايات في داخلها. «أخاصك أم»، كذلك، تكرسها فنانة تشبه نفسها فقط.

لا توفر في حببها أغنية ينظرها الناس، كانت ليلة عطاء. «تغني يا غالي علي»، وتساله «شو صرلك جبيني تعلمت رسالة الحفلة: «لبنان يستحق هذا وأكثر، لذلك نحن هنا. إرادة الحياة والاستمرارية هي الأقوى». يا لهذا الأمل الذي تنمصل به، يا لتأثيره الفتاك!

تغني الرومانسي والإيقاع، من «عم اتعلق فيك شوي»، و«بدي حدا حببو»، تتحول وحده في الهواك المضاء من الخلف شموغاً بمثابة رجاء بدوام الوقت السعيد. وترتفع الأيادي، كما مع روج ذلك مع نانسى، عالياً مثل أعمدة ضوء تمتد في الظلام. دواخل الناس هي المهرجانات، الخفقان هو الحياة. الفنان الحقيقي يصنع السهرات



رودج يحمل لبنان في قلبه (حسابه على «إنستغرام»)

الاحتمالات والاحتمالات، وتعتبر عن الشوق: «كثير كثير». تهدأ الموسيقى بعد أغنية الافتتاح، «بدنا نولع الجو»، كإنداز إلى ما سيأتي وإعلاء الحماسة إلى أقصاها، فتتشرب القسية ما يتسال علي، وتعود إلى الإيقاع فخصفاً الأيادي ل«ميه وخمسين»، و«على شاك»، «ما تجي هنا وأنا حيك»، و«لون عيونك»، «الجمهور حين يفرض يصبح فناً. ولا يعود مهما أعب الصوت على الأذن، بل ماذا يعني أن يغني المرء بلا حسابات، كأنه فينساوي مع الآلاف بتحرير الحجرة من الخجل. يصبح روج This is Lebanon»، وتغني نانسى من أجل الحياة. الذين يمتنون الفرح ويصدرونه للأجبة يقال عنهم حلالة هذه الأيام.

لتعريف بقيم الهوية في المغرب «سماع مراکش» في دورته الـ11 شعاره «الذاكرة والتراث المعماري والحضري»



«سماع مراکش» مهرجان لإحياء تراث المغرب وصيانتته

مراكش، «الشرق الأوسط»، وتضم «جمعية مئونة مراكش لإحياء تراث المغرب وصيانتته» الدورة الـ11 ل«سماع مراكش للقاءات والموسيقى الصوفية»، تحت شعار «الذاكرة والتراث المعماري والحضري...» تراث المدن العتيقة، هل سبصير خميرة للنموذج الحضري الجديد، وما منزلة من الرؤية الجديدة المعتمدة حالياً، وذلك بمشاركة مجموعة من المسؤولين والمهندسين المعماريين، والخبير العمرانيين من المغرب والعالم العربي وأوروبا؛ وفيما يقوم بالتنسيق العلمي لأشغالها المهندس المعماري سيرج سانتيلي، الذي درس، استأذاً مبرراً في مدرسة الهندسة المعمارية بيلفيل في باريس، لمدة 30 عاماً، وأشرف كل هذه المدة على ورشة بحث عن المدن العتيقة العربية الإسلامية، ويُعد عمله من أبرز الأبحاث الأوروبية التي اعتمدت النموذج الحضري لهذه المدن التاريخية، ما يطرح السؤال بشأن حفظ الرصيد الوثائقي الثمين الذي راكمته هذه الدراسات في مدن العالم العربي الإسلامي. كما تنظم جلسة خاصة باحتفال ذاك المغرب، لعرض منهجية عمله، إيماناً منه بالدور الريادي للمجتمع المدني في ترسيخ الوعي بضرورة الحفاظ على التراث المادي وغير المادي للمغرب، وموازاة مع أعمال

وخزانة ابن يوسف، ومركب محمد السادس، ورياض الجبل الأخضر، ومتحف فريد بلكاكية، ودار الشريعة، وقصور أكفاي، ندوة دولية كبرى عن «الذاكرة والتراث المعماري والحضري»، تحاول الإجابة عن مسألة تراث المدن العتيقة، هل سبصير خميرة للنموذج الحضري الجديد، وما منزلة من الرؤية الجديدة المعتمدة حالياً، وذلك بمشاركة مجموعة من المسؤولين والمهندسين المعماريين، والخبير العمرانيين من المغرب والعالم العربي وأوروبا؛ وفيما يقوم بالتنسيق العلمي لأشغالها المهندس المعماري سيرج سانتيلي، الذي درس، استأذاً مبرراً في مدرسة الهندسة المعمارية بيلفيل في باريس، لمدة 30 عاماً، وأشرف كل هذه المدة على ورشة بحث عن المدن العتيقة العربية الإسلامية، ويُعد عمله من أبرز الأبحاث الأوروبية التي اعتمدت النموذج الحضري لهذه المدن التاريخية، ما يطرح السؤال بشأن حفظ الرصيد الوثائقي الثمين الذي راكمته هذه الدراسات في مدن العالم العربي الإسلامي. كما تنظم جلسة خاصة باحتفال ذاك المغرب، لعرض منهجية عمله، إيماناً منه بالدور الريادي للمجتمع المدني في ترسيخ الوعي بضرورة الحفاظ على التراث المادي وغير المادي للمغرب، وموازاة مع أعمال

سودوكو

							8	
			5	1	2			
			6	4			5	
		9		4			6	5
		8		1	6	7		4
		1					8	9
3		2	7				4	
				8	3			
		4						

الحل السابق

4	3	5	9	2	6	1	7	8
6	8	2	7	1	4	9	3	5
9	7	1	8	3	5	2	6	4
2	6	9	4	7	3	5	8	1
7	4	3	1	5	8	6	9	2
1	5	8	6	9	2	7	4	3
3	9	7	5	4	1	8	2	6
5	2	6	3	8	7	4	1	9
8	1	4	2	6	9	3	5	7

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مشاهدات - مضيق بفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
شهر ميلادي - في البيضاء.
فنان تشكيلي - ضد جن.
جمع رس «مكوكسة» - فرعون مصري.
دولة أوروبية - حرف نصب «مكوكسة».
بداخل «مكوكسة» - توجد في مياه البحار.

الزحل السابق

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مشاهدات - مضيق بفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
شهر ميلادي - في البيضاء.
فنان تشكيلي - ضد جن.
جمع رس «مكوكسة» - فرعون مصري.
دولة أوروبية - حرف نصب «مكوكسة».
بداخل «مكوكسة» - توجد في مياه البحار.

الزحل السابق

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مشاهدات - مضيق بفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
شهر ميلادي - في البيضاء.
فنان تشكيلي - ضد جن.
جمع رس «مكوكسة» - فرعون مصري.
دولة أوروبية - حرف نصب «مكوكسة».
بداخل «مكوكسة» - توجد في مياه البحار.

الزحل السابق

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مشاهدات - مضيق بفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
شهر ميلادي - في البيضاء.
فنان تشكيلي - ضد جن.
جمع رس «مكوكسة» - فرعون مصري.
دولة أوروبية - حرف نصب «مكوكسة».
بداخل «مكوكسة» - توجد في مياه البحار.

الزحل السابق

السفير مهامه الدبلوماسية في بيروت. فهد بن عبد الرحمن الدوسري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الكويت بمناسبة تعيينه. وأشاد بالعلاقات التاريخية التي تربط دولة الإمارات ودولة الكويت على جميع المستويات، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهام عمله الجديد.

مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، التقت أول من أمس، السفير شريف عيسى، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية للشؤون الأفريقية وسفير مصر المعين لدى دولة الإمارات، بحضور راشد الشحي رئيس قسم الشؤون السياسية بالسفارة، وتناول اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون في كافة المجالات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

عبد الله ربيعة سعيد ربيعة، سفير مملكة البحرين لدى السودان، التقى أول من أمس، الدكتور فهد مشاري الظفيري، سفير دولة الكويت المعين في الخرطوم، وتم خلال اللقاء التباحث حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

هاميش كاول، سفير بريطانيا الجديد لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية القاضي هنري الخوري، بملكته في الوزارة، في زيارة تعارف برتوكولية بمناسبة تولي

الدكتور زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، استقبله أول من أمس، وزير الداخلية والأمرية النيجري هامادو آدمو سولاي، بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء استعراض سبل ومجالات التعاون المشترك بين البلدين.

أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، التقى أول من أمس، برئيسة دار الوثائق والمخطوطات الكندية ليسلي ويير، وذلك بمناسبة اختيارها لعضوية مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، حيث قدم السفير لها التهنئة كأول شخصية كندية تنضم للمجلس، مشيراً إلى أن عضويتها تأتي تقديراً لدورها القيادي في الإشراف على إدارة دار الوثائق الكندية. من جانبها، عبرت ويير عن فخرها واعتزازها بالانضمام لعضوية مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، مؤكدة أن العضوية ستفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين البلدين في مجال المكتبات والمخطوطات.

الدكتور صلاح الحاج حسن، ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) في العراق، حضر أول من أمس، ختام ورشة عمل تدريبية حول التخطيط الإعلامية لحالات الطوارئ الصحية في العراق، استهدفت 100 كادر إعلامي من مختلف المحافظات، وأكد في كلمة للمشاركة أن الشراكة مع الإعلاميين والصحافيين تعد أمراً بالغ الأهمية في ضمان التخطيط الدقيقة لنقل الأمراض بالعراق، ونقل الرسالة الصحيحة وزيادة الوعي بين السكان. أقيمت الورشة بالتعاون بين «فاو» العراق ومنظمة الصحة العالمية، ووزارة الصحة وهيئة الإعلام والاتصالات.

علي سالم الزايد، القنصل العام لدولة الكويت في دبي، سلم أول من أمس، البراءة الفخضية إلى راشد عبد الله القصير،



اختيارات «عبثية» حوّلت شهر عسل «تن هاغ» مع مانشستر إلى فوضى عارمة



متتعل السديري

وما أدراك ما «حماس» (1)

في 8 فبراير (شباط) 2007، وبحضور الملك عبد الله، رحمه الله، وأمام الكعبة المشرفة، وقع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس، وممثل حركة (حماس) خالد مشعل على اتفاق الصلح بينهما، وخلصته: التأكيد على تحريم الدم الفلسطيني واتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات التي تحول دون ذلك، مع التأكيد على أهمية الوحدة الوطنية كأساس للصمود الوطني والتصدي للاحتلال، وتحقيق الأهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، واعتماد لغة الحوار كأساس وحيد لحل الخلافات. وقد تم زف الاتفاق وهذه البشري للجماهير: إننا إذ نرف هذا الاتفاق إلى جماهيرنا الفلسطينية وجماهير أمتنا العربية والإسلامية وكل الأصدقاء في العالم...

وبعدها وقعا وتعانقا وتعاهدا، بل وذرفا بعضاً من دموع (التماسيح)، وغادرا المكان بخطوات عسكرية منتصرة، وما هي إلا (3) أشهر، حتى بدأ (ابطال حماس)، يقذفون بالمنتمين إلى (فتح) من أسطح العماثر الشاهقة في غزة - ومن يومها حتى الآن كل منهما (بغني على ليله).

ذكرت صحيفة (يديوتس آخرونوت) أن حركة (حماس) الفلسطينية تعمل على هدف رئيسي يتمثل في الحفاظ على اليهود في قطاع (غزة) أطول فترة ممكنة، مقابل دفع التصعيد في الضفة الغربية.

وأحد أهداف الحركة الحماسية ذلك التي طالما آمن بها الإسرائيليون، وأبلغوا المسؤولين الفلسطينيين عنها، هو أضعاف السلطة الفلسطينية قدر الإمكان، وضمن هذه السياسة لم تدخل (حماس) على خط المواجهة الأخيرة في غزة، بل مارست ضغوطاً غير معلنة على (الجهاد)، من أجل وقف النار، والآن وبعد ما ثبت بالدليل القاطع أن شواطئ البحر المتوسط مليئة بحقول الغاز - بما فيها شاطئ غزة - لهذا أخذ زعماء (حماس) ينحون نحو تكريس الانفصال، وترسيخ كيان غزة، وهي لا تقل عن دول صغيرة كسنغافورة وموناكو وجزر القمر، ولا استبعد أن إسرائيل قد شجعتهم على ذلك.

ووافقت السلطات الإسرائيلية خلال لقاءات رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية (حسين الشيع) مع وزير الدفاع الإسرائيلي (بيني غانتس) على تحويل رواتب العمال الفلسطينيين إلى حسابات مصرفية خاصة بهم.

لهذا أدخلت تسهيلات إضافية لقطاع غزة بعد يومين على وقف القتال، في خطوة قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنها بدت وكأنها مكافأة لها على عدم اشتراكها في القتال، هذه الخطوة تتضمن حصول العامل الفلسطيني في إسرائيل على الحد الأدنى للأجور (1800 دولار)، والتأمينات المختلفة مثل التأمين الصحي وإصابات العمل وغيرها من الحقوق.

يذكر أن مجلة (فوريس) الأميركية، صنفت حركة (حماس) في المرتبة الثالثة في قائمة أغنى الحركات الإرهابية.

وغداً تكمل لكم حديثنا (غير الشهي) هذا.



عارضة تقدم زيّاً للمصممة الباكستانية كاشي خلال عرض أزياء العرس في كراتشي (آب)



سمير عطاالله

أما عن العملة!

عندما كان الجنرال ميشال عون قائداً للجييش اللبناني كان يردد دائماً أن حماية لبنان في أمرين: الأمن والعملة. أي النقد أو الليرة. والآن على مسافة شهرين من نهاية عهده تجاوز سعر الدولار 32 ألف ليرة بعدما كان في بداية العهد 1500 ليرة. ويحمل اللبنانيون في مداولاتهم اليومية أوراق «العملة»، كما كان يفعل الصربيون خلال حرب يوغوسلافيا، عندما طبع سلوبودان ميلوسيفيتش ورقة المليون دينار. ثمن فنجان قهوة. لكنها قهوة من تفقع الشيعر وليس من البن، مثل تلك التي كان يشربها الألمان والنمساويون عادة الحرب العالمية الأولى. يقول ستيفان زفايغ في وصف التضخم الذي ضرب النمسا وألمانيا آنذاك إن دزينة البيض في ألمانيا أصبح ثمنها 4 مليارات مارك. وأصبحت سرعة التضخم في ألمانيا أكثر من ألف مرة منها في النمسا. بعد غياب سنة واحدة عن بيروت، وجدت أن عادات الناس قد تغيرت. مشهد الرجال يحملون كميات ضخمة من فئة المائة الف ليرة، لتسديد فاتورة بسيطة. في عيادة طبيب شهير طلبت مني السكرتيرة 700 ألف ليرة، وسألته كم بالدولار، قالت 25 دولاراً.

الأطباء هم الأكثر هجرة. أخبرت عن أستاذ مدرسة متقاعد مات جوعاً لأنه كان يعيش حياة مستورة من معاشه البالغ 800 ألف ليرة. الآن لا تكفي حياة يومية. طاعون التضخم هو أسوأ ما ضرب لبنان في سنوات العهد الماضية. ولكن اللبناني الغاشم سياسياً وفي اختيار سياسيين أخلاقيين، هو نفسه ملأ لبنان شبكات مساعدة اجتماعية ومتطوعين بلا حدود. وثمة مجاعة صامتة يداريها أهل الخير بينما تلعلع أصوات أهل الفجور السياسي كان شيئاً لم يكن.

يقال الآن إن الدولة قد طبع ورقة المليون ليرة، كما فعل صدام حسين وسلوبودان ميلوسيفيتش وطغاة أميركا اللاتينية. وبذلك يخف عبء حمل الورق. أما عبء الحياة فلا يبدو في الأفق سوى المزيد منه. لم يحدث في تاريخ لبنان المعاصر أن تقايل الناس على طوابير الخبز. ولا شاهدنا اللبناني مرة في مثل هذه الثياب الريفية كاشفة دل التسول.

يقول زفايغ في وصف بلاده في تلك الأيام: «كان الخبز فنائت سواء طعمها مثل طعم القار والغراء، والشوكولاته مثل رمل ملون. وكان أحد الأولاد يطلق النار على السناجب في حديثنا من أجل عشاء الأحد. وارتدى الناس على الدوام ثياباً قديمة أو ثياب القتلى من الجنود».

منظر آخر يبدو مستعاراً في بيروت من فيينا: المحلات المغلقة والمحلات الفارغة على وشك الإغلاق، والمدارس التي لا تلامذة ولا معلمون ولا أهال قادرون على دفع الأقساط وشراء القرطاسية. لكن الحل قادم لا ريب فيه، فقد أعلن الرئيس عون أنه وضع لخلفه خريطة طريق يسير عليها لكي يستكمل ما حققه هو حتى الآن:

إزالة ورم القلب لأول مرة بالقسطرة بدلاً من الجراحة

هولاند، طبيب قلب في ولاية بنسلفانيا، أنشأ شركة طورت جهاز قسطرة يتيح للأطباء إزالة الغرسات مثل الدعائم التي تنتقل من موضعها الأصلي وتمت الموافقة على الجهاز من إدارة الغذاء والدواء الأميركية في مايو (أيار) 2022، فكان التفكير في استخدام هذه الجهاز لإزالة الورم. وفي مصادفة سعيدة، عرف زميل الدكتور مكابي، وهو الطبيب زكريا شتابينغ، الذي كان على علم بحالة

ليسب شائعة، وعادة ما تكون بطيئة النمو، وغالباً ما ينصح المرضى بالمراقبة والانتظار حتى تصبح بحجم يهدد أداء القلب، وعندها يتم إزالتها جراحياً.

وتم اكتشاف «ورم هولاند» عن طريق مخطط صدى القلب منذ أكثر من عامين، عندما كان يجري تقييمه لعملية زرع كبد، وبعد الزرع، انتظر أكثر من عام لاستعادة صحته بالكامل، ثم التقى مع مكابي لمناقشة الخيارات المتاحة لإزالة الورم.

تيم هولاند (54 عاماً) إجراء جراحة القلب المفتوح، المطلوبة إلى احتياج مثل هذه العمليات لفترة قضاء طويلة.

ويقول الدكتور جيمس مكابي، الأستاذ بكلية الطب: «اعتقد أننا وفرنا لهولاند الكثير من المال والقلق، وعاد إلى المنزل في نفس اليوم، ولم تكن بحاجة إلى وضعه على جهاز القلب والرئة، ولم يقض خمسة أيام في المستشفى».

والأورام الحميدة في القلب القاهرة، حازم بدر



الدكتور مكابي ممسكاً بجهاز الاسترجاع الجديد المستخدم لإزالة الورم (جامعة واشنطن)

«أبل» تحذر من نفرة أمنية تسمح بالتحكم في أجهزتها

تيوويرك، «الشرق الأوسط»

«محتويات إنترنت خبيثة»، وإصلاح الخلل، حثت «أبل» المستخدمين على تحميل النسخة 15,6,1 من برنامج التشغيل «آي فون» أو «آي إس» لهواتف «آي فون» و«آي باد أو إس» وتحديث برنامج التشغيل الذي تشوبه نفرة أمنية تتيح التحكم بهذه الأجهزة وتطال هذه المشكلة النسخة السادسة من هواتف «آي فون» والنسخ التالية وكل أجهزة «آي باد برو» والجبل الخامس من «آي باد» والأجيال اللاحقة وكل حواسيب «ماك»، وفق ما جاء في الموقع الإلكتروني للشركة التي تتخذ في كوبرتينو (ولاية كاليفورنيا) مقرها لها.

وكشفت «أبل» أن النسخة السابقة من برنامج التشغيل تتضمن تطبيقاً قد يتيح استخدام رمز تعسفي، يوفر النفاذ إلى الجهاز ويسمح للقرصان المعلوماتي بالتلاعب به.

وأشارت «أبل» إلى أنه «من الممكن أن تكون هذه الإمكانية قد استغلّت» من قرصنة معلوماتية، من دون مزيد من التفاصيل. وأردفت أنه من الممكن استغلال هذه النفرة بواسطة

«محتويات إنترنت خبيثة»، وإصلاح الخلل، حثت «أبل» المستخدمين على تحميل النسخة 15,6,1 من برنامج التشغيل «آي فون» أو «آي إس» لهواتف «آي فون» و«آي باد أو إس» وتحديث برنامج التشغيل الذي تشوبه نفرة أمنية تتيح التحكم بهذه الأجهزة وتطال هذه المشكلة النسخة السادسة من هواتف «آي فون» والنسخ التالية وكل أجهزة «آي باد برو» والجبل الخامس من «آي باد» والأجيال اللاحقة وكل حواسيب «ماك»، وفق ما جاء في الموقع الإلكتروني للشركة التي تتخذ في كوبرتينو (ولاية كاليفورنيا) مقرها لها.

وكشفت «أبل» أن النسخة السابقة من برنامج التشغيل تتضمن تطبيقاً قد يتيح استخدام رمز تعسفي، يوفر النفاذ إلى الجهاز ويسمح للقرصان المعلوماتي بالتلاعب به.

وأشارت «أبل» إلى أنه «من الممكن أن تكون هذه الإمكانية قد استغلّت» من قرصنة معلوماتية، من دون مزيد من التفاصيل. وأردفت أنه من الممكن استغلال هذه النفرة بواسطة



خليج هدسون في كندا ملاذ صيفي لحيتان البيلوغا



مجموعة من حيتان البيلوغا تسبح في خليج هدسون أمام بلدة تشرشل الكندية (أ.ف.ب)

يمكن للسيارات أن تعبرها لتصل إلى هذه المنطقة.

ويكون الخليج، بين نوفمبر (تشرين الثاني) ويونيو (حزيران)، أي أكثر من سبعة أشهر في السنة، مجمداً بشكل كامل، بينما يُبنى ذوبان الجليد بعودة حيتان البيلوغا لمياهه. وبشكل هذا الموقع مكاناً مثالياً لهذه الحيتان؛ إذ يمكنها أن تحمي نفسها فيه من الحيتان القاتلة، فضلاً عن أن المصبات غنية بمصادر غذائها.

ويسهل التمييز بين الحيتان الصغيرة التي لا يزال لونها رمادياً، وتلك البالغة التي تبدو بيضاء. وتسمح حيتان البيلوغا داخل المياه وهي تتبسم بشكل متواصل.

غير أن الأمر الأكثر لفتاً للانتباه لدى هذه الحيتان هو قدراتها التواصلية؛ إذ يمكن سماع صوتها أحياناً من سطح المياه، حسب تقرير «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتلقّب الحيتان بـ«طيور الكناري البحرية»، لأنها تصدر نحو خمسين صوتاً (التصغير، الطقطقة، الطنين...).

تشرشل (كندا)، «الشرق الأوسط»

يهجر كل صيف نحو 55 ألفاً من حيتان البيلوغا مياه القطب الشمالي، متوجهة إلى خليج هدسون في كندا؛ إذ يتيح هذا المصب للحيتان البيضاء الصغيرة التي تسمح ضمن مجموعات أن تضع صفاتها في مياهاه الدافئة والمحمية نسبياً.

وبعيداً عن نهر السين، حيث كان حوت بيلوغا تأنها منذ أوائل أغسطس (آب) في شمال باريس، قبل إنهاء معاناته، بالقتل الرحيم، بعد نحو أسبوع، تظهر بشكل مفاجئ خمسة إلى ستة حيتان بيلوغا تسمح حول الواح تجديف؛ إذ تغطس في المياه لتعاود الصعود منها.

وعلى سطح المياه العكرة نسبياً، تبدو حيتان البيلوغا وكأنها تستمتع بوجود مجموعة من السباح يزورون تشرشل لمشاهدة هذه الحيوانات، علماً بأن هذه البلدة الصغيرة التي تضم 800 نسمة لا يمكن الوصول إليها إلا عبر القطار أو الطائرة، فلا توجد أي طرقات

التدخين والكحول أبرز مسببات السرطان عالمياً

باريس، «الشرق الأوسط»

ينجم نحو نصف الإصابات بالسرطان في كل أنحاء العالم عن عوامل خطر معينة، أبرزها التدخين والكحول، وفق ما بينت دراسة ضخمة، وشهدت على أهمية التدابير الوقائية من دون أن تحبثها حال يمنع المرض كلياً. وجاء في الدراسة التي نشرت

في مجلة «ذي لانست»، وأجريت ضمن إطار تقرير «غلوبال بورن أوف ديزيز»، عبء المرض العالمي «وفقاً لتحليلنا، تُعزى 44,4 في المائة من وفيات السرطان في كل أنحاء العالم (...) إلى عامل خطر تم قياسه».

ويشارك آلاف الباحثين في معظم دول العالم في برنامج «غلوبال بورن أوف ديزيز» (بنسبة 33,9 في المائة)، تليه

البحثي الواسع الذي تموله مؤسسة بيل غيتس وليس له مثيل من حيث الحجم. وأتاحت الدراسة معرفة المزيد من التفاصيل عن عوامل الخطر وفقاً لمناطق العالم، مع أن نتائجه أكدت عموماً ما كان معروفاً أصلاً.

وهو أن التدخين يشكل العامل الرئيسي في التسبب بالسرطان (بنسبة 33,9 في المائة)، تليه